

تصدر عن دار الصياد
١٢ صفحة ٢٠٠ قرش
بيروت - الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧٢٢
AL-ANWAR — Beyrouth 29 Avril 26e Année No. 8722



ردود فعل غاضبة للعملية وجنبلاط اوفد مبعوثين الى دمشق

الاشتراكيون اجتاحوا الاقليم واتصلوا بصيدا و"الجيش الشعبي" اقتحم مجدليون والصالحية وبلغ كفرفالوس

محاولات لعقد جلسة لمجلس الوزراء وجعجع يحدد اليوم موقف "القوات"

■ متظاهرون احرقوا جيبا لقوى الامن عند مستديرة الصالومي ■ (جوزيف فضول)



■ قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في الجيه ■



■ في السعديات ■

■ .. وفي الرميلة ■ (محمد عزاقير)

الجهود السياسية تضافرت كلها امس . لمواجهة التطورات المفاجئة على الساحة الجنوبية . من خلال اجتياح قوات الحزب التقدمي الاشتراكي لاقليم الخروب . وسيطرته على الطريق الساحلي بين السعديات وصيدا . واقتحام قوات «جيش التحرير الشعبي» في صيدا لمجدليون والصالحية وعبرا القديمة . خصوصا بعد الانباء التي ذكرت ان قوات فلسطينية تابعة «لابو موسى» شاركت في عمليات الاجتياح .

وعلم ان الاتصالات الجارية تهدف الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الوزراء على رغم ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اعترف من طرابلس . بأن هذه الخطوة تنتظر الاتفاق على موعد الجلسة ومكانها .

وقد بدا الحكم اتصالات بعيدة عن الاضواء مع دمشق . وتردد ان موفدين سيتوجهون الى العاصمة السورية لمناقشة الوضع واحتمالاته . كما ذكر ان موفدين غادروا الى دمشق لهذه الغاية .

وتركزت الاتصالات الان على وقف العمليات العسكرية عند الحدود التي بلغتها . وعدم التقدم في اتجاه جزين التي لاذ اليها الوف النازحين امس وليل امس الاول . باعتبار ان اقتحام هذا

(البقية على الصفحة ٨)

وجه نداء من اجل السلام البابا يدعو الى وقف سفك الدماء في لبنان

وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نداء جديدا امس . من اجل السلام في لبنان .

ودعا قداسته امام ٥٠ الف مؤمن احتشدوا في ميدان القديس بطرس «كل الذين لديهم القدرة على وضع حد لدائرة العنف والانتقام» والى «الاستماع الى صرخات الالم الصادرة من لبنان» وقال البابا :

بعد المصادمات في بيروت نسمع ايضا انباء عن عنف اعمى في الجنوب في صيدا والقرى القريبة منها» .

واضاف قوله : «اني احث كل من عليه مسؤولية في لبنان . ان يستجيب لصرخات السكان الذين يعانون . والا يدخر وسعا لوقف هذا السفك الذي لا معنى له للدماء» .

(البقية على الصفحة ٨)

القوات الاسرائيلية بدأت الانسحاب من صور تل ابيب : لن نتدخل لانقاذ جزين ولحد قد يدخلها اذا وجد نفسه بخطر

بدأت القوات الاسرائيلية في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس انسحابها الكامل من مدينة صور ومن منطقتها .

وتوقع المراقبون ان ينتهي هذا الانسحاب خلال ساعات.ذلك انه تم تفكيك جميع المنشآت الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة .

واضاف المراقبون ان المدرعات الاسرائيلية الباقية تجمعت في الساعة ١٢ ظهرا على شاطىء صور في وجود رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشى ليفي .

اكدمصدر عسكري لبناني في الجنوب بدء الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صور بعد ظهر امس . واعرب عن اعتقاده بان هذا الانسحاب سيكتمل خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة .

واضاف المصدر نفسه ان هذه المرحلة من الانسحاب تشمل مساحة ٢٠ كلم مربعا وتضم ٢١٣ بلدة يسكنها نحو ٢٠٠ الف شخص معظمهم من الشيعة . واوضح ان بعض هذه البلدات تحت سيطرة قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان .

واوضح المصدر نفسه ان خط الانسحاب الاسرائيلي الجديد في هذه المنطقة سيمتد من جسر الحمرة (جنوبي صور) حتى بلدة العيشية . مرورا بقرى ياطر وبيت ليف وحدثا وبرعشيت وشقرا والقنطرة وكفر تبنيت والجرمق .

ونفى المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في القدس رسميا ردا على سؤال ان تكون القوات الاسرائيلية بدأت في الانسحاب الكامل من صور .. واوضح ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من هذه المدينة.بات وشيكا .

واضاف: نحن نستعد بالفعل للانسحاب حتى نكون على استعداد لتنفيذه على وجه السرعة عندما يصدر الينا الضوء الاخضر .

ومن ناحية اخرى لا يعتزم الجيش الاسرائيلي التدخل في جزين التي انسحب منها الجنود الاسرائيليون في الاسبوع الماضي . اعلنت ذلك مصادر عسكرية اسرائيلية .

وقد لجا الاف من اللاجئين المسيحيين من منطقة صيدا التي يسودها جو من الذعر حسبما يقول راديو اسرائيل الى هذه المدينة هربا من القتال .

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل لن تدخل جنوبي لبنان الا في حالة خطر تتعرض له المنطقة الواقعة على الحدود واوضحت المصادر نفسها ان اللواء انطوان لحد قائد جيش جنوبي لبنان قد يدخل جزين اذا راى ان مصالح جيش جنوبي لبنان عرضة للخطر .

وجاء من القدس ان اكثر من الفي لاجىء مسيحي وصلوا الى قطاع جنوبي لبنان الواقع تحت السيطرة الاسرائيلية هربا من القتال في شرقي صيدا واقليم الخروب .

وذكر راديو صوت اسرائيل انه تم تشكيل لجنة لمساعدة اللاجئين امس الاحد في مرجعيون بلدة قريبة من الحدود الاسرائيلية ووضعت جميع المدارس في جنوبي لبنان الواقع تحت السيطرة الاسرائيلية تحت تصرف اللاجئين المسيحيين .

(البقية على الصفحة ٨)

حزب الكتائب: ما حدث خيانة لوحدة لبنان

اتخذ المكتب السياسي الكتائبي موقفا من الاحداث في الجنوب . عقب الاجتماع الاستثنائي للمكتب السياسي .

وقد عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا طارئا مساء امس برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة . خصصه لبحث التطورات الدراماتيكية في اقليم الخروب وشرقي صيدا والماساة البشرية التي حلت بالبلدات والقرى المسيحية (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وفي بيان للمكتب السياسي قال. ان ما ارتكب بحق المسيحيين هو حلقة واضحة في مؤامرة تقسيم لبنان الى كانتونات . وبالتالي خيانة لوحدة لبنان وطنا ودولة وبيانات الاستنكار لا تجدي . ولا بد من موقف في مستوى الخطر والتحديات المصيرية .

واضاف البيان: ان الذين ملأوا الاعلام بالكلام عن الوطنية والتعايش. نفذوا المؤامرة الاسرائيلية التي اعلنوا عنها وجعلوا المسيحيين ضحاياها .

وابعاد الماساة الجديدة تنعكس على كل لبنان ولا احد يستطيع ان يعتبر نفسه منتصرا طالما ان المؤامرة تعمل على انشاء كيانات طائفية مرتبطة بالخارج . وهي فاقدة القرار والحرية والسيادة والمستقبل وبالتالي مشاريع حروب مستمرة .

ودعا حزب الكتائب جميع محازبيه والمسيحيين لان يرتفعوا الى المستوى المصيري فيتوحدوا حول الشرعية ورئيس الجمهورية .

كما وجه البيان نفس النداء الى جميع اللبنانيين .

واعلن المكتب السياسي عن وضع خطة تحرك في مستوى التحدي واتخذ قرارات تنفذ او يعلن عنها في حينه . وترك جلساته مفتوحة .

المحادثات شملت لبنان الملك فهد قبل دعوة دوما لزيارة فرنسا

قال ديبلوماسي فرنسي كبير في الرياض ان الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية قبل امس دعوة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما لزيارة فرنسا .

وقال الديبلوماسي ان السيد دوما قدم الدعوة في اجتماع قصير في زيارته للمملكة التي تستغرق يوما واحدا . واضاف يقول ان زيارة الملك فهد ستتم في اوائل هذا الصيف .

وقد اختتم السيد دوما امس جولته في الشرق الاوسط التي زار خلالها ليبيا ولبنان وسافر عائدا الى بلاده بعد محادثات بشأن مسائل عسكرية وسياسية مع وزراء سعوديين .

وقال الديبلوماسي ان السيد دوما اجرى «مناقشة عامة للتعاون الفرنسي - السعودي» مع وزير الدفاع السعودي والنائب الثاني لرئيس الوزراء الامير سلطان بن عبد العزيز الليلة الماضية .

وقد اشترت المملكة السعودية العام الماضي نظام صواريخ مضادة للطائرات قيمته اربعة مليارات دولار وقال المسؤول ان فرنسا تسعى الى بيع طائرات ميراج حربية الى المملكة .

ولكنه اضاف قوله : «انه (اي دوما) لم يحضر الى الرياض لمناقشة مبيعات اسلحة . انها زيارة ودية للتزود بمعلومات» .

(البقية على الصفحة ٨)

جيفكوف قدم للاسد جائزة ديمتروف الدولية

■ الاسد وجيفكوف يحييان الجماهير ■ (سانا)

بدأت مساء امس المحادثات الرسمية بين الجانبين السوري برئاسة الرئيس حافظ الاسد والبلغاري برئاسة الرئيس تيودور جيفكوف .

واشترك فيها من الجانب السوري السادة عبد الحليم خدام والدكتور رفعت الاسد ومحمد زهير مشارقة نواب رئيس الجمهورية والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفاروق الشرع وزير الخارجية والدكتور محمد الكردي وزير الزراعة وعبد الحميد المنجد وزير الدولة وطه الخيرات سفير سوريا في صوفيا

واشترك فيها عن الجانب البلغاري الوفد الرسمي المرافق للرئيس جيفكوف .

وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وتطويرها في مختلف المجالات وستستانف المحادثات اليوم .

وقد قام الرئيس جيفكوف بعد ظهر امس بزيارة الى مقبرة الشهداء ووضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي

(البقية على الصفحة ٨)

وصل الى ابوظبي وزير الدفاع السوداني : القذافي اوقف دعمه للجنوب

قال العميد عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع السوداني الجديد ان الزعيم الليبي معمر القذافي وعد بوقف مساعدة المتمردين في جنوب السودان «بل لقد سمعنا حتى انه اصدر اوامره بهذا الصدد» .

وقال الوزير خلال جولة في دول الخليج لشرح سياسة الحكومة الجديدة انه يتوقع تحسنا في العلاقات مع ليبيا واثيوبيا .

واضاف يقول «ان هذا يمكن ان يساعد في انهاء التمرد في جنوب السودان لان هذين البلدين هما اهم مصادر الدعم للمتمردين» .

واتهم الوزير السوداني نظام الرئيس نميري الذي اطيح به في السادس من نيسان بانه عزل السودان عن العديد من البلاد. وقال ان وفودا سودانية تحاول الان اقامة اتصالات اخوية مع دول مجاورة عربية وغير عربية

واجرى العميد محمد محادثات في قطر بعد زيارات قصيرة الى الكويت والبحرين ووصل الى ابو ظبي امس وينوي ايضا زيارة سلطنة عمان واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والصومال وجيبوتي قبل العودة الى بلاده يوم الاربعاء

الدوحة - ر

المبعوث الاميركي غادر القاهرة الى واشنطن مبارك تباحث والسلطان قابوس : مهمة مورفي لم تسفر عن اي نتيجة

غادر ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط القاهرة بعد ظهر امس على اثر زيارة لمصر استغرقت اربعا وعشرين ساعة . هي ثاني زيارة يقوم بها لمصر خلال عشرة ايام .

وصرح المبعوث الاميركي لدى مغادرته القاهرة بانه لا يستطيع ان يقول ما اذا كانت مهمته قد باءت بالفشل ام كللت بالنجاح . وكان مورفي قد وصل مساء امس الاول الى القاهرة . حيث التقى صباح امس مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري .

وقد صرح عبد المجيد للصحفيين بان اجتماعه مع مورفي كان مثمرا ومفيدا للغاية غير انه اوضح ان المسائل الخاصة بعملية السلام كانت عديدة ومتنوعة .

وكان المبعوث الاميركي قد قام بجولة في المنطقة زار خلالها فضلا عن مصر كلا من اسرائيل والاردن والعراق وسوريا والمملكة العربية السعودية ولبنان .

واشار الرئيس حسني مبارك امس الاحد الى تعقد المهمة التي يقوم بها مورفي والتي لا يمكن القول بانها «لم تسفر عن اي نتيجة» .

وردا على اسئلة وجهها الصحفيون الى الرئيس المصري حول نتائج جولة المبعوث الاميركي في المنطقة كشف الرئيس مبارك عن انها «مسالة معقدة» موضحا ان مثل هذه المهمة «لا يمكن ان تحقق النتائج المتوقعة مرة واحدة» .

وصرح الرئيس مبارك . وهو يشير الى زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لمصر والاردن واسرائيل قريبا بان «جميع هذه الدول شريكة في عملية السلام» .

وقال الدكتور عبد المجيد ان محادثاته مع مورفي كانت مفيدة للغاية وطيبة جدا حتى الان .. «وهناك تبادل طيب للاراء بين مورفي وبيننا» . لكنه اضاف يقول : «لا اعتقد انه يجب ان نتوقع اي شيء مثير او سريع فالامر يحتاج الى وقت وصبر» .

وفيما يتعلق بقضية شريط طابا الصغير الذي تتنازع عليه مصر واسرائيل في شبه جزيرة سيناء قال الدكتور عبد المجيد انه كان من المقرر عقد اجتماع هذا الاسبوع بين مصر واسرائيل . لكن الجانب الاسرائيلي طلب ارجاءه بضعة ايام . ولم يكشف عن اسباب تأجيل الاجتماع

وكانت مصر قد قالت انها تفضل حل مشكلة طابا عن طريق التحكيم الدولي

اما عن المحادثات التي جرت امس بين الرئيس مبارك والسلطان قابوس فقد قال الدكتور عبد المجيد . «نحن نامل ان تكون العلاقات بيننا نموذجا

(البقية على الصفحة ٨)



■ مورفي مع عصمت عبد المجيد ■ (ا ف ب - راديو)

البيت الابيض : لقاء محتمل بين ريغان وغورباتشيوف

صرح دونالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض امس بانه من المحتمل ان يلتقي الرئيس رونالد ريغان بميخائيل غورباتشيوف في نيويورك في تشرين الاول المقبل وان كانت الحكومة الاميركية لم تتلق حتى الان اي تاكيد رسمي بشأن النوايا السوفياتية في هذا الصدد .

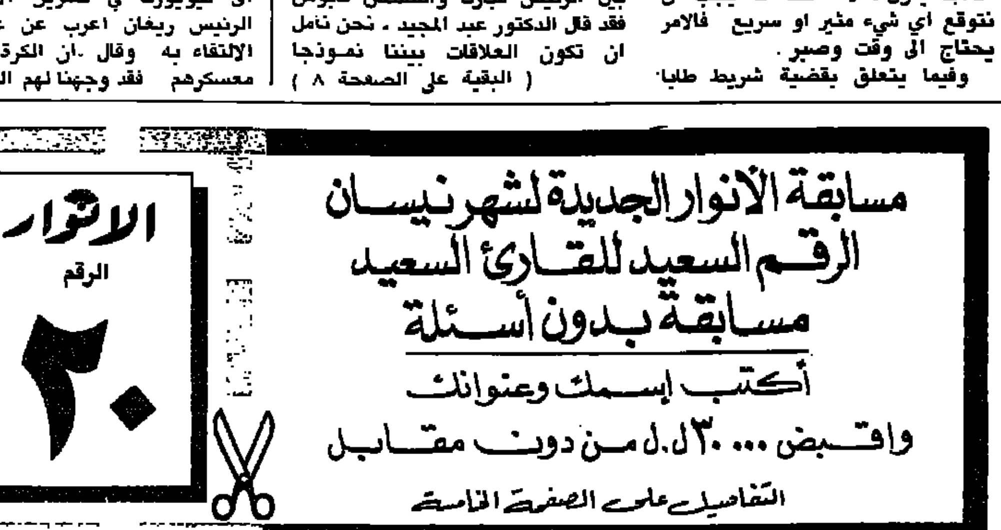
وذكر المسؤول الاميركي في رده على سؤال عن احتمالات ترتيب لقاء بين الرئيس الاميركي والرجل السوفياتي الاول . خلال برنامج اذاعته محطة التلفزيون الاميركية (سي بي اس) ان مثل هذا اللقاء محتمل جدا وان كان شيء لم يتحدد نهائيا في المرحلة الراهنة

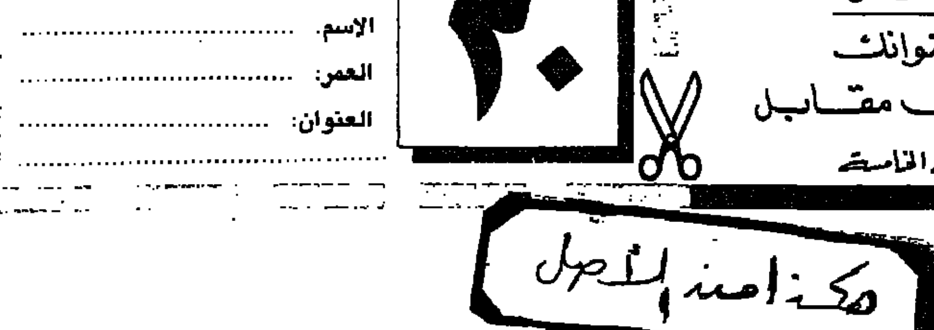
واضاف ان غورباتشيوف سيتوجه الى نيويورك في تشرين الاول وان الرئيس ريغان اعرب عن عزمه على الالتقاء به وقال «ان الكرة باتت في معسكرهم فقد وجهنا لهم الدعوة ولم يردوا عليها رسميا بعد» .

وسئل عما اذا كان الرئيس ريغان سيتوجه الى الامم المتحدة في الوقت نفسه الذي سيكون فيه غورباتشيوف هناك فقال «انه سيذهب على الارجح وان كنت غير واثق من ان ذلك سيتزامن مع زيارة غورباتشيوف ولكن اعتقد انهما يمكن ان يلتقيا هناك

وكان الرئيس ريغان قد كرر في حديث نشر امس الاول رغبته في الالتقاء بالزعيم السوفياتي الجديد

واشنطن - ا ف ب





هكذا امنت الأصل

تشاور هاتفيا مع الجميل
كرامي: اشتدي ازمة تنفرجي ومجلس الوزراء ينتظر الاتفاق على موعد

طرابلس ـ من كمال حيدر:

اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في اثناء وجوده في طرابلس. بعد ظهر امس، ودار الحديث على التطورات في لبنان، خصوصا في صيدا وضواحيها.

وادلى الرئيس كرامي بحديث صحافي قال فيه: «اشتدي يا ازمة تنفرجي». لا بد ان نبقي على هدوء اعصابنا لنعالج الامور بما يحفظ مصلحة هذا الوطن ويرفع الاذى عن هذا الشعب. وان العدو الذي يخطط للفتنة ويرمي الى تقسيم لبنان وشرذمة هذا الشعب، لم يبق من احتلاله لارضنا الطاهرة في منطقة الجنوب سوى بضعة اسابيع وستنتهي باذن الله في جلائه الكامل من دون قيود او شروط. وعند ذاك اعتقد بان خلاصنا سيصبح في يدنا وتعود الامور الى مجراها الطبيعي.

وتحدث عن الوضع في صيدا فقال: ان ما يحدث في هذه الايام، سواء في صيدا او على طريقها الساحلية، هو مدعاة للاسف. وانني عندما قلت بان هذا الذي يجري انما هو رد فعل لافعال سابقة، اذ بي اسمع العتب والانتقاد من بعض المصادر المعروفة. وهنا لا بد لي من ان اتساءل: هل الذي نقوله فيه شيء من الخروج على الواقع ام ان المطلوب مني طمس الحقائق؟ الا يجب ان تكون الصراحة هي السبيل بيننا من اجل الحوار والتفاهم على الخطة التي يجب ان نلتقي عليها، لكي يقوم في ضوئها التعاون من اجل تحقيق الوفاق الوطني، الذي من دون تحقيقه لا اجد سبيلا الى الوصول الى تامين الامن والاستقرار والسلام لجميع ابناء هذا الشعب.

من هنا يجب ان يكون للشرعية الدور الاساسي.

وتحدث عن الانتفاضة فقال: عندما قامت الانتفاضة انما كان هدفها القضاء على الشرعية. فكيف يمكن ان نتوصل الى اخراج هذا البلد وهذا المواطن من هذه الدوامة التي دخلنا عامها الحادي عشر؟ ويجب ان يكون مفهوما لدى الجميع ان على الجميع ان يسلكوا طريق العقل والمصلحة الواحدة. ووحدة لبنان هي من خلال وحدة هذا الشعب. فاذا كنا حقا صادقين بالعمل على تحقيق هذا الهدف، فالطريق اليه رابحة ومعروفة. ان اسرائيل وراء ما يجري على صعيد الخلافات المصطنعة والمخططات المشبوهة التي ما زالوا وراءها لتفكيك وحدة هذا الشعب، من اجل التوصل الى قيام المنطقة العازلة التي يبشرون بها ويسعون وراءها. لكن نحن في الدولة والحكم واعون لهذا الذي يسعون وراءه. واننا مصممون على عدم افساح المجال دون اية منطقة عازلة، مع الجلاء الكامل والشامل، دون قيود او شروط. اننا نقول بالفم الملآن: لا يمكن ان يهدأ الجنوب وان يستقر لبنان اذا بقي شبر واحد منه من دون تحرير. ان التحرير هو هدف اللبنانيين. واننا من وراء هذا الهدف سنظل نعمل حتى يتحقق وفي اقرب وقت باذن الله.

الدور الفرنسي

وسئل عن الدور الفرنسي فقال: لقد قلت ان هؤلاء المبعوثين الذين يجيئون الى المنطقة، يزورون لبنان ويعلنون عن استعدادهم لمساعدتنا على تحقيق ما فيه مصلحتنا. وانها فرص تتاح امامنا لتوضيح سياستنا واهدافنا التي لا يمكن ان نتنازل عن اي حق يخدم مصلحتنا وينقذ مصيرنا. اننا في ما نهدف اليه انما نعمل لسيادة لبنان وتحرير جنوبه تحريرا كاملا. ووحدة هذا الشعب هي في راس اهدافنا. والانقاذ هو ما نسعى اليه. وكل هذه الاهداف، انما نتحدث عنها مع جميع الدول وبالصراحة المعهودة.

وهل حدد موعد لجلسة مجلس الوزراء المقبلة قال: اننا بانتظار الاتفاق على هذا الموعد. ونتمنى ان يكون هذا الطريق الذي سنسلكه لتحقيق اهداف المواطنين.

وكان الرئيس كرامي امضى عطلة نهاية الاسبوع امس في طرابلس والتقى القيادات الرسمية والامنية ورؤساء الدوائر والمصالح والبلديات والفاعليات المحلية، وممثلي الهيئات. وتركزت الابحاث على الاوضاع الامنية والاجتماعية والمرافق العامة. وكان في مقدم الزوار النائب هاشم الحسيني ومحافظ الشمال اسكندر غبريل وامين السر العام في المحافظة عبد العزيز ابو حيدر ورئيس دائرة الامن العام فيها الرائد فضيل ادهمي ورئيس المفرزة الجنائية النقيب سمير صبح وقائد [illegible] الكورة رياض قاوقجي. ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين.



■ كرامي مع امين سر محافظ الشمال عبد العزيز ابو حيدر والنائب السابق بشير العثمان والسيد. احسان شطح ■



■ ... ومع القيادات الامنية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ■

تصاريح للطريق الساحلية

ثم التقى الرئيس كرامي مسؤول جهاز المخابرات في القوات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار، وعرض معه موضوع تصاريح المرور عبر جسر المدفون على الطريق الساحلية بعدما اوقف المحافظ غبريل منحها. وتقرر عقد اجتماع بين المحافظ غبريل وقيادة القوات السورية في الشمال لمعالجة هذا الموضوع تسهيلا لانتقال المواطنين.

وكان هذا الموضوع مدار بحث بين الرئيس كرامي ووفد من سائقي السيارات العمومية العاملة بين بيروت وطرابلس، ووعد الرئيس كرامي ببحث الموضوع مع الجهة المعنية.

ثم التقى وفدا من "اساتذة فرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في الشمال، وبحث معه في اوضاع الكلية لا سيما ما يتعلق منها بطلب الاساتذة تعيين مدير جديد لفرع الكلية منهم. كذلك التقى وفدا من «الجماعة الاسلامية» ضم عبدالله يلسين، ومحمد عمار، وابراهيم نصري وموفق الرواد.

معلنا الاعتماد على الذات
الهاشم: نستجمع الوثائق لفضح مؤامرة الدويلات

اكد وزير الصحة والبريد والاتصالات والشؤون السيد جوزف الهاشم اننا سنعود الى الاعتماد على انفسنا، ما دام الذين يراهنون على وحدة لبنان هم الضحية، والمراهنون على دويلاتهم والمرتهنون لاكثر من دولة هم الظافرون.

وقال: اننا في صدد استجماع الوثائق والمعلومات لفضح كل خيانة.

جاء ذلك في تعليق الهاشم على اجتياح منطقة اقليم الخروب، وقال:

كدنا نكسر الجرة وليكن ما يكون. الا اننا لا نريد اتخاذ موقف منفرد، كما لن نقف موقفا متفرجا حيال سقوط المناطق والقرى والبشر. فليهجروا الناس تنفيذا لمسلسل المؤامرة وليرقصوا فوق قبور الابرياء. الا ان احدا لم يرقص على قبر الا وكانت رقصة الموت. ولم تكن حرب الطوائف خلال السنين العشر غنيمة للمنتصر الآتي. الا وكان وراء الانتصار انكسار. هكذا استكمل تنفيذ المسرحية الدموية على ايدي البطولة الفارغة والماجورة. فكانت المذابح، وكان التهجير. وكانت حرب الجبل واحداث بيروت الغربية وصيدا وضواحيها. والان دور الاقليم. لم نتصل باحد ولم نطير البرقيات لمخاطبة الضمير العربي والعالمي والمحافل الدولية والاسرة الانسانية.

نحن اول من شق طريق المقاومة للدفاع عن الوطن والارض والنفس والاخرون تعلموا منا الدروس. سنعود الى الاعتماد على انفسنا ما دام الذين يراهنون على وحدة لبنان هم الضحية.

والمراهنون على دويلاتهم والمرتهنون لاكثر من دولة هم الظافرون. يكفينا حتى اليوم اننا حققنا انتصارا كبيرا عليهم، لاننا لم نرتكب جريمة الخيانة ضد الوطن والشعب، واننا في صدد استجماع الوثائق والمعلومات الموثوقة لنشرح للشعب كل شيء ونفضح كل خيانة.

الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية تدعو الى مؤتمر صحافي

عقدت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتماعا طارئا عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس، تداول خلاله المجتمعون في اخر التطورات الجارية في الجنوب عموما وفي الاقليم خصوصا.

وتقرر في ختام الاجتماع ان يعقد رئيس هيئة الاركان الدكتور سمير جعجع مؤتمرا صحافيا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، يشرح خلاله تطورات الموقف.

منصور: اتفاق دمشق يتجاوز البيان الوزاري

راى النائب البير منصور ان اتفاق دمشق يتجاوز البيان الوزاري بشكل «ايجابي»، ويمكن ان يكون مشروعا وطنيا لتوحيد لبنان.

وقال: المطلوب من الحكومة ان تصبح حكومة بالفعل لا ان تبقى مجموعة وزراء، والا فان لقاء دمشق سيكون هدنة مؤقتة وسيعود الوضع الى تدهوره.

ودعا منصور الدولة الى ملء كل فراغ ينتج عن الانسحاب الاسرائيلي لتثبت للعالم ان باستطاعة لبنان القيام بواجباته حيال شعبه ونفسه.

لانها حذرت مما حدث مسبقا
اوساط الحكم توزع نص رسالة الجميل الى الرؤساء

وزعت اوساط الحكم امس، نص رسالة رئيس الجمهورية الى رؤساء الطوائف المسيحية ورؤساء الجمهورية السابقين، في نيسان الماضي.

وقالت هذه الاوساط ان السبب في توزيع الرسالة ونشرها الان، هو انها حذرت مسبقا من مخططات التهجير والفرز والعنف، وطالبت بموقف صريح لدعم التحرك الانقاذ.

وفيما ياتي نص الرسالة.

رايت من واجبي الوطني ومن منطلق مسؤولياتي الدستورية ان اتوجه اليكم في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخنا لاضعكم في صورة المخاطر المحدقة بلبناننا العزيز.

ان الوضع في الجنوب ياخذ منحى خطرا، واخشى ان يؤدي ما يحضر له من خلال حمامات الدم، وعمليات التهجير الواسعة الى عملية تهجير مثلثة الاتجاهات:

● تهجير للمسيحيين في اتجاه الحدود.

● تهجير للشيعة من الجنوب في اتجاه الشمال.

● تهجير للسنة في صيدا في اتجاه الشمال ايضا.

وسيصبح المسيحيون، نتيجة حاجتهم الى الحماية منطقة عازلة وحرس حدود لاسرائيل.

ومن الطبيعي ان يؤدي هذا الفرز السكاني القسري، وبوسائل العنف المتبعة الى ردات فعل عنيفة يدفع ثمنه بعض القرى المعزولة والامنة في البقاع والشمال، كما انه سيزيد الوضع الامني والاقتصادي والاجتماعي تعقيدا في باقي المناطق بسبب تدفق المزيد من المهجرين الجدد يضافون الى مهجري الشوف والدامور وبعض المناطق الاخرى.

اما في باقي المناطق اللبنانية فلخشى من عودة موجة العنف والقصف كما اخشى من تسخين خطوط التماس في ظرف يؤسفني ان اقول بان قوانا الذاتية غير قادرة على مواجهة هذا الوضع، بعد ان انهكت في معارك طويلة ومدمرة خلال السنوات العشر الماضية وفي صورة خاصة، المعارك الاخيرة في الشوف وعاليه، وقبلها زحله وقبيع والقرية...

والمعلومات التي توافرت لدينا تشير الى ان التحضيرات بدأت على نطاق واسع من قبل العديد من الاحزاب التي تريد الاستفادة من الظرف لتحقيق المزيد من المواقع الجغرافية والسياسية.

حيال كل ذلك لا استطيع كرئيس للجمهورية ان اكون شاهد زور والمسؤولية هي طبعا مسؤوليتي ولكن ايضا مسؤولية القيادات كلها.

المطلوب بلورة موقف مسيحي واضح وصريح يمكنني كرئيس للجمهورية من التحرك لانقاذ الوضع المتدهور، والموقف المطلوب هو موقف:

ـ من القتال الدائر في الجنوب ويشارك فيه بعض المسيحيين.

ـ من اسرائيل وخططها في هذه المنطقة.

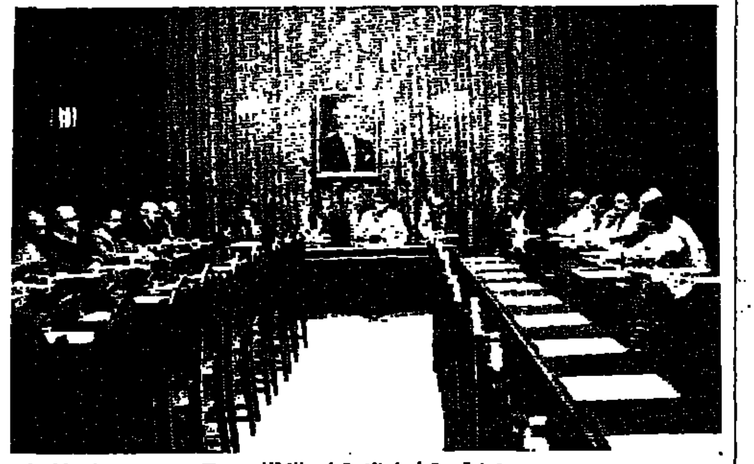
ـ من نظام الكانتونات واللامركزية السياسية والامنية ومن النظام اللبناني في وجه عام.

ـ من وحدة الكيان اللبناني.

ـ من سياسة الدولة العامة المتبعة منذ مؤتمر لوزان والمحددة في البيان الوزاري.

ـ ومن سوريا ايضا بصفتها ذات دور مؤثر في المصير اللبناني.

كرامة رأس اجتماعا كتائبيا
اتجاه لتحميل الحكومة والقيادة مسؤولية سقوط الاقليم





■ كرامة مترئسا الاجتماع الكتائبي ■ (جوزيف فضول)

رأس الدكتور ايلي كرامة رئيس حزب الكتائب اجتماعا مساء امس في بيت الكتائب المركزي لبحث التطورات الراهنة.

ويعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبي ظهر اليوم اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور ايلي كرامة في الصيفي.

ونسبت وكالة الانباء المركزية الى مصادر كتائبية قولها ان المكتب السياسي الموسع سيتناول اليوم التطورات التي استجدت امس في اقليم الخروب واجتياح القرى المسيحية فيه. رغم ما قيل عن ضمانات محلية واقليمية بالنسبة الى امن سكانه المسيحيين وعدم التعرض لهم او تهجيرهم. والتاكيدات المتكررة التي تضمن المحافظة على الاتفاق المعقود بين الاطراف المعنيين في هذه المنطقة، من دون ان تستبعد الاوساط هذه، موقفا معلنا من الحزب اليوم يتعرض لهذا الخرق. معتبرة انه لا ياخذ فحسب بعدا امنيا او احترازيا او مكسبا عسكريا لفرض شروط معينة والمقايضة عليه. وانما مسا حقيقيا في صيغة العيش المشترك المسيحي ـ الاسلامي التي يحرص عليها الحزب ولم يال جهدا في الدفاع عنها والقتال في سبيلها حتى الشهادة. التي باتت على المحك بالنسبة الى الافرقاء الاخرين، الذين فرطوا في ممارساتهم بمرتكزاتها، سواء في ما حدث قبل ايام في ضواحي صيدا المسيحية او ما حدث في الاقليم، مع التذكير بماسي الجبل. وكانهم في ذلك يجعلون من انفسهم في حل من الالتزام بها، وكان الذي يقومون به يستهدف الوجود المسيحي الحر برمته. توصلا الى عقد صفقات ليس اقلها رسم الكانتونات واحداث الفرز الطائفي والسكاني المتوافق والمؤامرة الاسرائيلية المعروفة. ورات ان انهيار امن الاقليم وتهجير اهله سجل سابقة تجعل اي اتفاق مقبل عرضة للمساومة على حساب اللبنانيين جميعا. ويضع خيارات الوفاق والعيش المشترك والتعاون المخلص في المازق.

وقالت الاوساط الكتائبية ان التطورات امس لا تعفي الحكومة والقيادات السياسية الرسمية والعسكرية من مسؤولياتها، وكذلك لا تعفي سوريا على ما تعلن من دورها الضامن لامن اللبنانيين عموما وبقائها على مسافة واحدة من الاطراف جميعا. على ادراكها خطورة المؤامرة الاسرائيلية وضرورة مساعدة الحكم واللبنانيين على تجاوزها وفرض شرعية الحكم اللبناني وادواته الامنية التي تعتبر دون سواها. الحائل الوحيد دون الكانتونات التي تورط فيها ويشارك في تنفيذها بعض اللبنانيين والفلسطينيين، مؤكدة ان المسيحيين يرفضون المساومة على حياتهم وبقائهم ثمنا للصراعات الاقليمية او المحلية البعيدين عنها، وانهم مستمرون في الطريق التي اختطوها لانفسهم في هذا البلد في الدفاع عن وجودهم وعن صيغة التوافق العقلاني الحر البعيد عن الارتهان والملتصق بوحدة الارض والشعب وحماية الشرعية اللبنانية.

وحذرت الاوساط الكتائبية المسؤولة من خطورة هذه الاوضاع ومدى انعكاسها على الوضع اللبناني برمته، مشددة على ضرورة حصول تحرك دولي، ولا سيما منه بابوي، لانقاذ البقية الباقية من صيغة العيش المشترك قبل ان يطيح بها الضالعون.

ولم تستبعد اخيرا اجتماعا استثنائيا للمكتب السياسي. يسبق اجتماع المجلس المركزي للبحث في الموقف الواجب اتخاذه من الاحداث الخطيرة التي وقعت امس في اقليم الخروب.

وزير الداخلية السعودي: العرب يفتقدون دور لبنان

اكد وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز ان العرب يفتقدون دور لبنان ويشعرون بفراغ كبير من جراء غيابه عن الواجهة التي كان يتبوأها ويستفيد كل العرب منها.

وقال في حديث الى مجلة «مونداي مورننغ» تنشره في عددها الصادر صباح اليوم: ان الجالية اللبنانية واحدة من الجاليات الشقيقة البارزة والتي نفخر بها ونرتاح اليها «والتي لا شكاوى من افرادها بشكل عام والسلطات السعودية، بتوجيه الملك فهد بن عبد العزيز توفر للبنانيين اقصى التسهيلات شعورا منها بالمحنة التي تمر بها بلادهم.

اضاف الامير احمد: «اننا نامل ان يتوقف هذا الليل الطويل من آلام اللبنانيين وان يعود الصفاء فيخيم على ربوعهم لان كل العرب يفتقدون دور لبنان ويشعرون بفراغ كبير من جراء غيابه عن الواجهة التي تعود ان يتبوأها والتي يفيد منها كل العرب. والملك فهد وحكومته يقومان بما هو مطلوب منهما في هذا المجال ولن يدخرا نخرا الا بذلاه لتحقيق الغاية المرجوة من تعافي لبنان. واملنا ان يسهل اللبنانيون فيما بينهم الطريق للمساعي الشقيقة المؤدية الى اعادة اللحمة والوفاق وتدعيم الوحدة الوطنية.

تقويم للقاءات مورفي ودوما وليو في بيروت
الاسد لمورفي: الموقف الموحد قبل البحث بالتسوية
اسرائيل تتخلى عن «الحزام الامني» مقابل ضمانات

كتب جورج صليبا:

سجل تقويم لمراجع رسمية مسؤولة خطوة الى الامام على طريق فصل الازمة اللبنانية عن مسالة الشرق الاوسط. وذلك في اعقاب استقبال بيروت لثلاثة موفدين دوليين خلال الاسبوع الفائت. وهم: مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط السفير ريتشارد مورفي، وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما، ومساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون «اليونيفيل» هيو تشان ليو.

واعتبر التقويم ان «خطوة الفصل» هذه جرى احرازها في دمشق والكشف عنها في العاصمة اللبنانية، عندما استشف مورفي من الرئيس حافظ الاسد انه ما زال يدير ظهره لتسوية القضية الفلسطينية على اساس محوري. فيما يرى «ان الباب غير مغلق في دمشق امام تطبيق القرار رقم ٤٢٥»، الصادر عن مجلس الامن الدولي، والقاضي بنشر القوات الدولية مع وحدات من الجيش اللبناني من جنوب نهر الليطاني وحتى الشريط الحدودي بين الدولتين اللبنانية والاسرائيلية».

وتعززت هذه الخطوة بعدما كرر وزير العلاقات الخارجية الفرنسي دوما موقف بلاده القائل «باستعداد فرنسا لزيادة عدد قواتها المشاركة في عداد القوات الدولية العاملة الان في جنوب لبنان».

البديل من «الحزام الامني»

وتكرس هذا الانطباع مع قدوم مساعد الامين العام للامم المتحدة ليو الى لبنان والمباشرة في مفاوضات غير مباشرة بين لبنان واسرائيل حول «الشروط الفضلى» لتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وتوجيهه سؤالا الى المسؤولين اللبنانيين عما يرونه بديلا من عزم اسرائيل على اقامة «الحزام الامني» في منطقة الشريط الحدودي؟

ويعود التقويم الى نقطة البداية، اي الى زيارة مورفي لبيروت، مشيرا الى ان المسؤولين اللبنانيين لم يفاجأوا بانه لا يحمل اية افكار تتناول بالعمق حل الازمة اللبنانية، بالرغم من تسجيل ارتياحهم لزيارة مورفي لقصر بعبدا، بعدما كان قد قابل في دمشق رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي، واعتبروها مؤشرا على تاكيد الادارة الاميركية حرصها على دعم الشرعية اللبنانية. لكن مورفي، كما تقول الوقائع، لم يرغب في ان تبقى زيارته للرئيس الشيخ امين الجميل من قبيل «رفع العتب»، عندما ابلغ الرئيس اللبناني بانه يأمل في ان تستخدم الولايات المتحدة «ديبلوماسية الاقناع» المتاحة لديها كمفتاح لحمل اسرائيل على التخلي عن تصلبها حيال اقامة «الشريط الامني» وعدم تسليم المنطقة الحدودية للقوات الدولية والجيش اللبناني، وذلك اذا ما رغبت الدولة اللبنانية في تقديم البديل عنه ولو مرحليا.

سبق ذلك ان عرض مورفي للمسؤولين اللبنانيين خلاصة للافكار التي سمعها خلال زيارته المكوكية الى عدد من الدول العربية واسرائيل.

التسوية لحساب كل العرب

جاء في هذه الخلاصة، «ان حل قضية الشرق الاوسط ما زال يصادف الكثير من العقبات والمضاعفات، وليس اقلها مسالة تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك لمقابلة المسؤولين في الادارة الاميركية بناء على توصية من الرئيس حسني مبارك، فارضية الحل، في الظرف الراهن، لا تساعد على بلوغ هذا الهدف الجوهري والحساس، علما بان العقبة الاولى تكمن في طلب المسؤولين الاردنيين من ادارة الرئيس ريغان «بذل مساعيها الحميدة لدى دمشق لرفع الفيتو السوري عن مبادرتهم حتى يتمكنوا من القيام بها». لكن الرئيس الاسد لم يشر الى اية مرونة في موقف دمشق منها، بل هو يرى ان هذه التسوية ينبغي ان تستند الى «موقف عربي موحد» حتى تاتي لحساب كل العرب، «وليس لمصلحة محور عربي محدد». فضلا عن تشديده على ان التسوية يجب ان تتم في اطار مؤتمر دولي، يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على قدم المساواة.

بعد ذلك سال مورفي الرئيس الاسد. ماذا عن لبنان؟ وما يراه من سبيل لاقفال ملف الجنوب وانسحاب القوات الاسرائيلية؟

وقال: ان الرئيس الاسد ابلغني ان دمشق ترى في القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ما يساعد على اقفال هذا الملف.

وراى مورفي في جواب الرئيس السوري موقفا مشجعا على فصل الازمة اللبنانية عن قضية المنطقة، معتبرا ذلك بمثابة مفتاح للتوصل الى ترتيبات امنية، عبر محادثات غير مباشرة بين الدولتين اللبنانية والاسرائيلية، من خلال الامانة العامة للامم المتحدة، ملمحا الى امكان حمل حكومة تل ابيب على التخلي عن تصلبها في اقامة «الحزام الامني»، اذا ما وافقت الدولة اللبنانية على ذلك.

نصيحة تتكرر: الترتيبات الامنية

لكن مورفي سارع الى الاستدراك قائلا: «ان مثل هذا الاحتمال يبقى محفوفا بالخطر على الحكومة الاسرائيلية، اذا ما تعرضت قرى شمال اسرائيل مجددا لهجمات مسلحة من جنوب لبنان، فمثل هذه الهجمات تقود الى اسقاط حكومة بيريز كتعبير عن فشل سياستها حيال حماية سكانها في شمال اسرائيل». لذلك، وتفاديا لمثل هذا الاحتمال، «ننصح بالتوصل الى ترتيبات امنية تقود الى انتشار مرحلي للقوات الدولية والجيش اللبناني، وهو تدبير يمكن ان يعيد ثقة اسرائيل بدور هذه القوات، فضلا عن ان تعرض حكومة بيريز للسقوط امام هجمات محتملة على القرى الشمالية فيها، سيقود حتما الى تاليف حكومة اسرائيلية جديدة من المتطرفين، لا يمكن كبح جماحها، فتقدم على اعمال عسكرية واسعة لا يمكن التكهن بنتائجها منذ الان».

السياسة الاميركية والضمانات لاسرائيل

وكان مورفي قد فضل عدم تحديد سياسة بلاده حيال الافكار التي يحملها الا بعد اجتماعه المرتقب مع وزير خارجية بلاده شولتز والوقوف على رايه منها، والاتفاق على سياسة محددة حيالها، تتكامل مع زيارة شولتز القريبة لاسرائيل وابحاثه مع المسؤولين فيها.

وقبل ان ينهي مورفي زيارته للقصر الجمهوري ابلغ من المسؤولين اللبنانيين تكرار موقفهم الداعي الى تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ والعمل على اسلسه بمساعدة الولايات المتحدة وعبر الجولات المكوكية التي بدا بها مساعد الامين العام للامم المتحدة ليو.

والمعروف ان مهمة الوسيط الدولي تقضي، بعد استشكاف افاق الحل بالنسبة لمسالة الشريط الحدودي، القيام بوضع مسودة مشروع ترتيبات امنية تجري مناقشتها في تل ابيب وبيروت قبل التوصل الى اقرارها نهائيا والتوقيع عليها.

والمعلوم في المراجع الرسمية العليا ان ليو نقل الى الرئيس الجميل انطباعا يشير الى ان الحكومة الاسرائيلية قد توافق على التخلي عن «الحزام الامني» مقابل الحصول على ضمانات لبنانية ـ سورية تكفل امن قراها الشمالية. فهل ياخذ هذا الانطباع طريقه الى الترجمة الواقعية ميدانيا؟

مطالبا الحكم بالتحرك بكل صلاحياته
الضاهر: بسقوط الاقليم اكتمل الكانتون الاول

اكد النائب مخايل الضاهر انه بسقوط اقليم الخروب تكون اكتملت حدود اول كانتون، معتبرا ان «مؤامرة تقسيم لبنان حققت اولى انتصاراتها العملية، وقد يسهل بعد الان تحقيق باقي الخطوات بسرعة». وطالب الحكم بالتحرك بكل ما تتيح له صلاحياته الدستورية لوقف مسيرة هذه المؤامرة.

قال النائب الضاهر في تصريح له امس: بسقوط اقليم الخروب ووصول قوات الحزب التقدمي الاشتراكي الى الطريق الساحلي والسيطرة عليه واتصالها هكذا بالبحر، وتهجير سكان بعض القرى والقضاء على آخر مظهر من مظاهر التعايش في تلك المنطقة، تكون اكتملت حدود اول كانتون يتمتع بمقومات الاستقرار الذاتي، جغرافيا وبشريا وعسكريا وتنظيميا. ولعله كان الحلقة الاولى مما رسم للبنان من مؤامرة تفضي بالنتيجة الى تقسيمه دويلات طائفية تخدم، فقط، الاهداف والمخططات الاسرائيلية الآيلة الى تفكيك المنطقة المحيطة بها.

وقال: ان مؤامرة تقسيم لبنان حققت امس وبعد اكثر من عشر سنوات من الحروب الاهلية الضارية اولى انتصاراتها العملية. وقد يسهل بعد الان تحقيق باقي الخطوات بسرعة ان لم يتدارك المسؤولون والداعمون من اشقاء واصدقاء، رغم كل ما لنا من ماخذ على هذا الدعم، الذي لم يتعد، في افضل حالاته، الاطار الكلامي والعاطفي، هذا الخطر الداهم المحدق بالوطن والكيان والنظام، الذي من شانه ان ينسف اول واهم مادة في الدستور، التي تنص على «ان لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ». ان اي تجزئة للبنان الى دويلات طائفية،

بالاضافة الى انها لا تخدم الا مصالح العدو، هي في الوقت ذاته بداية نهاية لبنان، وكل دويلاته، التي لن يكتب لها العيش، لانها ستكون، وهي المتلاصقة، غارقة حتما في حقدها وبغضها وتعصبها الاعمى فتاكل بعضها البعض في حروب لن تنتهي الا بعد تحويلها جميعا الى مقابر وانقاض. ان مسؤولية الدفاع عن الوطن ككيان ودستور ووحدة تتعدى اطار الحكومة، لتطاول مباشرة الحكم، الذي لنا ملء الثقة باصالته اللبنانية والوطنية، ونامل بان يتحرك بكل ما تتيح له صلاحياته الدستورية سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي، لوقف مسيرة هذه المؤامرة التقسيمية، التي هي، وبحق، اخطر ما يهدد بقاء هذا الوطن ووجوده.

الجوزو يدعو لتوحيد القوى الاسلامية في صيدا

هنا مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو «ابناءنا في اقليم الخروب على الانتصار الذي حققوه ونريد منهم ان يتمسكوا باخلاق الاسلام».

وقال: ان ما يقوم به المسلمون في صيدا يحتاج لدعم وسند والاقليم المسلم هو خير سند لصيدا المسلمة.

واكد ان الاشاعات حول ممارسات المقاتلين المسلمين فيها الكثير من التضليل، فما تدعيه الاذاعات لم يقع والاخبار تميل لتشويه صورة المسلمين.

وراى ان المطلوب الان هو ان تتوحد جميع القوى الاسلامية في صيدا والاقليم وان لا يحدث اي نوع من التناقضات وتتسلل الى صفوفها الامراض.

في بيان لقوى الشعب العامل
شاتيلا: بيروت ستشهد عصيانا حتى سقوط سلطة الميليشيات

اعلن الامين العام «لاتحاد قوى الشعب العامل» السيد كمال شاتيلا امس ان بيروت ستشهد عصيانا مدنيا مفتوحا حتى سقوط سلطة الميليشيات الفئوية وتسلم امن بيروت فصائل عسكرية رسمية ووطنية موثوق بها. واعتبر ان بيروت التي قاومت الاجتياح والهيمنة لن تستسلم للصغار ولن تستدرج الى معارك مذهبية. وقال السيد شاتيلا في بيانه:

ان بيروت الغربية تشهد اضرابا عفويا من ١٦ نيسان ضد الميليشيات الحاكمة في بيروت التي رفضت سلطة الهيمنة وقاومت من قبل الاجتياح الاسرائيلي، فبعدما فشلوا طوال العامين الماضيين في تحقيق المطالب المذهبية والاسلامية والوطنية واستسلموا لمخطط القوات اللبنانية القاضي بفرض الوية الجيش وتثبيت التقسيم على قوائم ثلاثية فوقعوا في المازق الخطير وواجهوا الطريق المسدودة.

ان الجرائم التي ارتكبوها في بيروت من اجل انشاء مقاطعة انفصالية لن تخرجهم من المازق الرهيب. بل ستغرقهم فيه. واذا كان الصهاينة حسب تصريحات لوبراني واريتز قد طالبوا علنا بتحويل الطائفة الشيعية المجاهدة الى حرس حدود لاسرائيل الى جانب حرس الحدود الاخرين فان ابناء هذه الطائفة اكبر وامنع من ان يستدرجوا الى هذا الفخ المنصوب لهم بل سيتحررون منه.

ان ما جرى في بيروت ليس اشتباكا تقليديا وقع بين اطراف مسلحين بل تعداه الى ارتكاب اعتداء وحشي على مقدسات ومؤسسات انسانية ومواطنين بيروتيين ارتكبته ميليشيات فئوية لاحداث الطلاق بين السنة والشيعة نهائيا مما يؤدي الى انفصال الشيعة عن المسلمين والعرب لدفعهم في النهاية الى طلب الحماية الاسرائيلية.

ان الميليشيات الحاكمة في بيروت تعاني من صراعات على مراكز القوى في داخلها واخذت تنتزع صفة الممثل الشرعي الوحيد للطائفة الشيعية وتلجا الى اسلوب يقوم على ادعاءات وافتراءات ضد اهالي بيروت لتبرير اتجاهها الانفصالي كالقول: ان اهالي بيروت يريدون تهجير الشيعة لخلق قضية دفاع عن وجود مهدد امنيا لدى ابناء الطائفة الشيعية من اجل اطاعة قادة الميليشيات الحاكمة التي تقودهم الى استباحة لكل المحرمات والمقدسات. في حين ان الحركة الشعبية في بيروت احتضنت المهجرين من كل المحافظات.

كل ما تطالب به الحركة الشعبية في بيروت وما طالبت به المراجع الاسلامية والفاعليات المسيحية هو وقف حالة الفوضى المسلحة في الاحياء واغلاق المحلات المسلحة في العاصمة. وهي المطالب نفسها التي كانت ترفع في وجه ممارسات العناصر الفلسطينية واليسارية قبل الاجتياح لحماية امن المواطنين وحرياتهم من دون اي تمييز.

اضاف فاذا كانت المؤامرة الصهيونية ترمي الى احداث الطلاق بين السنة والشيعة فاننا سنبذل المستحيلات لاحباطها. واذا كانت المؤامرة تريد استدراج المسلمين السنة في بيروت الى موقف سلبي من كل ابناء الطائفة الشيعية والقطيعة معها. فان هذه المؤامرة لن تمر ما دام هناك تمرنة

(البقية على الصفحة ٦)

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

موري: اميركا تفكر بشيء ما يضع حداً للوضع المأساوي
لبنان الواحد والعيش المشترك يتفتت على "فولكلور الكانتونات"




■ المظاهر الجنوبي في بيروت ضد الاجتياح

من اي حدث نبدأ؟

الاسبوع الماضي كان حافلا بالاحداث الكبيرة . وكلما برز حدث جديد ، خطف الاضواء من الحدث السابق . تحرير البقاع الغربي ودخول اللواءالاول الى مشغرة . نافس «اللقاء الاسلامي» في دمشق ، واجتياح قوات «الجيش الشعبي» في صيدا للقرى المسيحية ، طغى على خطوة القوات اللبنانية بالخروج منها . واعلان وقف شامل لاطلاق النار من جانب واحد . واجتياح قوات كمال جنبلاط اقليم الخروب ، اعطى الاحداث ابعادا جديدة . وصار حديث الناس . ووسط هذه التطورات تدفق الموفدون الدوليون على لبنان . في ظل تخل دولي عنه ، وامعان في الانقسام الداخلي . يوحي بان البلاد على شفير الانهيار الكبير ، او على الابواب حرب «تطبيط» حدود الكانتونات» لينطلق منها حوار جديد حول توحيد لبنان . وفق معطيات جديدة . تحسن وتجمل حصة كل فريق . في قالب «كاتو» لا يشبع احدا . حتى ولو التهمه كله!!

وهكذا يغرق لبنان في احداث فولكلورية . ماسوية . والحكم فيه يستمر في معالجة الامور ، وكانه الحلقة الاكثر ضعفا في هذا «الفلكلور» . العجيب . الغريب . على الساحة اللبنانية حتى دون ان يملك حدا ادنى من السلطة القادرة على فعل اي شيء .

عندما دخل مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد موري . مكتب رئيس الجمهورية في قصر بعبدا . بادره الرئيس الجميل بعتاب قاس . عن الاغضاء الاميركي . على كل ما يجري على الساحة اللبنانية . خصوصا ان زيارته للبنان . خلال جولته في الشرق الاوسط . تتم وكانها زيارة تطييب خواطر ورفع عتب ليس اكثر .

وافتر ثغر موري عن شبه ابتسامة . وهو ينظر الى السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو:

فخامة الرئيس . ان السفير بارثولوميو استدعي الى واشنطن . منذ مدة . لاجراء مراجعة للسياسة الاميركية في لبنان . قبل ان ابدأ جولتي في المنطقة وزيارة بيروت تقررت قبل مغادرتي واشنطن والحقيقة اننا لا نملك شيئا لنقوله لكم . نحن . في المرحلة الراهنة لا حلول ولا مقترحات عندنا بشان لبنان . لكن هذا لا يعني ان لا تفكر اميركيا في لبنان . ثمة نقطة ايجابية في الموقف الاميركي تجاهكم . فادارة الرئيس ريغان تشعر اليوم بان عليها ان تفكر «بشيء ما» يساعد لبنان على الخروج من نفق الازمة الطويل . الا اننا حتى الان : لم نحدد ما هو هذا «الشيء» الذي ينبغي لنا ان نقوم به . في الفترة الماضية لم يكن هذا التفكير موجودا . اما اليوم فانه موجود وهذا شيء مهم بالنسبة الينا واليكم .

وبعد ذلك دار حوار تقويمي حول الدور الاميركي من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب . ومن خلاله بدا واضحا ان موري ينظر الى الامور نظرة مشطورة . فعين منه على مشكلة الشرق الاوسط ، وعين منه على سوريا . وان قلبه مشدود الى القاهرة، وعمان . وعقله مشدود الى دمشق . هو يدرك انه كمن «يتسلى» بجولاته المكوكية في العواصم العربية . وان مهمته الاساسية تتحرك من خلال «انتين» مزروع على ذرى قاسيون . العواصم الاخرى تتحالف لاسترداد المبادرة في المنطقة . اما المبادرة الحقيقية ففي دمشق وحدها . لانها تملك بيديها كل الاوراق والمواقف من لبنان الى القضية الفلسطينية . وهو يتحرك على طريقة الشاعر العربي عمر بن ابي ربيعه . وكان النصيحة الاميركية التي حملها من واشنطن توصيه بان يحول نظره الى القاهرة وبغداد وعمان . حتى يعتقد «ان الهوى حيث ينظر» . وان مهمته الاساسية في تلك العواصم وليس في دمشق .

وخلال الحوار مع موري . اظهر المبعوث الاميركي اهتماما بموضوع «الارهاب» في لبنان ، اكثر من اهتمامه بالقضية اللبنانية . وبالحوار مع سوريا على ضمان امن اسرائيل بعد انسحابها من لبنان . من ضربات المقاومة اللبنانية اكثر من السعي لدى اسرائيل . لتنسحب من دون ان تشعل الفتن الطائفية في كل مكان تجلو عنه .

وغادر موري بيروت . من دون ان ياخذ منه المسؤولون حقا او باطلا . فالرجل يحمل وجهات نظر اسرائيلية . اكثر مما يعمل من اجل طروحات اميركية محددة .

زيارة وزير الخارجية الفرنسي الاولى للبنان

كان الحدث الثاني على صعيد المبادرات الخارجية الاسبوع الماضي . وصول وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما الى بيروت . في اول زيارة يقوم بها للبنان . منذ خلف كلود شيسون في «الكي دورسيه» .

واطرف ما في زيارة الوزير الفرنسي للبنان . انه قبل مغادرته باريس في جولته العربية ـ الافريقية ، انه وقع على قرار بتجميد نقل الذخائر المبيعة للجيش اللبناني .

عندما روجع وزير الدفاع الفرنسي شارل ايرنو بالامر . قال انه وقع على قرار شحن الذخائر الى لبنان . لكنه جمد في «الكي دورسيه» . ففي دوائر الخارجية الفرنسية «مراكز قوى يهودية» ممسكة بزمام الامور . ولها تاريخ حافل بعرقلة كل تحرك فرنسي باتجاه لبنان .

فعندما زار لبنان رئيس دائرة الشرق الاوسط السيد بونفوس . عرض على لبنان واسرائيل . وكان ذلك قبل بدء مفاوضات الناقورة . ان تستضيف باريس وفدين لبناني واسرائيلي . للتفاوض على «الطريقة الفيتنامية» . اي ان تعقد المفاوضات في غرفتين منفصلتين . في حين يتولى الفرنسيون نقل الافكار من غرفة الى غرفة . معتبرا «الانموذج الفيتنامي» مناسبا . فقد اسفرت تلك المفاوضات التي رعاها الفرنسيون على اتفاق جلاء القوات الاميركية عن فيتنام الشمالية وتحرير هانوي .

ويروى في هذا المجال ان وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير لم يرفض عرض بونفوس . لكنه لم يبد اية حماسة له . لكن الاقتراح طار في اروقة «الكي دورسيه» اذ تمكن «اللوبي» الصهيوني في فرنسا . من نسفه من اساسه .

وخلال محادثاته في القصر الرئاسي . تصرف رولان دوما كمحام بارع في الدفاع عن عتب الحكم على هذا الموقف الفرنسي ، وتحدث بطلاقة اودع فيها كل ما اشتهر به كرجل قانون يجيد توظيف الحجج والاجتهادات للتاكيد على حرص فرنسا على مساعدة لبنان للخروج من محنته . واستعاد مجده كصحافي سابق . في عرض ما فعله الحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة فرنسوا ميتران من اجل لبنان . وما هو على استعداد لتقديمه الان . لكن من دون ان يفهم المسؤولون ما اذا كانت فرنسا ستفرج عن الذخائر المجمدة للجيش اللبناني . وهو في اوج حاجته اليها . ولعل دوما عرف كيف يتخلص من الموضوع . بالتركيز على الدور الفرنسي من خلال مشاركتها في قوات الامم المتحدة في الجنوب ، لتامين ملء الفراغ الناجم عن الانسحاب الاسرائيلي .

تحرير البقاع الغربي بين الاستعداد والمواجهة

الانظار كلها كانت مشدودة في بداية الاسبوع الماضي الى مواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من البقاع الغربي وراشيا . وكان السؤال الكبير: كيف يمكن ملء الفراغ الامني في المنطقة . واحباط اية محاولة لانكاء الفتن الطائفية في مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي .

وفي هذا الامر . برز توجه لبناني ـ سوري لضمان انقاذ صيغة العيش المشترك . باعتبار ان سوريا معنية مباشرة بالامر . لان المنطقة التي ستجلو عنها القوات الاسرائيلية متاخمة للمنطقة التي يتمركز فيها الجيش السوري في البقاع . اضافة الى ما لسوريا من امتداد سياسي وعقائدي الى تلك المناطق .

وعلى هذا الاساس عقد في البقاع اجتماع لبناني ـ سوري ، عسكري ، حضره اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان . والعميد ابراهيم شاهين قائد لواء المشاة الاول . وهو الجيش المؤهل للانتشار من البقاع الغربي حتى جزين . وربما نزولا حتى صيدا لمنع وقوع اية حوادث في المنطقة . ولو اقتضى الامر الى حدوث مواجهة بين لواء الجيش الذي يقوده العميد شاهين و«جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد .

كان البحث في الاجتماع مركزا على قدرة اللواء الاول على استيعاب الامن في تلك المنطقة الشاسعة . وتقويم نوعية عناصر هذا اللواء . خوفا من ان تكرر التجربة المرة للجيش في جوار صيدا .

وخلال اللقاء اوضح العميد شاهين انه يضمن مئة في المئة ولاء العناصر الاساسية في اللواء الاول وانضباطها العسكري بشكل مثالي . ولذلك فقد قال انه يعتبر ستمائة جندي في وضع جيد جدا انضباطا وولاء . لكن الرقم يمكن ان يصل معه الى الف جندي . لان العناصر الاخرى في اللواء ، انضمت اليه من الوية اخرى انسلخت عنها بفعل الاحداث . الا ان اللواء الاصلي بقي على تركيبته المختلطة . ولم تصل اليه العوارض المرضية التي امتدت الى الالوية بفعل الاقتتال الطائفي . وتعذر الحفاظ على الصيغة المختلطة في اماكن كثيرة ضربتها الاحداث . وتركت عليها بصمات الفرز الطائفي .

وبعد ذلك انتقل البحث الى كيفية مواجهة احتمالات المواجهة مع قوات لحد . واستيعاب اية اضطرابات داخلية او طائفية . هناك قال العميد شاهين انه بحاجة الى ذخيرة واعتدة . لان اللواء الاول لا يملك كميات كافية منها .

وعندما عرض اللواء بيرقدار ان تقدم سوريا الذخائر الى لوائه . نظر اليه قائلا: انا ضابط في جيش نظامي . يا حضرة اللواء ولا استطيع ان اقبل ذخائر من غير قيادتي او من دون موافقة مسبقة منها .

ورد اللواء بيرقدار وقد بدا عليه التاثر الشديد. كنت ـ يا حضرة العميد ـ احترمك واقدرك في السابق . لكنني اليوم اسجد فيك شهامة القائد ، وقد زاد احترامي لك . وتضاعف تقديري . واتمنى ان يكون امثالك في الجيش اللبناني كثيرين . حتى يقف بسرعة على قدميه .

■ لقاء دمشق : الاحداث خطفت اضواءه ■

وبالفعل . جرى تقديم طلب خطي الى قيادة الجيش في اليرزة . حتى اذا جاءت الموافقة الخطية . اخذ العميد شاهين ذخيرة من الجيش السوري . وتوجه يوم الاربعاء الى البقاع الغربي على راس قوة من اللواء الاول . ضاما الى بسالته ضابطا مقداما في قوى الامن الداخلي . هو الرائد سمير ابو جوده قائد سرية درك البقاع . وكان لذهابهما على راس قوتيهما اكبر الاثر . في نجاح خطةملء الفراغ الامني . والوصول الى مشغرة ، وسط موجة من الاعراس الشعبية والوطنية . بخروج المحتل الاسرائيلي . وعودة الشرعية اللبنانية الى ابنائها بعد طول انتظار .

عقدة الجيش والعيش في صيدا وفي جوارها

كانت عقدة الجيش في جوار صيدا . وكذلك كانت عقدة العيش المشترك . بسبب دخول رواسب شخصية واقليمية على ابناء المنطقة المعروفين بطيبتهم وعفويتهم الوطنية .

وعندما التقى رئيس الجمهورية النواب يوم الاربعاء الماضي . اراد ان يضفي على اللقاء مسحة التحرير والابتهاج بدخول الجيش الى البقاع الغربي وسط الترحيب الشامل من الاهالي .

وقد استدعى الرئيس الجميل ضباطا من الجيش ليشرحوا للنواب كيفية اتمام الانسحاب الاسرائيلي . وقال لهم ان الجيش . عندما تترك له حرية العمل . فانه يدخل الى قلوب الناس ومناطقهم دفعة واحدة .

وعندما سال احد النواب . عن الجيش في جوار صيدا ، قال احد الضباط الكبار من دون تردد: الجيش في جوار صيدا ليس جيشا . لقد ذهب الى هناك . تحت وطاة المطالبة الصيداوية بجيش سني . لانهم لا يريدونه شيعيا او درزيا . خوفا مما حصل في غير منطقة . لم يكن امامنا سوى لملمة عناصر انسلخت عن الويتها . وهي بعد طرية الانتساب الى المؤسسة العسكرية . هؤلاء جندوا على عهد العماد طنوس . ووزعوا على الالوية . وقبل ان يكتمل تاهيلهم . وقعت احداث الضاحية الجنوبية للعاصمة . وما تبعها من انسلاخ العسكريين عن الويتهم . فنقلوا الى المدينة الكشفية في البترون . ثم الى ثكنة طرابلس حيث تبين ان هناك بونا شاسعا بين نفسيتهم وتصرفاتهم . ونفسية العسكريين ـ زملائهم في الثكنات وانضباطيتهم العسكرية . فتركوا الثكنات والتحقوا بمنازلهم . وبعضهم عمل في اجواء ميليشيات محلية او تعاونوا معها . وعندما انتقلوا الى صيدا . رفضوا اطاعة اوامر قائدهم العقيد محمد سعد . وصاروا جزءا من الميليشيات الموجودة في جوار صيدا .

وعقب الرئيس الجميل بانه كان قد قال . غداة ذهابه مع رئيس الحكومة الى صيدا . انه يجب نقل الجيش من خطوط التماس في العاصمة الى خطوط التحرير في الجنوب . وانشاء معسكرات تاهيل للجيش المجمع من شتات الالوية . او في المنازل . قبل ان يعهد اليها باية مهمات امنية . ضمانا «لنجاح خطوة ارسال الجيش الى الجنوب» .

خطة امنية لملء ثغرة الجيش في صيدا

ويكشف مصدر رسمي ان قيادة الجيش اعدت خطة لارسال ٥٠٠ مغوار الى صيدا . بغية ضبط الوضع في جوار عاصمة الجنوب . على ان تكون تابعة لقائد موقع الجنوب العميد عباس . الا ان هذه الخطة قوبلت بمعارضة سياسية من قبل رئيس الحكومة والوزيرين بري وجنبلاط على حد قول المصدر نفسه .

ويقول المصدر ان اصرارا نشا عند رئيس الحكومة والوزراء وفعاليات صيدا . بالا يتم ارسال الجيش الى الجنوب . قبل انسحاب القوات اللبنانية من المنطقة .

وفي هذا المجال ادرك الرئيس كميل شمعون بعد المشكلة في جوار صيدا . في حال انسحاب القوات الاسرائيلية . ورمى بكل ثقله السياسي والمعنوي . لتفادي وقوع مذابح على غرار ما حدث في الجبل .

ويروي مصدر في القوات اللبنانية ان الدكتور سمير جعجع الذي قام بعدة زيارات الى المنطقة . لاستكشاف الواقع . لم يكن بعيدا عن توجه الرئيس شمعون . فاطلق يده في محاولة الوصول الى حل سياسي للوضع مع سوريا . وكان هناك احتمال ان يتوجه السيد داني شمعون الى دمشق . لكن اتفق على ان تتم المعالجة بين السلطة الشرعية في لبنان والسلطة السورية . تفاديا لتشعب المعالجة . وعمل الحكم بكل امكاناته لانسحاب القوات من جوار صيدا . لاسقاط التهمة الموجهة اليها . بانها فتحت المعركة هناك بايعاز اسرائيلي . وليكون الانسحاب مدخلا الى توافق لبناني ـ لبناني .

وعرضت «القوات» خطة انسحاب على قيادة الجيش . على ان تنسحب من جوار صيدا . فور دخول الجيش . الا ان هذا العرض لم يكن مقبولا من اية جهة سياسية . وساعة ازفت استحقاقات الانسحابات . اتخذت «القوات» بعد التشاور مع الرئيس شمعون . خطوتها بالانسحاب فورا . ووقف اطلاق النار من جانب واحد . ونفذت القرار على مدى يومين بسبب سوء الحالة في البحر .

وكانت المفاجاة ان قامت في اليوم التالي القوات الفلسطينية وقوات «الجيش الشعبي» التابع للتنظيم الناصري وعناصر «الكتيبة ٩٨» من الجيش اللبناني باجتياح القرى المسيحية التي احتلتها القوات اللبنانية ، واحراق منازلها . وقد بررت خطوتها هذه . بـ «تحرير هذه القرى من فلول القوات اللبنانية» بسبب قصفها لمدينة صيدا . وتهجيرها للمسلمين من ابناء هذه القرى» .

ويقول مصدر في «القوات اللبنانية» ان حوادث صيدا . ورواسبها تعود الى العام ١٩٨٢ . عندما انفلش سكان مخيم عين الحلوة . واخذوا يقيمون المنازل في اراض خارج المخيم . من دون ان يكون لاصحابها الجراة على اعتراضهم . او تكون هناك سلطة تعترضهم . وبعد الاجتياح الاسرائيلي اتيحت للاهالي فرصة استعادة اراضيهم . فجرى هدم جميع المنازل التي شيدت على املاك ليسوا اصحابها . وهذا ما فسر دخول الفلسطينيين في القتال وعمليات الانتقام التي نفذت في القرى المسيحية بعد انسحاب القوات منها .

ويقول المصدر نفسه . ان افراد الكتيبة ٩٨ الذين عبئوا ضد الاهالي . وتسللوا الى «درب السيم» ـ وهي بلدة مختلطة في جوار صيدا ـ في مطلع الاحداث . «شاهدوا بنايات فخمة في ضواحي القرية . فعمدوا الى قصفها واحراقها . ثم اكتشفوا انها لعائلات صيداوية عريقة وليست قصورا للمسيحيين .

ويقول النائب نزيه البزري . ردا على الانتقادات التي وجهت اليه والى القيادات الصيداوية . لانها حنثت بالعهود التي قطعوها بضمان صيغة العيش في حال انسحاب القوات اللبنانية . ان القضية فاجات الجميع . لكن لا يجوز النظر الى ما جرى بمعزل عن كونه رد فعل عن الفعل . وتبرئة القوات اللبنانية من انتقالها الى جوار صيدا . لتنفذ المخطط الاسرائيلي .

اما الوزير نبيه بري فقد اعطى بعدا اشمل للوضع . عندما قال ان المخطط المرسوم يهدف الى دفع الفلسطينيين الى نشر اسلحتهم في المخيمات . ودفع الفلسطينيين الى الاقتتال بين بعضهم ومع اللبنانيين . وان التهجير في الجنوب يهدد بالفرز السكاني المرفوض .

وعلى رغم ان الوزير بري . امتعض مما حدث في جوار صيدا من اعمال . فانه انضم الى النائب البزري في وضع اللائمة على القوات اللبنانية ، واتهامها بتنفيذ المخطط الاسرائيلي ، الرامي الى جعل المسيحيين يتجمعون في الشريط الحدودي ليكونوا جدارا بشريا يحمي حدودها!!

■ القوات قرار الانسحاب من صيدا ■

مغدوشة : الكارثة الكبرى والتعويم الكبير للصيغة

كانت الكارثة الكبرى هي محاولة القوات التي اجتاحت القرى المسيحية السبع ، دخول بلدة مغدوشة . كبرى المدن المسيحية في منطقة الزهراني . التي تعج بابنائها الذين لم ينقسموا في اي صراع من الصراعات التي دهمت الجنوب واهله . الا ان الوزير بري قاد عملية انقاذ البلدة من الحصار والاقتحام . ودخلت حركة «امل» بالتعاون مع الجيش اللبناني . وتولت الامن في البلدة ، وردت القوات المهاجمة عنها .

الوزير بري اتخذ خطوته من موقعين الاول الوفاء بالالتزام الذي قطعته حركة «امل» بالحفاظ على صيغة العيش في الجنوب . ومنع وقوع اي اذى بحق المسيحيين . والثاني وفاء مغدوشةدينا لها عند حركة «امل» ابان الاجتياح الاسرائيلي . فقد ذكر ان اهالي مغدوشة حموا عناصر الحركة في منازلهم . عندما كان الاسرائيليون يفتشون عنهم . وفي كلا الامرين موقف وطني نبيل . يؤكد ان ارادة العيش عند اللبنانيين . تبقى اقوى واعمق من مؤثرات الاحداث العابرة . التي تحاول ان تبدل من خلق اللبناني وطباعه واصالته .

كانت المفاجاة الثانية اجتياح القوات التي دخلت البلدات المسيحية . كل القرى المسيحية الاخرى . تحت عنوان «اكمال تحريرها من القوات اللبنانية» . وتحرك قوات الحزب التقدمي الاشتراكي باتجاه الاقليم والجيه والسيطرة على كل البلدات المسيحية حتى الساحل . متجاوزةكل الاتفاقات التي رعت حل ازمة «حرب الاقليم» في الماضي . واتصال القوات الاشتراكية بقوات التنظيم الشعبي الناصري في صيدا . مما احدث انقلابا في كل المعادلات السابقة .

ويقول المراقبون ان هذه التطورات . بقدر ما تهدد بتكريس امر واقع جديد على الارض . فانها تضع كل الحلول على منعطفات بالغة الخطورة . وهذه التطورات قد تسرع الحلول . وقد تدفع بلبنان خطوات جديدة نحو المجهول . وكل الامور تبقى معلقة بانتظار اتضاح الموقف السوري مما جرى . باعتبار ان سوريا هي معنية بالحل . وهي رائدة الحلول . وان كانت واقعة في مازق سياسة الحكم التي تواجه طرقا مسدودة في كل الاتجاهات ، خصوصا بعدما ضاعت كل اوراق الازمة من يديه .

خوف على جزين آخر معاقل التعايش

بعد حوادث صيدا والاقليم كبر الخوف على جزين الحصن المسيحي الكبير الذي تم الاتفاق على تحييده ، فاذا ما حاول احد اقتحامها . فالى الجميع يكونون متورطين او منفذين للمخطط الاسرائيلي الهادف الى دفع المسيحيين الى الشريط الحدودي

وعلى رغم ان لقاء المختارة بين الوزير جنبلاط وزعماء جزين اكد الحفاظ على جزين فان المدينة التي احتوت اكثر من ٧٥ الف مهجر مسيحي : لا تزال في دائرة الخطر .

وكان من الذين اقلقهم مستقبل جزين الرئيس سليمان فرنجيه الذي استقبل موفدا للوزير بري اكد له الحفاظ على المسيحيين . فان الزعيم الماروني الشمالي اكد بدوره انه يريد من الوزيرين بري وجنبلاط الحفاظ على جزين واهلها . وقد كلف يوم السبت الماضي . الشيخ حميد خوري التوجه الى بيروت حاملا رسالة شخصية منه الى الوزيرين بري وجنبلاط . تشدد على ضمان عدم اقتحام جزين . والحاق الاذى باهلها .

وعلم ان القيادة السورية هي الاخرى تحركت لعدم نقل المعركة الى جزين . خصوصا وانها رفضت جيش لحد . وان احد قادتها جان عزيز رفض استقبال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين

والمعلومات التي وردت الى بيروت تقول ان دمشق تعتبر الذود عن جزين . مطلبا وطنيا . لانها كانت طوال فترة الاحتلال الاسرائيلي معقلا وطنيا مقاوما للاحتلال . ورمزا من رموز العيش المشترك في الجنوب

دوما جاء الى لبنان بعد توقيعه قرارا بوقف نقل الذخائر للجيش اللبناني



■ مندوب امل محمود الفقيه في مغدوشة مع كاهنها



■ دوما في بكركي مع البطاركة المسيحيين

قانصوه : استقالة كرامي والحص حولت المعركة من معركة احزاب الى معركة بين السنة والشيعة

اوضح الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه ان « احداث بيروت الاخيرة لن تكون الاخيرة . بسبب الوجود العرفاتي » . واكد ان « المنطقة الغربية اليوم ربما تكون قد حسمت موقفا . لكنها لم تحسم الوضع الامني الشخصي فيها » . مشيرا الى ان الاحداث الاخيرة « لم تكن وليدة الصدفة . على رغم النيات الحسنة التي ظهرت في الاجتماع الاخير قبل يومين من احداث بيروت في دمشق . بوجود الوزيرين بري وجنبلاط عند نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام » .

واعلن في حديث تنشره اليوم مجلة « المونداي مورننغ » ان المعركة التي فرضت علينا اعدت لها جماعة عرفات والديمقراطيون . مشيرا الى ان الاحزاب « تدخلت الى جانب حركة « امل » ليس للدفاع عن الشيعة . انما كان القرار الدفاع عن بيروت الوطنية » .

وتساءل ان « المعركة معركة احزاب ، فلماذا حولوها معركة ضد السنة ؟ » مؤكدا انه « لو كانت المعركة ضد السنة لكنا دخلنا عند المفتي وضربنا الرموز السياسية للسنة وفتحنا معركة معهم » .

ودعا الى اعطاء اللواء السادس الصلاحيات حتى « يأخذ قراره العسكري مصادقة للقرار السياسي » . واعتبر لقاء دمشق « حلا مرحليا » . واوضح ان « عملية تقسيم لبنان لن تتم . وقد يكون التقسيم النفسي موجودا على الارض » . مؤكدا ان سوريا « لن تسمح بوجود كانتونات » .

وقال : اريد التأكيد انه لم يكن هناك قرار لـ « امل » ولبقية الاحزاب لكي تسيطر على الشارع بالقوة . والواقع ان هذا تم بغير ارادتنا ولم نكن مهيأين لها . كان الوجه الاخر مطلوبا وهو الامن السياسي والامن الوطني للبلد ، وذلك خلال الاجتماع الذي تم مع عبد الحليم خدام . فانقلبت الطاولة علينا وجيشت لمصلحة عرفات ولمصلحة الرجعية العربية وهي تجيش حاليا الى سني ورجعي في المنطقة . فعلا اتخذت اطارا اكبر من حجمها . وهذا لسنا مسؤولين عنه . ونحن لم نقم به . والحقيقة اننا كنا خائفين من هذه الاجهزة . ولكنني اشكر الله على ان ما حصل . توقف عند هذا الحد وعلى هذا المستوى فانكشفت كل الاوراق وسيكون التعامل مع هذه الاطراف في المستقبل بمزيد من الواقعية ونحن مزودون بمعلومات حول هذا التحرك الرجعي في المنطقة . والذي كان امتداده ليس فقط في صيدا بل في بيروت . كنا ننتظر صراحة ان تبدأ المعركة تلك في صيدا . لكن مجيء جماعة عرفات الى بيروت قبل صيدا استعجل الامر في بيروت . وانني لا استطيع التحدث عن المعركة الا بهذه المعلومات التي هي معلومات ثقة وليست نتيجة موقف . وانا لا احب ربطها بالسياسة الكبيرة لمصر وعرفات والاردن . هذا شيء كبير . لكنهم هم من جرونا الى القتال وبالتالي رأينا انفسنا مكبلين كانت حقيقة معركة للدفاع عن النفس والذي تتبع مجرى المعركة بساعاتها يرى انه لولا تدخل الاحزاب ووليد جنبلاط بالذات . لكانت معركة صعبة على حركة « امل » .

المعركة مع قليلات

وعما اذا لم تكن المعركة مذهبية قال : كانت معركة بين الاحزاب انفسها ، والعوامل التي دخلت عليها من جماعة عرفات والتنظيمات المحلية اللبنانية المرتبطة بها جعلتها مذهبية . صحيح انها تنظيمات سنية وللاجهزة ايضا تنظيماتها التي هي ايضا سنية . وقد شارك « المرابطون » صحيح انه تنظيم حزبي ففي حقيقتها . المعركة معركة احزاب فلماذا حولوها معركة ضد السنة ؟ لو كانت المعركة ضد السنة لكنا قد دخلنا عند المفتي وضربنا الرموز السياسية للسنة وفتحنا معركة معهم . وعندها لن نكون محرجين اذا كان القرار هو ضرب السنة . فليس هناك قرار بل العكس هو الصحيح ، هناك تنسيق مع هذه القوى التي هي في الوزارة مع وليد جنبلاط ونبيه بري . وهذا ما نسميه حكومة الوحدة الوطنية . طبعا انها حكومة اتحاد طوائف ولكن لم تجر معركة بينهم . فالمعركة ليست موجهة ضد رشيد كرامي . اما هؤلاء الاشخاص ككرامي وسليم الحص كغيرهم حولوا انفسهم ليكونوا مسؤولين او موظفين عند ابراهيم قليلات من موقع سني . انهم احرار برأيهم . والمفتي ايضا اصبح موظفا لدى ابراهيم قليلات . المعركة كانت مع « المرابطون » فتح مكتب في منطقة المنلا وارادوا اقفاله . هذا خطأ او صواب ؟ ان ذلك موضوع آخر ، البنادق لم تكن موجهة على دار الافتاء ولا على منزلي رشيد كرامي وسليم الحص حتى يقال اننا ضربنا الرموز السنية . يريدون اعتبار ابراهيم قليلات رمزا سنيا ؟ انهم احرار . لكن القتال جرى مع ابراهيم قليلات « المرابط » بل مع جماعته لانه هو لم يكن موجودا جرى مع « المرابطون » كتنظيم ناصري سياسي لا اكثر ولا اقل . وهو جسر لابو عمار .

فالرئيس رشيد كرامي هو رئيس وزارة كل لبنان . ومفتي الجمهورية اللبنانية هو مفتي الجمهورية اللبنانية . وليسا رئيس وزارة ومفتي محلة ابو شاكر ولا رئيس وزارة ومفتي « المرابطون » .. وموضوع الاستقالة هم الذين اختاروه ولم يطلب منهم احد الاستقالة . شاؤوا الاستقالة فليتصرفوا على هذا الاساس . « صحتين على قلبهم » . اذا كانوا يريدون تصغير انفسهم للدرجة تلك . اما نحن فنعتبر ان المفتي هو لكل المسلمين وليس للسنة فقط . نريد رشيد كرامي رئيس وزارة للبنان كله . للشيعة والدروز وللموارنة قبل السنة . هذا ما نراه ضمن تركيبة البلد الحالية . وعتبنا الاكبر ايضا هو على سليم الحص الذي نعتبره ذا عقل راجح والذي لا يدخل بالسياسة الزاروبية لبيروت . كان دائما متعاليا عن هذا وحكيما . انحشر بتقديم الاستقالات وخاف من الشارع ؟ هذا موضوع يخصه . اما بالنسبة الينا فنحن نقيم الاحداث ونرى انهم اخطأوا بهذه الاستقالات . ولكنهم في الوقت نفسه ساهموا في تحويل المعركة من معركة احزاب ومكاتب حزبية فيما بينهم الى معركة بين السنة والشيعة .

انتهت المعركة موقتا

وفي تقديره اذا كانت المعركة قد انتهت قال : ان المعركة انتهت موقتا ضمن الصراع او ضمن التخطيط المستمر للنغمة التي كنا نسمعها منذ اشهر . ففي السنة الماضية كانت المعركة بين السنة والدروز (الضربة الاولى لابراهيم قليلات) . والان يجب ، على ما يبدو ان تجري ضربة بين السنة والشيعة في المنطقة الغربية . فقناعتي ان هذه المعلومات او هذا التخطيط المعادي لبيروت الغربية الوطنية ما زال مستمرا . فبقدر ما نكون متماسكين فيما بيننا بقدر ما يعرف الفلسطينيون واعني فلسطينيي عرفات حجمهم سواء اكان ذلك في المخيمات ام كان في التنظيمات التابعة لهم عن طريق الاموال الطائلة التي تدفع في البلد للتنظيمات اللبنانية المحسوبة ايضا على عرفات . وبقدر تحجيمهم وحتى محوهم من الوجود ، تكون عندئذ المعركة الاخيرة . ولا اعتقد ان معارك ستدور مستقبلا في غير هذا المنحى : كان يتقاتل السنة والشيعة والسنة والدروز ليظل الامن في هذا البلد بأيدي الاحزاب وليس بيد اللواء السادس وقوى الامن الداخلي . من جهتنا ، نقول اننا مع نزول الجيش بصلاحيته الكاملة وكذلك مع قوى الامن بكامل صلاحياتها . وانني اذ اتكلم هكذا فمن موقعي في حزب البعث وموقعي كأمين عام الجبهة الديمقراطية . فليس لدي اي اعتراض على قوى الامن ولا على اللواء السادس . فعلى قوى الامن الداخلي المتواجدة في مناطقنا ان تأخذ صلاحياتها كاملة و « حبة مسك » . ولا اتمنى لها بديلا لا هذه الاحزاب ولا حركة « امل » ولا الحزب التقدمي الاشتراكي ولا الاحزاب الاخرى باعتبار ان المواطن بعد مرور عشر سنوات من القتال عليه ان يشعر بارتياح لقوى الامن اكثر من الاحزاب . اقولها صراحة . لست متحمسا ان ينزل شبابنا الى الشوارع ليثبتوا الامن ويفرضوه بالقوة . يجب

(البقية على الصفحة ٨)

قبلان في تأبين المعاون قاسم نرفض زج الجيش في صراعات طائفية لتعطيل دوره الاساسي

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى تحييد الجيش عن زجه في « صراعات طائفية ومشاكل جانبية » ، مشيرا الى استحالة قيام دولة قادرة وقوية « الا من خلال جيش قوي متماسك » ، ودعا الى « اعتماد الطروحات الجامعة والموحدة » .

اقيم في حسينية برج البراجنة قبل ظهر امس احتفال تأبيني للمعاون في الجيش اللبناني جمال قاسم ، تكلم فيه المفتي قبلان والمهندس علي كوثراني من حركة « امل » .

آيات من الذكر الحكيم ، ثم كلمة كوثراني التي عدد فيها مزايا الفقيد الذي سقط في الجنوب عرض لمواقف حركة « امل » من مجمل التطورات .

المفتي قبلان

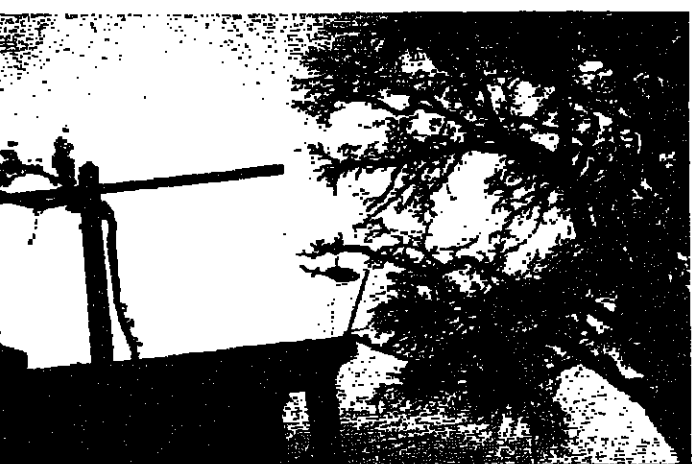
ثم القى المفتي قبلان كلمة جاء فيها :

« هذا النتاج العاملي الذي تجلى في ولادة المقاومة الوطنية الذي تفجرت فيه روح الثورة والتمرد والتحدي لكل انواع الظلم والاستعباد ، مضحيا مستشهدا ذودا عن الكرامة والعزة والاباء . هذا المارد الجنوبي العملاق الذي خرج من قمقمه ليقول لاسرائيل « نحن لك بالمرصاد » وراح يقاوم ويدافع ويضحي في سبيل الحق والحرية .

وحيا « جنودنا الابطال الذين سقطوا دفاعا عن الوطن وتصدوا بامكاناتهم المتواضعة للعدو الشرس اللئيم . ان الجيش اردناه جيشا وطنيا ، جيشا لكل اللبنانيين يعمل لخدمتهم ويدافع عن وطنهم ، لا ان يكون لفئة دون اخرى ، بعيدا عن السياسات والمتاجرات ، واضعا نصب عينيه تلك الاهداف النبيلة والشريفة ، رسالة الحفاظ على السيادة وصون وحدة واستقلال هذا البلد الذي امعنت المؤامرات فيه تدميرا وتفتيتا . نريده جنبا الى جنب مع المقاومين الشرفاء ، وفوق كل الالاعيب الطائفية والمذهبية ، حتى يكون له شرف الدفاع عن الوطن وقدسية التضحية وفاء للقسم الذي التزمه . نريد الجيش الذي وقف في وجه العدو في الجنوب حيث استشهد بعض افراده ، مترجمين القسم فعلا . فامتزجت دماؤهم بتراب الوطن ، مما رفع الرأس واثلج القلوب . اما وان يزج الجيش في صراعات طائفية ، ويدخل في مشاكل جانبية ، القصد منها الغاء دوره وتعطيل مهمته الاساسية في محاربة العدو وتحجيمه وفتح الباب امام قيام الميليشيات والتنظيمات . فهذا امر مرفوض ، ويجب التصدي له من قبل كل الوطنيين الشرفاء ، لانه لا مجال لقيام الدولة القادرة والقوية الا من خلال جيش قوي متماسك ، بعيد كل البعد عن اي ارتباط سياسي او طائفي ، مهمته الوحيدة وطن سيد حر مستقل .

وتطرق الى المسلحين فقال : « نكرر نداءنا الواضح والصريح لهم ، بأن السلاح يجب ان يوجه الى العدو فقط . اما ان يكون اداة لتحقيق المكاسب والغايات والتسلط فنحن ضده . وواجبنا يحتم علينا محاربته بكل قوة . نقول للمسلحين في بيروت « يكفيكم تعديات وتشليحات وسرقات وخوات ومهاترات . ارحلوا عنا ولا نريدكم في بيروت . لقد ملأتم قلوبنا غيظا ولن نقبل الموت قبل محاسبتكم . نحن لسنا طائفيين ولا مذهبيين . وطلبنا الى الجميع الترفع عن الحساسيات واللعب بالنار . فالمسلمون وحدة متراصة والساعون الى الفتنة هم عملاء اسرائيل . لذلك علينا استيعاب ما حصل وعدم الاخذ بالشائعات والتحريفات الهادفة الى التحريض وذر بذور الفتنة . من هنا علينا وضع اليد على الجرح ومداواته بالتي هي احسن . والخلافات السياسية يجب ان لا تكون فواتيرها على حساب الآمنين والابرياء . نحن ضد كل من يعتدي ويتجاوز من اي فئة كان . وسنضرب بيد من حديد على الايدي العابثة التي تسعى الى احداث شرخ بين الطوائف والمذاهب . فالمذهبية هي آفة تلتهم الجميع . من هنا نحذر وندعو الى الصحوة واليقظة والسير في النهج الوطني الصحيح والسليم . واعتماد الطروحات الجامعة والموحدة والابتعاد عن كل ما يفرق ويثير النعرات . لان في ذلك تحقيق الغاية المنشودة والهدف الحق .

انتشار جديد للاسرائيليين في القطاع الشرقي



■ طوافة اسرائيلية فوق القرى ■





■ طالبات في طريق العودة الى منازلهن بسبب اقفال المدارس ■

القطاع الشرقي – من دريد كبورة :

لليوم التالي على التوالي ما زالت القوات الاسرائيلية تفرض منع التجول في القطاع الشرقي داخل القرى وخارجها وتغلق المدارس والمحلات التجارية والمؤسسات الرسمية بسبب عملية الانتشار الجديد للجيش الاسرائيلي في المنطقة بعد انسحابه من البقاع الغربي وراشيا .

في منطقة حاصبيا انتشر طابور اسرائيلي مدرع قوامه ١٥٠ دبابة وملالة وآلية مدرعة وحوالى الثلاثة آلاف جندي وضابط ومئات السيارات العسكرية واحتلت رؤوس التلال الاستراتيجية والمواقع التي لها اهمية امنية بالنسبة لتحرك القوات الاسرائيلية . واعلن عن حالة منع التجول بمكبرات الصوت على لسان الحاكم العسكري بعد التحذير باطلاق النار على كل سيارة مدنية تتحرك على الطرق .

وفي اليوم الاول للانسحاب من البقاع انسحب طابور مدرع آخر الى اسرائيل قوامه حوالى المئتي آلية مدرعة من ملالات ودبابات خفيفة وثقيلة . كما انسحبت مع الجيش الاسرائيلي كتيبة مدفعية ثقيلة وكتيبة راجمات صواريخ كانت كلها ترابط على محاور الجبهة في البقاع .

ولا تزال الطرق مقطوعة داخل وخارج القطاع الشرقي باستثناء بعض المعابر غير الرئيسية كطريق عين عطا – راشيا الوادي المنفذ الوحيد من البقاع الى وادي التيم عبر طريق جبلية صعبة المسالك .

طوافات اسرائيلية

واستمرت « اسراب » من الطوافات الحربية الاسرائيلية بالتحليق في سماء المنطقة لليوم الثالث على التوالي على ارتفاعات منخفضة . وفور تمركز الاسرائيليين في احراج الصنوبر غربي قرية عين قنيا في قضاء حاصبيا عمدت الجرافات فورا الى استحداث مهابط للمروحيات وجرف التلال والاراضي الوعرة لانشاء معسكر كبير يشرف على منطقة العرقوب .

محاور الانسحابات

وكانت محاور الانسحابات التي اغلقت جميع منافذ المنطقة بسببها ثلاثة من البقاع الى الحدود عبر وادي التيم وهي :

● محور راشيا الوادي – عين عطا – حاصبيا – مرجعيون . عبرته كتيبة الملالات .

● محور كفرمشكي – الحاصباني – مرجعيون . عبرته كتيبة المدفعية والدبابات والراجمات .

● محور مشغرة – عين التينة – مثلث السريرة جسر الدلافة – مرجعيون وعبرته قوات جيش لبنان الجنوبي التي كانت ترابط في المحور الغربي لبحيرة القرعون .

وتمركزت على مثلث الحاصباني راجمات لصواريخ ميلان وهوك . كما تمركزت وحدات من الشرطة العسكرية الاسرائيلية على مفارق الطرق ومنافذ القرى .

وتوزعت القوات الباقية التي لم تنسحب مع آلياتها في محور عين قنيا – شويا وفي محور الكفير عين عطا ومحور جبل الظهر . وقد انقطعت بعض المناطق بعضها عن البعض الآخر لمنطقة البقاع الغربي وجزين ومنطقة راشيا وحاصبيا .

واعلن الاسرائيليون بلسان مساعد الحاكم العسكري في حاصبيا الرائد « مناحيم » ان القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي توقفت في المنطقة الواقعة بين ميدون وعين التينة على طريق مشغرة – جزين حيث قطعت الطريق هناك حتى اشعار آخر وربما استعملت طرق فرعية صعبة المسالك لوصل المنطقتين حاليا قبل الترتيبات الجديدة التي ستتخذ بعد الانتهاء من توزيع الجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي حيث اصبحت الخطوط الامامية عند تلة « ابو قمر » على طريق القاطع . غربي قرية مرج الزهور . وبوشر العمل بانشاء بوابة عبور الى البقاع اما طريق عين عطا – راشيا الوادي فستغلق نهائيا ريثما تتخذ التدابير النهائية .

واعلن الرائد « مناحيم » ان هناك بعض المواقع ونقاط المراقبة ستظل بشكل نهائي وثابت للجيش الاسرائيلي في محور الكفير – عين عطا وفي محيط مرجعيون وسهل ابل السقي وجبل الظهر وذلك للاشراف المباشر على التحركات وعلى عملية تنفيذ الاجراءات الامنية من قبل جيش لبنان الجنوبي .

وامس استدعت القوات الاسرائيلية في حاصبيا عدة اشخاص للتحقيق معهم بعد ظهور بيانات ومناشير باسم المقاومة الوطنية ملصقة على جدران المحلات في شوارع حاصبيا تدعو الاسرائيليين الى الانسحاب وتحذرهم من البقاء والا فانهم سيلقون مصيرا اسود .

وتوقف الاسرائيليون حاليا عند خط يمتد من عين عطا شرقا حتى مثلث كفرحونة وصولا الى قلعة الشقيف مرورا بقطاع العيشية – الوادي الاخضر .

قداس احتفالي في جبيل لمناسبة السنة العالمية للشباب

جبيل – من ميشال كرم:

بدعوة من الحركة المريمية الرسولية رئس الاب مارون غاريوس رئيس دار رعية جبيل القداس الاحتفالي ، الذي اقيم في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل ، لمناسبة السنة العالمية للسلام والشبيبة ، التي اعلنتها الامم المتحدة كسنة دولية تحت عنوان : « الشبيبة والسلام يسيران معا » ، والتي تبناها البابا يوحنا بولس الثاني .

اكد الاب غاريوس خلال العظة التي القاها بعد تلاوة الانجيل المقدس بان الشباب هو المحور الاساسي لاي تحرك في اتجاه صنع الحرب او السلام ، وعلينا نحن ، ولا سيما الشباب ، ان نعيش ونظهر التمسك بالمسيح ، فلا ننتظر ، لا الشيخوخة ولا المرض ولا الضعف لكي نذهب الى المسيح ، لان المسيحي الحقيقي هو الذي يعرف ان يذهب الى الرب بكامل عافيته وفي عنفوانه وفي شبابه ، حينئذ يكون الصديق الحقيقي للمسيح ويأخذ منه حيويته ونشاطه وايمانه ويشهد بذلك في حياته اليومية للسيد له المجد ، حتى نعيش الرجاء في هذا الشرق .

ودعا الاب غاريوس الى وجوب تحمل كل فرد مسؤولية نشر سلام المسيح الدائم والقائم على الصلاة والاتحاد بالرب ، لانهما القوة التي تنقذ حياة المسيحية ولبنان .

واشار خلال عظته الى ان لبنان سيخرج من النفق المظلم وسينتصر على الامة بقوة ايمان شعبه وطاقات شبابه وارادتهم في المحافظة على قيم لبنان الحضارية والانسانية

ورفع الاب غاريوس صلاته الى المسؤولين الروحيين والزمنيين حتى يساعدهم الرب بشفاعة امنا مريم العذراء للعمل على احلال السلام الدائم في ربوع هذا الوطن الذي يتخبط بمحنته منذ اكثر من عشر سنوات .

بطريقه الى دمشق لاصطحاب الموفد البابوي حكيم في زحله : ليس لنا الا الفاتيكان

■ البطريرك حكيم يلقي عظته ■

■ سكاف وجدعون والهراوي في مقدمة الحضور ■

زحلة – من عبد الاشقر:

رئس امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم احتفال اليوبيل الفضي لمعهد يسوع الملك للراهبات الشويريات في زحلة ، حيث اقام قداسا احتفاليا في كنيسة المعهد عاونه فيه المطران اندره حداد والارشمندريت ابراهيم نعمه وعدد من الكهنة .

حضر القداس وزير الاعلام والداخلية جوزف سكاف ، والنائب الياس الهراوي ، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ، والرئيس الاول في البقاع القاضي جورج قاصوف ، ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ ، وقائد قاعدة رياق الجوية العقيد الطيار سليمان مظلوم ، وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جوده ، وآمر فصيلة زحلة النقيب جان عقل ، وضابط المعلومات في البقاع الرائد جميل السيد ، ومفوض الوطنيين الاحرار ميشال فلفلي ، والامين العام للتجمع الزحلي العام المحامي وجيه حداد ، وعميد كلية الهندسة الزراعية في الجامعة اليسوعية الدكتور سلامة الخوري ، وحشد من مديري المعاهد ورؤساء الدوائر الرسمية والفاعليات والطلاب ، وقدامى الطلاب ، والهيئة التعليمية للمعهد والاهالي .

وحضر القداس المطران جورج اسكندر راعي ابرشية البقاع المارونية ، والارشمندريت بولس عبده الرئيس العام للرهبانية الشويرية ، والام تريز صليبا الرئيسة العامة للراهبات الشويريات ، والارشمندريت نقولا الشامي النائب الاسقفي الارثوذكسي في زحلة ، ورئيسة معهد يسوع الملك الام ملكرين كلاس ، وعدد من الكهنة والراهبات . وخدمت القداس جوقة الراهبات الشويريات .

بعد الانجيل القى البطريرك حكيم عظة قال فيها : « عدت منذ يومين من القاهرة ، حيث زرت عميد اسقفيتنا المطران بطرس مدور المريض منذ فترة ، حيث تعلمون كم لهذا المطران من افضال على طائفتنا ، فهو ثلاث مرات تمكن ان يكون بطريركا ولكنه تنحى بتواضع كبير . فعدت لاشترك في هذا اليوبيل الفضي لهذا المعهد الكريم بالرغم من الاحداث الكبيرة التي يشهدها الوطن ووفاة المطران مدور بعد عودتي من زيارته في القاهرة . وهناك ايضا ظروف طغت على هذا الاحتفال ، وهي ظروف طغت على هذا الوطن ، لبنان الذي كنا نحيه والذي صنعه المسيحيون في شماله وجبله وجنوبه وبقاعه ، لبنان اصبح بعد عشر سنين من الحرب في خطر اشد ، حيث تسمعون الاخبار بأن القرى المسيحية في الجنوب تنتهك حرمتها ويدخلها الاغراب والاعداء الذين لا يستحون من القول بأنهم يريدون ابعاد المسيحيين من هذه المنطقة ، وكما تعلمون يوجد اكثر من ٧٥ الف مهجر والحبل على الجرار حيث نتخوف من ارتفاعه وتضاعفه . فما حصل في الشوف يتجدد اليوم على ابنائنا في الجنوب الذين نحبهم ونريد مساعدتهم ، ولكن لا نعرف كيفية مساعدتهم مع رئيس الجمهورية والوزير سكاف ، ولكننا نعترف بانه لا يوجد جيش للبنان في الوقت الحاضر يستطيع ان يحمي البلاد . فهناك لربما سوريا جارتكم في هذه المنطقة حيث تنعمون ببعض الهدوء والطمأنينة ، ونرجو من الله ان لا يلحق زحلة من ضرر كما حصل معها في السابق . واملنا بأن يحفظ الله هذه المدينة المحبوبة » .

واضاف البطريرك حكيم : « نتطلع الى الماضي والى المستقبل ، ولكننا في الوقت الحاضر نتطلع الى الله لكي يخلصنا من محنتنا منذ عشر سنوات . واني اعلن سرا الآن بأني متوجه هذا المساء (امس) الى دمشق لكي اقابل السلطات المدنية ، وبصورة خاصة موفد قداسة البابا الذي اتصل بي منذ يومين في القاهرة وقال لي : « بأني سأوفد رسولا سيتصل بك واريد ان تساعده لان لبنان في قلبي » . فكيف استطيع ان انسى لبنان » . هذا ما قاله لي هاتفيا قداسة البابا . وسأقابل موفده الى دمشق ، حيث أمل ان يتحرك بواسطة البابا العالم المسيحي الذي لا يجوز ان ينسى مسيحيي لبنان ، هم الاساس لمسيحيي الشرق الاوسط . فالحبر الاقدس البابا لن يتخلى عنا وقد تدخل عدة مرات في السابق لاجلنا ، والذي يشعر باننا في خطر محدق فارسل مندوبه الى دمشق ، والذي سأقابله هذا المساء . ولسان حالنا سيظل يقول بان لبنان ومسيحيي لبنان سيثبتون كما هم مهما كثرت المشاكل والمصائب عليهم ، وكلنا يعلم اننا منذ مئة سنة تعرضنا للذبح والتهجير ، لربما اكثر من اليوم او كما يحصل الان لكننا سنعود كمسيحيين لنبني لبنان كما فعلنا في كل محنة تعرضنا لها في تاريخنا الطويل في هذا الوطن . ونأمل من الله ان يساعد رئيس الجمهورية الذي نؤيده ونؤازره لكي يتمكن الوطن والمسيحيون من تخطي هذه المحنة . بالرغم من عدم وجود الجيش الذي يستطيع حماية الوطن والمواطنين من الاعداء الذين يريدون تمزيقه » .

وبعد القداس ، اقامت رئيسة المعهد الام ملكرين كلاس مأدبة غداء في المعهد ، تكريما للبطريرك حكيم حضرها حشد من الفاعليات الزحلية .

وكان البطريرك حكيم قد اعلن قبل مغادرته الربوة « اذا سقطت الضمانات التي اعطتها بعض القوى الخارجية ، فليس لنا الا ان نلجأ الى القوى الدولية ولا سيما منها اعلى سلطة مسيحية ، وهي الفاتيكان للدفاع عن حقوق المسيحيين » .

وقال : « انني سأصطحب الموفد البابوي الى لبنان هذا الاسبوع ليقف على حقيقة ما يجري للمسيحيين سواء في الجنوب او في اقليم الخروب او في لبنان ككل » .

الى ذلك دعي المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الى اجتماع استثنائي الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين في مقره في العكاوي .

واتصل المتروبوليت حبيب باشا باعضاء المجلس ودعاهم الى عقد هذا الاجتماع للبحث في اوضاع المسيحيين في اقليم الخروب وصيدا والمهجرين في جزين .

واكيم : عصر جديد من الجنوب

اكد النائب نجاح واكيم ان عصر القبائل سينتهي بمؤتمرات او بدونها ، وانه من الجنوب بدأ عصر جديد بفضل الانتصارات ضد الاحتلال .

وقال واكيم . سناء محيدلي اهم بكثير من كل هؤلاء الذين يتصدرون شاشات التلفزيون ويركبون السيارات الفاخرة .

وقال : الدولة منهوبة واللصوص يعششون في مؤسساتها ، والذين نسوا الجنوب في محنته الكبرى لا يمكن ان يتذكروه الان .

واعتبر واكيم ان لا وجود لمجلس النواب . فالنواب انفسهم نسوا ان هناك ثمة مجلسا نيابيا .

توصيات تجمع الهيئات الثقافية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي



■ الدكتور قسطنطين زريق والدكتور محمود امهز

انهى قبل ظهر امس الاحد تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا مؤتمره الثاني الذي افتتح مساء الجمعة ٢٦ نيسان في اوتيل البوريفاج تحت شعار . تعزيز الثقافة الوطنية الديمقراطية المقاومة . وقد تحدث في اليوم الثالث للمؤتمر الدكتور قسطنطين زريق في البحث العلمي . والدكتور محمود امهز في الفنون التشكيلية والدكتور روحي البعلبكي في النشر . وكانت الجلسة الثالثة برئاسة الدكتورة زاهية قدورة . اما الجلسة الختامية والتي كانت برئاسة الدكتور حسين مروة فقد تليت فيها الوثيقة الختامية ومشاريع التوصيات التي جاء فيها .

١ – المطالبة بادراج ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية في برامج التعليم الرسمي تخليدا لملاحم البطولة التي سطرها شعبنا في مواجهة قوات الاحتلال .

٢ – استحداث جائزة سنوية صحافية قيمة لصاحب افضل مقال ، يطلق عليها اسم احد رموز المقاومة الوطنية .

٣ – تشجيع الرواية التاريخية وسير الاعلام والقصص المستوحاة من النضال الوطني ضد الاحتلال .

٤ – تشجيع جميع اشكال النضال في اطار مقاومة الاحتلال على الجبهة الثقافية ، شعرا ورواية ولوحة وفيلما واغنية وغير ذلك من اشكال الابداع والعطاء الفني .

٥ – تعزيز وسائل الاعلام الصحافي والاذاعي والتلفزيوني على اسس وطنية وبما يؤدي الى مواكبة اعلامية مبدعة لاعمال البطولة التي يقوم بها شعبنا بالرصاصة وبالكلمة .

٦ – تأسيس وكالة انباء ومركز ابحاث يختصان بالصراع العربي الاسرائيلي ومهمتهما مواجهة محاولات الدس والتحريف وتقديم الخبر الصحيح عن القضية الوطنية وتوزيعه على العالم .

٧ – المساعدة على انتاج افلام سينمائية وتلفزيونية ووثائقية ومسرحيات عن المعتقلات وفظائع العدو وارهابه وعن بطولات المقاومين وسلوكهم .

٨ – تشجيع الطلاب في المعاهد والجامعات على اعداد رسائل دراسات عليا حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية والثقافية الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي

٩ – تكريس احد ايام العام الدراسي يوما للمقاومة الوطنية اللبنانية وهو يوم الوحدة الوطنية الحقيقية الذي تنبذ فيه الطائفية والمذهبية والفئوية

١٠ – استحداث وسام يطلق عليه اسم وسام المقاومة الوطنية اللبنانية على ان يعتبر الوسام الارفع لما يرمز اليه من شرف كبير في مقاتلة العدو وطرده من ارض الوطن .

١١ – القيام بحملة اعلامية واسعة في العالمين العربي والاجنبي لتنفيذ مزاعم اسرائيل وفضح مخططاتها الرامية الى ضرب الصيغة اللبنانية .

١٢ – المطالبة بأن يطلق على فروع الجامعة اللبنانية في الجنوب اسم « جامعة المقاومة الوطنية اللبنانية » . وبأن تخصص الدولة عددا من المنح الدراسية للذين كان لهم شرف القتال ضد العدو .

١٣ – دعوة المثقفين والاعلاميين والفنانين الى مزيد من التآزر لمواجهة المحاولات الرامية الى مصادرة حرية التعبير والتفكير والاعتقاد من قبل اجهزة الاستخبارات وقوى التعصب الاعمى .

١٤ – قيام جبهة المقاومة الثقافية الاعلامية الفنية لتأخذ على عاتقها مهمة التصدي لتزوير الحقائق وتشويه الثقافة ومهمة نبذ التعصب الطائفي ومقاومته

١٥ – تأسيس متحف المقاومة والتحرير

١٦ – توجيه التحية الى نضالات الشعب اللبناني ضد الصهيونية على شكل اعمال فنية وابداعية في الشعر والمسرح والسينما والرسم والنحت والموسيقى والغناء وعلى شكل كتابات اعلامية واحصائية ، او ابحاث علمية تتناول بالتحليل التراث النضالي الطويل الممتد منذ عشرات السنين والمتوج بأرقى اشكال نضال شعبنا اللبناني الا وهو المقاومة الوطنية

١٧ – اقامة نصب تذكاري للمقاومة الوطنية اللبنانية في بيروت في المكان الذي حصلت فيه اول عملية بطولية ضد قوات العدو

١٨ – اقامة نصب تذكاري اخر على مدخل الجنوب فوق جسر الاولي

١٩ – تقديم اعمال ابداعية في مجالات الفن كافة في الشعر والرسم والسينما والمسرح والغناء في المدن والبلدات الجنوبية المحررة لا سيما تلك التي شهدت اعمالا بطولية واحتضنت مقاتلي المقاومة الوطنية

٢٠ – تشكيل لجان في كافة القطاعات والميادين تأخذ على عاتقها مهمة متابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر

٢١ – اعتبار القرارات والتوصيات بمثابة برنامج عمل نضالي مطروح امام العاملين في قطاعي الثقافة والاعلام وامام المؤسسات والهيئات المختصة وامام التجمع خلال العام المقبل

سقوط حوالى ٣٥ قتيلاً في تطورات عسكرية شرقي صيدا والاقليم

قوات التقدمي وسعد تعلن السيطرة على الاقليم ومجدليون وعبرا والصالحية

البزري ينفي مشاركة الفلسطينيين ورزق يدعو المسؤولين للتوجه الى صيدا

جثة في السعديات (تصوير محمد عزاقير)



جثتان في الجيه



سيارة تحترق في الجيه

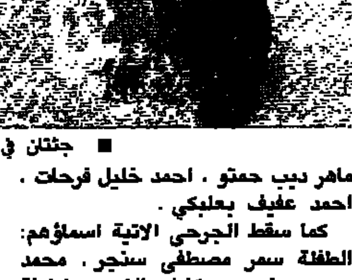


الاشتراكيون بدباباتهم عند مدخل صيدا وقد رفعوا صورة مصطفى سعد

الاشتراكيون لدى دخولهم تكنة الصالحية بسيارات تحمل مدافع مضادة للطائرات (أ . ب - راديو)



جثتان في الكرنتينا (جوزيف فضول)



جثث نقلت الى الكرنتينا

... ويمزقون علم القوات في الجيه

شهدت منطقتا صيدا واقليم الخروب فجر امس تطورات عسكرية مفاجئة بدلت في موازين القوى في هاتين المنطقتين .

ففي الوقت الذي اعلن «جيش التحرير الشعبي - قوات معروف سعد» سيطرته على قرى مجدليون وعبرا القديمة والصالحية شرقي صيدا ، اكد الحزب التقدمي الاشتراكي سيطرته على اقليم الخروب والطريق الساحلية بين الدامور وصيدا . وقد سقط في العملية عشرة قتلى و٤٣ جريحا .

بدات المعارك خلال الليلة الماضية ، حيث تقدمت قوات جيش التحرير الشعبي من مشارف مجدليون ، فسيطرت عليها وتقدمت الى عبرا القديمة ومنها الى الصالحية حيث سيطرت عليها ظهر امس . ثم نحو كفرجرة وكفر فالوس .

وذكرت مصادر الصليب الاحمر اللبناني بان هناك اكثر من ٢٠ قتيلا في محور سبلين - وادي الزينة تم انتشال ١٢ جثة منهم .

وقد ادلى ناطق باسم جيش التحرير الشعبي ببيان جاء فيه ان قوات الشهيد معروف سعد قامت بمتابعة تحرير المناطق الشرقية من صيدا ، والتي استخدمت لقصف مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية . وبعد ان تم تطهير مجدليون والصالحية ، واجهت قصفا شديدا مصدره ثكنة الصالحية .

وقال البيان ان جيش التحرير الشعبي - قوات معروف سعد ، لا يرغب في الصدام مع الجيش اللبناني . وهو يهدف في تقدمه الى تطهير المنطقة من القوات الكتائبية ، للمحافظة على سلامة المواطنين ، مسيحيين ومسلمين ، واتاحة المجال لعودة القوى الشرعية المتوازنة والوطنية . وهو يؤكد انه لا يستطيع التغاضي عن الموقف العدائي ، وقد ابلغه لبعض المسؤولين الوطنيين مفسحا المجال امامهم لوضع حد لهذا العدوان ، مضطرا للتعامل مع هذه الثكنة ، بما تفرضه سلامة امن قواته وامن وسلامة صيدا .

وكانت قيادة جيش التحرير الشعبي اذاعت بيانا نفت فيه من ان القوات الفلسطينية هي التي قامت بالهجوم على مجدليون والصالحية .

واضاف البيان: ان جيش التحرير الشعبي - قوات معروف سعد - اذ ينحني امام شهدائه الابرار الذين سقطوا على طريق تحرير صيدا وجميع القرى المسيحية ، يؤكد ان مثل هذه الاشاعات لن تؤثر على مسيرة التحرير .

القتلى والجرحى

واضاف البيان ان الذين سقطوا هم: سامي مجذوب ، محمد قصب ، علي القادري ، مصطفى عنتر ، يحي خالد ، يوسف خالد ، غسان احمد البيلاني ، وشهيد اخر مجهول الهوية نوفل موسى شبلي .

وقد نقل الى مستشفى غسان حمود . وليد توفيق عابدين (٢٢ سنة) ، عمر حنينة (١٨ سنة) ، ربيع محمد صقر (١٨ سنة) ، عمر مصطفى حبلي (٢٠ سنة) ، محمد احمد زعتري (٢٠ سنة) ، بدوي حسن غرابي (٢١ سنة) ، محمد جواد حيدر (٣٦ سنة) ، رشيد جنبلاط ، ماهر ديب حمتو ، احمد خليل فرحات ، احمد عفيف بعلبكي .

كما سقط الجرحى الاتية اسماؤهم: الطفلة سمر مصطفى سنجر ، محمد محمود نسب ، كامل الزين ، لطيفة فارس ، حبيب فارس ، حسين زينو ، حسن حمية .

كما نقل الى مركز لبيب الطبي الجرحى: سمير نصار ، سليم الاشقر ، احمد ابو الشوق ، حسن يوسف ، محمد البزري ، رابحة عيسى ، رجب اسطة ، يوسف روضة ، علي الناطور ، وليد الاسدي ، ومحمد حشيشو .

وفي جون سقط صحافيان جريحان هما عصام دكروب واحمد منتش .

وقد طافت صيدا قبل ظهر امس سيارات دعت المواطنين الى التبرع بالدم من كل الفئات في مستشفى غسان حمود .

وفي صيدا ظهر امس تم تشييع ضحايا الاشتباكات بمشاركة النائب البزري والدكتور اسامة سعد وفاعليات المدينة واعضاء المجلس السياسي الوطني .

بيان التقدمي وامل

واعلن جيش التحرير الشعبي وحركة «امل» بعد ظهر امس ان قواتهما سيطرت على كفرجرة والشواليق ولبعا وعين المير . وان هذه القوات اصبحت على بعد كيلومتر واحد من كفر فالوس .

وقد صدر عن قيادة حركة «امل» في منطقة صيدا البيان الاتي: بعد ان قامت الحركة امس بتجريد عناصر «القوات اللبنانية» من الاسلحة وملاحقتهم بعد طردهم من مغدوشة وطنبوريت وعين الدلب والقرية وجنسنايا . تجمعت هذه القوات على مشارف المحاربية وجنسنايا ووادي الليمون والحسانية وقامت بتحركات للهجوم على المنطقة من جديد . فما كان من مجاهدي حركة «امل» الا ان نظموا هجوما على هذه المواقع لتطهيرها وتخليص المسيحيين من مهاية جعجع .

وقال البيان: وتسيطر الحركة الان سيطرة تامة على بيصور ولبعا وكفرجرة ومعمل الكرتون وصولا الى عين المير ومشارف كفر فالوس . وقد استشهد للحركة المجاهد مصطفى سليم وجرح اربعة اخرون .

ويهم قيادة الحركة ان تؤكد استمرارها في التصدي ومقاومة عملاء اسرائيل لمنع مخطط التهجير والفرز السكاني والقضاء على من وقف حائلا بين المجاهدين وبين اسرائيل .

وان المعركة سوف تمضي قدما في منع استباحة بلدة جون وروم ، وكل المناطق الوطنية .

من جهة ثانية افادت المصادر الامنية من صيدا ، ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اكملت سيطرتها ظهر امس على منطقة اقليم الخروب ، والطريق الساحلية بين الدامور وصيدا ، ووصلت اليات الحزب قبيل الظهر الى الاولي .

وكانت المعارك بدات عند منتصف الليل بين الحزب التقدمي والقوات اللبنانية ، حيث سيطر الاول على عين الحور والدبية والبرجين وحارة بعاصير والسعديات والجية . وصباح امس دارت معارك في الرميلة انتهت بسيطرة الاشتراكيين على المنطقة .

وقبل ظهر امس ادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بالبيان الآتي:

قامت قوات جيش التحرير الشعبي - قوات كمال جنبلاط بعملية محدودة لتنظيف بعض المناطق في الاقليم من فلول الكتائب ، ولفك الحصار عن سبلين وكترمايا وبرجا وداريا وشحيم وغيرها من القرى . ويعتبر الحزب ان الجيش اللبناني يجب ان يتهيأ لتولي مهمته على طريق الساحل . ويوضح الحزب انه لن يتعرض لهذا الجيش لا من قريب ولا من بعيد . ويطلب منه تامين سلامة المواطنين ، من والى صيدا المحررة .

مؤتمر البزري

اما النائب الدكتور نزيه البزري فقد

(البقية على الصفحة ٨)

السريان الكاثوليك والمركز الاعلامي دانا ما حدث

خريش: لن نيأس وسنتابع العمل والمحبة والتسامح طريق الخروج من المحنة



جانب من المتظاهرين في بكركي

خريش يخاطبهم والى جانبه نعمان

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش «اننا لن نيأس وسنتابع العمل في سبيل وطننا وعودة السلام والوئام اليه» . ودعا الى المحبة والتسامح للخروج من المحنة .

امت الصرح البطريركي في بكركي صباح امس وفود تمثل ابناء القرى المسيحية في منطقة صيدا وجوارها واقليم الخروب المقيمين في بيروت ، جاءت معربة عن استنكارها لما حصل من تهجير وحرق في الايام الاخيرة .

وكان الكاردينال خريش يستقبل ممثلين عن هذه الوفود ويستمع الى مطالبهم .

وعند الظهر خرج الكاردينال خريش الى مدخل الصرح البطريركي الداخلي حيث القى في الوفود كلمة جاء فيها . نحن نعتبر المسيحية التي ولدت في هذا الشرق لا يوجد بعد فيها موضع الا هذا الوطن الصغير حيث يتمتع المسيحيون بالحرية الدينية التامة . ونشعر ايضا بالاخطار التي تهدد هذا الوطن . فمنذ بدء الاحداث لجأنا الى الكرسي الرسولي الذي تعرفون كلكم مدى اهتمامه المستمر بقضية لبنان وبما له من نفوذ لدى الدول الكبرى ولجأنا الى فرنسا واميركا وبسطنا الاوضاع والكل وعدوا والكل جاءوا ليساعدوا ، لكن النتائج تعرفون ولسوء الحظ ما كانت عليه . لذلك ان الاتكال يجب ان يكون على الله وعلى اللبنانيين جميعا وعلى المحبة والتسامح والالفة للمساهمة في الخروج من هذه المحنة لكي نستطيع متحدين اتخاذ مواقف موحدة لجهة الاحداث ونقف بوجهها .

لكننا لن نيأس وسنتابع العمل في سبيل وطننا ما دام فيه اناس يعتقدون بربهم ويسيرون على خطى الاجداد والاباء .

انني اؤكد لكم اننا دائما نسعى لكي نخرج من هذه المحنة ويعبرها بلدنا ويعود لبنان احسن مما كان عليه بمئات المرات وسنتابع البذل لكي نصل الى شاطىء الامان ويعود السلام والوئام الى بلدنا لبنان» .

وعقد المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك اجتماعا استثنائيا قبل ظهر امس برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك ، عرض فيه اوضاع المسيحيين في صيدا .

بيان المجلس

واثر الاجتماع اصدر المجلس بيانا جاء فيه :

« هال المجلس الاستشاري لبطريركية السريان الكاثوليك حجم الكارثة - المجزرة التي طاولت ارواح المسيحيين وممتلكاتهم في قراهم الواقعة في ضواحي صيدا واليوم في اقليم الخروب . وهو اذ يدين بشدة هذه الهمجية البربرية الغريبة يشير الى ان اللبنانيين كانوا ينتظرون على اثر انسحاب «القوات اللبنانية» من منطقة صيدا حلا نهائيا يبرز من خلاله توافق جميع العائلات اللبنانية في منطقة الجنوب على عدم اللجوء الى المعارك ونبذ التشريد والتهجير . الا ان المفاجأة صعقت الجميع عندما تهجر نحو مئة الف مسيحي من القرى المجاورة لعاصمة الجنوب . وكل ذلك ليس لسبب الا عدم ملاحقة الحكومة للوضع هناك . وبالتالي فان ما حدث في قرى المسيحيين تتحمل مسؤوليته قيادة الجيش التي لم تقدم بعد لغاية اليوم على حسم وضعها في الجنوب .

المركز الكاثوليكي

واصدر المركز الكاثوليكي بيانا جاء فيه

في خضم ما يجري من احداث مؤلمة في جنوب لبنان تصيب الوجود المسيحي في الصميم على ايدي دعاة مشاريع الاسلمة والصهينة ، يهم المركز الكاثوليكي للاعلام ان يوضح للراي العام اللبناني والعربي والعالمي ما ياتي

١ - ان ما يجري اليوم في جنوب لبنان من محو للوجود المسيحي يبدو جزءا من مخطط يقضي بتفريغ منطقة الشرق الاوسط من هذا الوجود خدمة لمصالح الانظمة القائمة على التمييز الديني والعرقي في المنطقة .

٢ - ان الهجمات التي تجتاح القرى المسيحية حاليا في الجنوب تاخذ طابع الغزوات التي كانت تحصل في المجتمعات الجاهلية قبل الاسلام على رغم النداءات التي توجهها بعض القيادات السياسية والروحية والاسلامية لمنع حصولها .

٣ - ان الحرب التي تجري في الجنوب اللبناني هي حرب ظالمة لا تقرها شريعة الهية او بشرية ، لان القرى المسيحية المهاجمة عزلاء من المقاتلين والسلاح بعدما انسحبت منها «القوات اللبنانية» لتسلم قوى الشرعية اللبنانية مهمة الامن في المنطقة وبالتالي تكون الهجمات المسلحة التي تنهب وتدمر وتحرق القرى المسيحية مستفيدة من الفراغ الامني لتحقيق مآربها .

٤ - ان تفسير الاحداث الجارية وما تنطوي عليه من كارثة بحق المسيحيين على اساس انها «ردة فعل» هو تفسير مرفوض وتهرب من مسؤولية تاريخية .

٥ - ان كلمات التهنئة والنشوة بالانتصار التي صدرت عن بعض القيادات الصيداوية الى المقاتلين المدمرين باطلاق صفة البطولة عليهم ووضع اعمالهم في خانة الاكتسابات الوطنية تثير الاستغراب بقدر ما تثير الاستنكار لانها تتنافى مع ابسط قواعد التعايش التي دابت القيادات الصيداوية منذ اسابيع على تاكيدها



اخبار الناس

السيد ملحم نزار سمعان وزوجته السيدة ماري فيروز اليازجي بعد عودتهما من السفر يستقبلان المهنئين بمناسبة زواجهما في منزلهما الكائن في الزلقا - شارع خليل سعيد ملك منير زينون ايام الجمعة والسبت والاحد الواقع في ٣ و ٤ و ٥ ايار ٨٥ .

المديرون العامون والموظفون الموضوعون بالاستيداع عينوا اعضاء لمجالس ادارة المياه والكهرباء والبحوث

ما هو مصير واين صار كبار موظفي الدولة التسعة المشهورين ، الذين كانوا قد وضعوا في الاستيداع منذ سنة ١٩٨٣ . وذلك اما عقب نقلهم من هيئة مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي في مطلع عهد الرئيس امين الجميل . واما عقب كارثة الثلج الشهيرة في شتاء ١٩٨٣ .

فالتسعة الكبار المشهورون جدا والموضوعون عمليا بالاستيداع دون عمل منذ سنة ١٩٨٣ . يمكن حسب ظروف واسباب احالتهم للاستيداع تصنيفهم الى ٣ فئات . وهم السادة.

● جورج صليبي الرئيس السابق لمجلس الخدمة المدنية . جوزف زعرور الرئيس السابق لادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية . محمد شعيتو الرئيس السابق لادارة الاعداد والتدريب في مجلس الخدمة المدنية .

وهؤلاء الثلاثة كانوا قد وضعوا كلهم تحت تصرف رئيس الحكومةمنذ ١٩٨٣ . وذلك عقب نقلهم من هيئة مجلس الخدمة دفعة واحدة . وتعيين الهيئة الجديدة لمجلس الخدمة من السادة ابراهيم شويري وفوزي حبيش وحسن الحسن .

ومعلوم ان هيئة مجلس الخدمة المدنية تتغير في اكثر الاحيان مع تغير كل عهد . شانها شان سائر المناصب الحساسة في الدولة . التي ينقل منها رجال العهد السابق ويعين فيها رجال العهد الجديد ...

● انطوان ريس المدير العام السابق للطرق والمباني . فاضل حموية المحافظ السابق لجبل لبنان . هنري لحود المحافظ السابق للبقاع . هشام الشعار المدير العام السابق لقوى الامن الداخلي .

وهؤلاء الاربعة كانوا قد نقلوا من مناصبهم بوقت واحد وبصورة تاديبية يوم ٤ اذار ١٩٨٣ . ووضعوا في نفس اليوم تحت تصرف رئيس الحكومة . بتهمة تقصيرهم في تدارك حصول كارثة الثلج التي حصلت في شباط ١٩٨٣ .

والتي ادت الى وفاة عشرات الاشخاص على طريق ضهر البيدر ـ حملانا . من جراء البرد والجوع .

● الدكتور روبير سعاده المدير العام السابق لوزارة الصحة الذي نقل من منصبه في تموز ١٩٨٣ ووضع بالاستيداع تحت تصرف وزير الصحة ، وحسن فرحات المفتش العام في التفتيش المركزي الذي نقل من منصبه ووضع تحت تصرف رئيس الحكومة .

عينوا اعضاء مجالس ادارة

المصادر المطلعة اوضحت ان وضع كل من هؤلاء الموظفين الكبار التسعة الموضوعين تحت تصرف رئيس الوزراء او تحت تصرف الوزراء . قد سوي نهائيا . وذلك بتعيينهم مؤخرا اعضاء في مجالس ادارات المصالح المستقلة الحكومية الكبرى .

وقد جرى تعيين جميع هؤلاء التسعة كاعضاء في مجالس الادارة . مع احتفاظهم برتبهم السابقة كموظفين من الفئة الاولى . وبكامل رواتبهم وتعويضاتهم المالية .

حيث كل منهم سيستمر يتقاضى كامل راتبه بصفته موظفا من الفئة الاولى . وسيتقاضى ايضا كل منهم تعويضا اضافيا قدره ٣٠٥٠ ليرة شهريا . بمثابة تعويض تمثيل وسيارة . وهو التعويض الاضافي الذي يحصل عليه كل مدير عام في الدولة . برغم ان عضوية مجلس الادارة لا ترتب على العضو سوى حضور جلسة واحدة او عدة جلسات فقط في الشهر .

لقد جرى تعيين كل هؤلاء الموظفين التسعة في مجالس ادارات المصالح المستقلة . لان السلطة السياسية العليا لم ترغب في اعادتهم الى وظائفهم الحساسة الاساسية التي كانوا يشغلونها . ولا الى وظائف حساسة ادارية اخرى موازية من حيث الصلاحيات لوظائفهم السابقة .

بمعنى ان نقلهم من الاستيداع الى عضوية مجالس الادارة هو بمثابة حل وسط . بين اعادتهم الى مناصب مدراء عامين ومحافظين وبين احالتهم للتقاعد . اي كان بمثابة ابعاد معنوي مع اسعاد مادي .

تعيين هؤلاء المدراء العامين والمحافظين السابقين في عضوية مجالس الادارة تم استنادا الى قانون صادر في سنة ١٩٧٢ عندما كان الرئيس سليمان فرنجيه رئيسا للجمهورية والرئيس صائب سلام رئيسا للحكومة . وهو قانون الاصلاح الاداري الشهيرالصادر بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٧٢ . حيث هذا القانون يمنح مجلس الوزراء صلاحية اعفاء اي موظف من موظفي الفئة الاولى من مهامه ، ووضعه تحت تصرف رئيس الحكومة او تحت تصرف الوزير لمدة اقصاها سنتان . او تعيينه في رئاسة مجلس ادارة مصلحة مستقلة او في عضوية مجلس ادارة مصلحة مستقلة .

وقد توجب نقل كل هؤلاء الموظفين الكبار من تحت تصرف رئيس الحكومة والوزراء الى عضوية مجالس الادارة . وفي مطلع السنة الجارية بالذات . لان الوضع بالاستيداع لا يجوز ان يستمر اكثر من سنتين .

مرسوم الاسعاد والابعاد

ونقل هؤلاء الموظفين من تحت تصرف رئيس الوزراء والوزراء وتعيينهم اعضاء مجالس ادارة . تم بموجب مرسوم رقمه ٢١٦٩ صدر مؤخرا . وهو ينص على التالي:

المادة ١: عين الدكتور جورج صليبي الموضوع تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم ١٥٩ تاريخ ١٩٨٣/١/١٨ . عضوا في مجلس ادارة مصلحة كهرباء لبنان .

المادة ٢: عين السيد محمد شعيتو . الموضوع تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم ١٥٩ تاريخ ١٩٨٣/١/١٨ . عضوا في مجلس ادارة مصلحة كهرباء لبنان .

المادة ٣: عين السيد انطوان ريس . الموضوع تحت تصرف وزير الاشغال العامة والنقل بموجب المرسوم رقم ٣٣٩ تاريخ ١٩٨٣/٣/٤ . عضوا في مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني .

المادة ٤: عين السيد فاضل حموية . الموضوع تحت تصرف وزير الداخلية بموجب المرسوم رقم ٣٣٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٤ . عضوا في مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني .

المادة ٥: عين السيد هشام الشعار . الموضوع تحت تصرف وزير الداخلية بموجب المرسوم رقم ٣١٢ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢ . عضوا في مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت .

المادة ٦: عين السيد هنري لحود . الموضوع تحت تصرف وزير الداخلية بموجب المرسوم رقم ٣٣٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٤ . عضوا في مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت .

المادة ٧: عين السيد حسن علي فرحات . الموضوع تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم ٤٤٠٥ تاريخ ١٩٨١/١٠/١٢ . عضوا في مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت .

المادة ٨: عين الدكتور روبير سعاده . الموضوع تحت تصرف وزير الصحة والشؤون الاجتماعية بموجب المرسوم رقم ٨١٣ تاريخ ١٩٨٣/٧/١٢ . عضوا في مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية .

المادة ٩: عين السيد جوزف زعرور . الموضوع تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم ١٥٩ تاريخ ١٩٨٣/١/١٨ . عضوا في مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية .

قانون فرنجية وسلام

اما النص القانوني الذي بموجبه افتت الحكومة الحالية ولاول مرة بتاريخ لبنان . بتنزيل موظف فئة اولى الى وظيفة عضو مجلس ادارة . فهو المادتان ٣ و ٤ من قانون الاصلاح الاداري الصادر في ٢٩ نيسان ١٩٧٢ بعهد الرئيس فرنجية وبايام حكومة الرئيس سلام . حيث تنص المادتان ٣ و ٤ من هذا القانون على الاتي:

المادة ٣: يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . اعفاء موظف من الفئة الاولى من مهام وظيفته ليقوم باحدى المهام المحددة فيما يلي (وتعتبر وظيفته في هذه الحالة شاغرة):

أ ـ رئاسة او عضوية مجلس ادارة مصلحة مستقلة كبرى او مؤسسة عامة كبرى .

ب ـ وظيفة مدير عام او مدير لمصلحة مستقلة او مؤسسة عامة .

ج ـ الوضع تحت تصرف الوزير التابع له او رئيس الوزراء لمدة سنتين .

واذا لم يعد الى وظيفة من وظائف الفئة الاولى خلال هذه المدة ، او اذا لم تعهد اليه احدى المهام المذكورة في الفقرتين أ و ب من هذه المادة . عرضت عليه بانتهائها وظيفة من وظائف الفئة الثانية في الادارات العامة . فاذا قبل بها احتفظ براتبه . واذا لم يقبل بها صرف من الخدمة او احيل على التقاعد . وتصفى حقوقه في معاش التقاعد او تعويض الصرف وفقا للتشريع النافذ .

المادة ٤: يحتفظ الموظف المشمول باحكام المادة ٣ من هذا القانون . برتبته وراتبه في وظيفته السابقة . ويثابر على حقه بالتدرج وفاقا لسلسلة الدرجات والرواتب العائدة لتلك الوظيفة . وعلى الاستفادة من سائر المنافع والخدمات التي يستفيد منها الموظفون عامة .

(البقية على الصفحة ٨)

اسماعيل : نقابات الافران تعتبر تعرفة كيلو الخبز ٣ ليرات!

قال رئيس نقابة اصحاب الافران العربية السيدمحمود اسماعيل . ان نقابات اصحاب الافران تعتبر بان التعرفة ، الرسمية لاسعار الخبز في لبنان صارت ٣ ليرات لكل كيلو . والنقابات تتحمل مسؤولية هذه التعرفة . لانه لم يعد يمكن بيع الخبز باقل من ذلك!

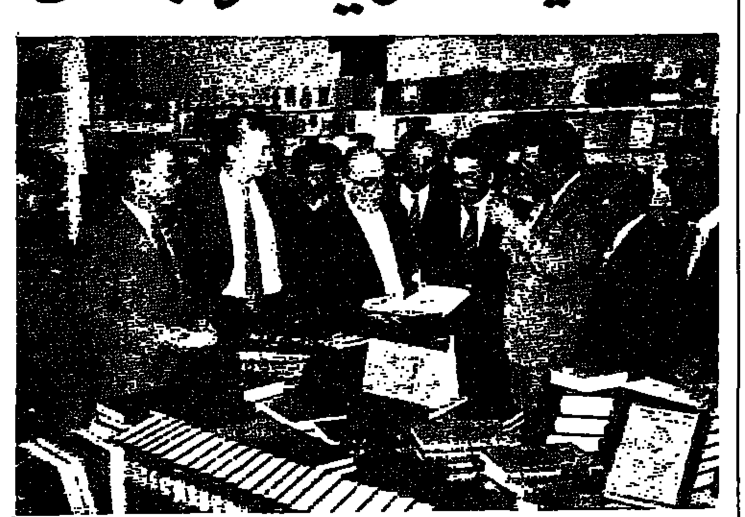
واضاف السيد اسماعيل ان وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير ابلغ رؤساء نقابات الافران عبد النبي حمادة ومتري غلام ومحمود اسماعيل منذ حوالى شهر ، موافقته على زيادة تعرفة كيلو الخبز من ٢٥٠ قرشا الى ٣٠٠ قرش ، بعدما ارتفع سعر الدولار من ٧ ليرات الى ١٨ ليرة وبعدما زادت اجور العمال ٢٠ بالمئة وزادت كل اسعار المواد اللازمة لصناعة الخبز .

واضاف اسماعيل ان وزير الاقتصاد لم يجرؤ على اصدار قرار رسمي بزيادة تعرفة اسعار الخبز . طالما ان مجلس الوزراء لم يجرؤ على اصدار قرار بزيادة تعرفة اسعار المحروقات والكهرباء . اي ان الخوف من المزايدات السياسية هو الذي جعل الوزير قصير يتريث باصدار قرار زيادة سعر الخبز .

ويسؤاله كيف ان اللجنة المركزية للهيئة الشعبية في حزب الكتائب حددت سعر بيع كيلو الخبز بـ ٢٥٠ قرشا ، قال اسماعيل : هذا اجراء سياسي يعني منطقة معينة . وليس من شاننا الدخول في جدل حول هذا القرار . فنحن نعتبر ان تسعير الخبز هو من صلاحية وزير الاقتصاد وعلى اي حال فان رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية السيد متري غلام يقوم بمفاوضة الهيئة الشعبية في الكتائب . لاجل السماح ببيع الخبز بثلاث ليرات . لان كلفة صنع كيلو الخبز صارت اكثر من ٢٥٠ قرشا . ولم يعد معقولا البيع بهذا السعر !

وبسؤال السيد اسماعيل عن موقف الاحزاب السياسية في المنطقة الغربية من هذا الموضوع . قال : ان احدا من الاحزاب السياسية لم يتدخل في موضوع تسعير الخبز . ونحن نتمنى بأن لا يتدخلوا في امر هو من اختصاص وزارة الاقتصاد .

افتتاح معرض الكتاب الحادي عشر في طرابلس

■ غبريل يفتتح المعرض

طرابلس ـ «الانوار»:

افتتحت الرابطة الثقافية مساء اول من امس معرض الكتاب السنوي الحادي عشر بحضور محافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد الجمالي، والقاضي طارق زيادة ورئيس المصرف الثقافي حسن تمر دندشي وعدد من اساتذة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وحشد كبير من المثقفين والطلاب الجامعيين. ومدير «مؤسسة جروس برس» المحامي ناصر جروس، ومسؤولين عن دور النشر والمؤسسات التعليمية واساتذة الجامعة اللبنانية والمعاهد التربوية والفكرية في الشمال .

وبعد ان تجول المحافظ غبريل في المعرض قال: انه شيء طبيعي ان يكون شعورنا هو شعور الفرح والاعتزاز بالنفس، ولا سيما في مثل هذه الظروف الصعبة حيث الاحداث الاليمة تعصف بمناطق عديدة في لبنان. وان يكون هذا اليوم في طرابلس والشمال مميزا مع مسيرة الحياة الطبيعية والتي تتركز على اقامة معارض تكريم للفكر والثقافة.

وتمنى المحافظ غبريل استمرار هذه التظاهرات الثقافية ونوه بجهود ادارة الرابطة الثقافية والمؤسسات الفكرية والثقافية لاعطاء الوجه الجميل والادبي لهذه المدينة.

وقال المهندس الجمالي «في ظل هذه الظروف الاليمة التي يجتازها الوطن يبقى الاصرار على اقامة معرض الكتاب في موعده السنوي نزوعا نحو غد افضل تاخذ فيه الكلمة الخيرة الطيبة موقعها ومداها، ويكون فيه الحوار البناء سبيل الناس الى بعضهم، وتشكل فيه الحكمة والموعظة قاعدة اساسية من قواعد التعاطي الانساني.

وانتهى الى القول: اننا ونحن نعبر اليوم في لبنان ومنطقتنا العربية مرحلة دقيقة من التاريخ، نؤكد في اطار ما نرمي اليه عبر اقامة هذا المعرض، على ان الانسان هو اداة التقدم وغايته في الوقت نفسه، وان مستوى ما يملكه هذا الانسان من وعي ومعرفة وحرية هو الذي يعين درجة تالق المستقبل او بؤسه.

● والجدير بالذكر، ان معرض الكتاب السنوي الحادي عشر قد شارك فيه ١١٧ دار نشر لبنانية وعربية واجنبية وضم اكثر من ٦ الاف عنوان كتاب وتراوحت الحسومات فيه بين ١٥ ـ ٥٠ في المئة ويستمر حتى مساء الاثنين المقبل.

مؤتمر اسطنبول: توصية بترميم آثار لبنان وصيانتها

طرابلس ـ «الانوار»:

اختتم امس الاول مؤتمر الحفاظ على التراث الحضاري المعماري الذي عقد في اسطنبول بتركيا ما بين ٢٢ و٢٦ نيسان الجاري والذي اشرفت عليه منظمة المدن العربية بالتعاون مع بلدية اسطنبول واتحاد بلديات بحر مرمرة والمضائق.

وكان لبنان حاضرا في هذا المؤتمر ممثلا بمدير علم وزارة الداخلية سميح الصلح ورؤساء البلديات عشير الداية (طرابلس) عبدالقادر علم الدين (الميناء) حنا البستاني (جونيه) مصطفى الاسير (بعلبك) اضافة الى مدير كلية الاداب في الجامعة اللبنانية بالشمال الدكتور خالد زيادة الذي قدم بحثا في اطار الدراسات التي القيت في المؤتمر.

وعاد امس الى طرابلس مدير كلية الاداب بالشمال الدكتور خالد زيادة ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين الذي اشار بان حوالى ٥٠ بحثا قدمت خلال المؤتمر منها بحث للدكتور زيادة بعنوان «دور الوثائق في البحث عن التراث المعماري في المدن» وهو البحث الوحيد الذي قدم من لبنان، حيث تناول كيفية استخدام الوثائق العائدة للعصر العثماني في سبيل معرفة التراث العمراني الذي اندثر والذي لا يزال قائما.

واضاف: وقد انتهى المؤتمرباتخاذ عدد من التوصيات وكانت التوصية الاولى خاصة بمدينة القدس التي تتعرض لازالة معالمها الحضارية العمرانية من جانب الاحتلال الاسرائيلي. والتوصية التالية جاءت خاصة بلبنان وهي:

الطلب الى الحكومات العربية والاسلامية تقديم الدعم المالي والفني لحكومة لبنان لترميم وصيانة الاثار التي تعرضت للتخريب في المدن اللبنانية من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

مجلة «الرؤى» الارثوذكسية

الرؤى

صدر العدد الخامس من مجلة «الرؤى» التي تصدرها رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلةوالبقاع ـ مفوضية الاعلام ـ وهي مجلة فكرية ثقافية تهتم بامور التربية وعلم النفس والدين والادب والانماء والاعمار والاقتصاد والطب والمرأة والمجتمع .

في كلمة العدد ، شدد رئيس التحرير الياس انطون مالك على ضرورة الحد من الاحتكار ورفع اسعار المواد الغذائية في كل مناسبة دون رادع اخلاقي او وازع ومسؤولية.

وفي مشعل التوجيه والاصلاح دعا المطران اسبيريدون خوري ابناء الوطن الواحد العودة الى ايمانهم واصالتهم الخيرة وازالة ما علق في ضمائرهم من ظلمة وظلامة ..

وفي كلمة الرابطة تمنى رئيس الرابطة ناصيف التيني ان تكون السنة العالمية للشباب سنة انطلاقة جديدة نستشعر فيها بوجود بعضنا البعض ونتآزر في سبيل دحر الجمود .

وقد تضمن هذا العدد مقابلة مع المغترب جوزف وديعمسلم وتحقيقا عن بلدة قاع الريم تناول النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية ومقابلات مع الشيخ يوسف التنوري وانطوان صليبا ورزكز التنوري والياس التنوري والياس صليبا وحنا كفوري اصحاب المصانع والمعامل في البلدة .

كما كتب في هذا العدد الياس ديب، سلوى خضر شاه، الاخت جيزيل قديد، يوسف جبران، متري نبهان، سعد حسن كموني، الياس انطون مالك، فايز صعب المعلوف، ريمون قسيس، جوزف أ. شريم، فرج ابو طانيوس، ايلي جان قسيس، ادوار رياشي، سهام ابو فيصل، انيس حوا، طانيوس غريبة، وسيم شاهين، فيليب قيامه، المهندس عبدالله عبدايم، غسان ايوب، كابي مالك، الصيدلي جان جميل الغصين، والمزين ربيع سميا .

نقابة سائقي جبل لبنان تسلم بزيادة سعر البنزين بشرط استمرار الرديات للسيارات العمومية

اعلن رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العموميةفي محافظة جبل لبنان السيد جوزف مطر ابو جودة . انه لم يعد يمكن معارضة زيادة اسعار البنزين . بعد وصول الدولار الى ١٧ ليرة ، وبعد تفاقم تهريب البنزين من لبنان الى الدول المجاورة جنوبا وشرقا وغربا .

واضاف ابو جودة . ان سعر بيع صفيحة البنزين في اسرائيل يوازي الآن ١٢ دولارا اميركيا . ومبلغ ١٢ دولارا صار يوازي الآن ٢٠٤ ليرات لبنانية على اساس سعر الدولار ١٧ ليرة . ولذلك فان تهريب البنزين من جنوب لبنان الى اسرائيل صار يجري بكميات هائلة . طمعا بربح حوالى ١٥٠ ليرة في كل صفيحة .

وقال ان تهريب البنزين من لبنان الى الخارج لا يقتصر على اسرائيل ، بل هو يهرب الى الدول العربية وحتى الى قبرص . ولا يريد الدخول في تفاصيل حول هذا الشان تجنبا لحساسيات سياسية .

حيث الدافع الوحيد للتهريب هو الطمع بفرق العملة . بعد تدني سعر الليرة وبعد وصول سعر الليرة السورية الى ١٥٥ قرشا لبنانيا . وبعدما صار مبلغ الـ ٤٤ ليرة لبنانية يوازي زهاء ٣٠ ليرة سورية .

وقال رئيس نقابة سائقي جبل لبنان ، ان نقابات السائقين العمومية تشترط قبل زيادة اسعار البنزين . ان تقرر الحكومة الابقاء على نظام رديات البنزين للسيارات العمومية ، وان يحدد مصروف كل سيارة سرفيس بصفيحتين اثنتين يوميا . وان يحدد مصروف كل سيارة شحن واوتوبيس بثلاث صفائح يوميا . وان تكون الرديات عن كل صفيحة بما يوازي الفرق بين السعر الحالي للبنزين الذي هو ٤٤ ليرة وبين السعر الجديد .

وقال انه لم يعد ممكنا التسليم ببقاء الرديات ١٦ ليرة يوميا فقط لسيارة السرفيس و٢٤ ليرة يوميا فقط لسيارة الشحن والاوتوبيس . اذا زيد سعر البنزين الى ما فوق ٦٠ ليرة .

فالرديات حددت بثماني ليرات يوميا عن كل صفيحة . عندما زيد سعر صفيحة البنزين من ١٨ ليرة الى ٣٠ ليرة . اما الآن فيجب ان تصبح الرديات موازية للفرق بين السعر الحالي ٤٤ ليرة وبين السعر الجديد .

ومعروف ان رديات البنزين التي تدفع منذ خريف ١٩٨٠ الى السيارات العمومية . تبلغ ٥٨٤٠ ليرة سنويا للسرفيس و٨٧٦٠ ليرة سنويا للشاحنة وللاوتوبيس . وتكاليفها ٧٧ مليون ليرة بالسنة تدفع من موازنة الصندوق المستقل للمحروقات .

مهلة الشهرين لتسديد الايجارات المتأخرة بدأت في ١٨ الجاري وتنتهي في ١٧ حزيران

اوضحت المراجع القضائية المعنية «للانوار» بان مهلة الشهرين الممنوحة للمستاجرين لدفع بدلات الايجارات المتاخرة مع زيادة قدرها عشرة بالمئة، بدات يوم ١٨ نيسان الجاري وتنتهي يوم ١٧ حزيران القادم.

وذلك لان القانون رقم ٥ ـ ٨٥ الذي منح مهلة الشهرين، جرى نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٦ الصادر بتاريخ الخميس ١٨ نيسان الجاري. ولان هذا القانون ينص على بدء سريان مهلة الشهرين بدءا من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية.

وقانون اعطاء مهلة شهرين للمستاجرين الذين تترتب عليهم بدلات ايجارات متاخرة الى الملاكين، او تترتب عليهم بدلات نفقات المصعد والتدفئة والتبريد والناطور للملاكين، كان قد اقترحه النائب منير ابو فاضل. وكان قد اقره مجلس النواب بالاجماع في ١٢ اذار الماضي. لكن وزير العدل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية تاخروا قليلا في توقيع هذا القانون، فتاخر نشره في الجريدة الرسمية الى العدد رقم ١٦ تاريخ ١٨ نيسان الجاري.

وهذا القانون هو بمثابة عفو عام استثنائي للمستاجرين، حتى يسددوا بدلات الايجارات وبدلات الخدمات المتاخرة مع زيادة عشرة بالمئة. في مقابل اسقاط انذارات الدفع الموجهة لهم واسقاط دعاوى الاخلاء المقامة عليهم.

ومبرر هذا العفو ان الظروف الامنية قد تكون هي التي حالت دون تسديد هذه البدلات في مواعيد دفعها. ثم ان الضائقة الاقتصادية التي يعانيها المستاجرون قد تكون اضطرت بعض المستاجرين للتخلف عن دفع بدلات الايجارات والخدمات في مواعيد دفعها. ولا يجوز انسانيا الحكم على هؤلاء المتاخرين عن دفع الايجارات باخلاء ماجورهم. ويقتضي اعطاءهم مهلة شهرين لدفع المتاخرات مع زيادة عشرة بالمئة على المتاخرات.

نص قانون العفو

ونظرا لكون قانون العفو العام هذا هو بمثابة وثيقة تعني المستاجرين والملاكين معا. ولكون مهلة الدفع بدات في ١٨ الجاري وتنتهي في ١٧ حزيران. ننشر نص القانون رقم ٥ كما اقره مجلس النواب في ١٢ اذار، وكما نشر في عدد الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١٨ نيسان.

المادة الاولى: يعلق مفعول كافة الانذارات المرسلة من المؤجرللمستاجر، والتي تتضمن المطالبة بدفع بدلات ايجار او فرق خدمات، والمستندة الى الفقرة الف من المادة التاسعة والفقرة الثانية من المادة ١٣ والفقرة الرابعة من المادة ٢٩ والفقرة الثانية من المادة ٢٠ من قانون الايجارات رقم ٢٢ ـ ٨٣.

مدة التعليق شهران فقط تسري منذ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

المادة الثانية: على المستاجر الذي لم يدفع المبلغ المطالب بها بموجب الانذار، ان يسدد هذه المبالغ (اذا لم يكن قد سددها بعد انتهاء مدة الانذار). في مهلة الشهرين المنصوص عنها في المادة الاولى من هذا القانون. وبزيادة قدرها عشرة بالمئة على بدل الايجار بتاريخ صدور هذا القانون.

وفي هذه الحالة، يعتبر الانذار لاغيا لا مفعول له. وكذلك دعوى فسخ الايجار التي تقدمت على اساسه. ويتحمل المستاجر كافة رسوم ومصاريف الدعوى ونفقات الانذار. ويمكن للمحكمة الزام المستاجر بتعويض للمؤجر عن النفقات الاضافية المختلفة التي تكبدها لاجل اقامة الدعوى، اذا تبين ان المؤجر كان على حق في دعواه.

المادة الثالثة: اذا لم يقدم المستاجر تلقائيا على دفع البدلات موضوع الانذار في مدة الشهرين المحددة في المادة الاولى من هذا القانون، يعود الفريقان الى الحالة التي كانا عليها قبل صدور هذا القانون. وتعود مهلة هذا الانذار الى السريان دون الحاجة الى توجيه انذار اخر. وتستعيد الدعوى مجراها من النقطة التي تكون قد وصلت اليها.

المادة الرابعة: لا يطبق هذا القانون ولا يستفيد المستاجر من احكامه، اذا كان قد صدر حكم نهائي وجرم قضى باسقاط حق التمديد وفسخ عقد الايجار.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القانون فور نشر في الجريدة الرسمية.

ابنية السكن والعمل

وما يقتضي توضيحه في هذا المجال، ان مهلة الشهرين لدفع المتاخرات تسري على ايجارات السكن وغير السكن على السواء. واضافة العشرة بالمئة على قيمة المتاخرات هي بمثابة فائدة للملاك من جراء تاخر المستاجر عن التسديد، او هي بمثابة جزاء تاخير على المستاجر لصالح المؤجر.

من لا يسدد قبل ١٧ حزيران

ومن لا يسدد المتاخرات قبل ١٧ حزيران القادم، يطبق عليه قانون الايجارات، وخصوصا تطبق عليه احكام المادة التاسعة من قانون الايجارات (القانون رقم ٢٢ ـ ٨٣) التي تنص حرفيا على ما يلي:

«يسقط حق المستاجر بالتمديد، ويفسخ عقد الايجار، ويحكم على المستاجر او من يحل محله بالاخلاء، في الحالات التالية: اذا لم يدفع ما استحق عليه من بدل الاجارة، وذلك خلال شهرين بعد تبلغه بنفسه او بواسطة احد افراد عائلته الراشدين المقيمين معه، انذارا موجها اليه بموجب بطاقة مكشوفة مضمونة مع اشعار بالاستلام. او بموجب كتاب موجه اليه بواسطة الكاتب العدل. او بموجب انذار صادر عن دائرة الاجراء. وفقا لما نصت عليه المادة ٣٣ من هذا القانون.

وفي حال تعذر اجراء التبليغات المشار اليها في الفقرة السابقة. يتم التبليغ بواسطة النشر في جريدتين محليتين يوميتين يعينهما قاضي الامور المستعجلة. بعد تثبته من تعذر التبليغ. وذلك بناء على طلب المؤجر باستدعاء لا يخضع لاي رسم قضائي. وتلصق صورة الانذار على باب الماجور بواسطة مباشر. وتسري مهلة الشهرين من تاريخ حصول اخر معاملة نشر او لصق. ويتحمل المستاجر نفقات كل هذه المعاملات.

بدأ دفع فروقات الـ ١٦ شهرا للموظفين الدفع يستمر حتى اواخر ايار

بدا في الاسبوع الماضي دفع فروقات زيادة الاجور عن ١٦ شهرا ماضيا الى موظفي الدولة . اما الوزارات التي لم يبدا معتمدو القبض فيها بتسليم شيكات الفروقات الى الموظفين . فسوف يبدا معتمدو قبضها بتسليم شيكات الفروقات اعتبارا من اواسط الاسبوع الجاري .

علما ان الوزارات التي استعجلت في اعداد جداول الفروقات ، اعيدت اليها جداول الفروقات من وزارة المالية قبل غيرها . والوزارات التي تاخرت في اعداد جداول الفروقات ستتاخر اعادة الجداول اليها من المالية حتى اواسط الشهر الجاري .

بمعنى ان دفع الفروقات من راتب كانون الثاني ١٩٨٤ حتى راتب نيسان ١٩٨٥ . سيتم بين اواخر نيسان الجاري واواخر ايار القادم للجميع .

اما دفع فروقات زيادة التعويضات العائلية عن كانون الثاني وشباط واذار ، فيتم مع دفع فروقات زيادة الاجور عن ١٦ شهرا . وبنفس الشيك (موظفو الدولة يقبضون راتبهم الشهري وتعويضهم العائلي الشهري معا وبنفس الشيك) .

ومفهوم بان رواتب شهر ايار لموظفي الدولة على مختلف فئاتهم . سوف تدفع ومعها زيادة العشرة بالمئة في صلبها . ودفع رواتب ايار سيتم يوم الخميس ٢ ايار لمصادفة اول ايار عطلة رسمية . والتعويضات العائلية عن ايار سوف تدفع على الاساس الجديد مع راتب ايار .

الحد الادنى للاجور يطبق على من بلغ ٢٠ سنة

مرسوم زيادة الاجور ٢٠ بالمئة لموظفي ولعمال القطاع الخاص . بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٥ ، جرى نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٧ الصادر بتاريخ الخميس ٢٥ نيسان الجاري . وهو كما معروف يحمل الرقم ٢٤٤٣ وموقع من رئيس الجمهورية بتاريخ الاثنين ١٥ نيسان .

ونشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية تاريخ ٢٥ نيسان ، يعني عمليا الزام كل اصحاب العمل بدفع رواتب شهر نيسان على الاساس الجديد .

ويعني كذلك الزام كل اصحاب العمل بدفع فروقات الزيادة عن اشهر كانون الثاني وشباط واذار مع دفع رواتب نيسان . او تقسيط دفعها مع رواتب اشهر ايار وحزيران وتموز . بالنسبة لاصحاب العمل الذين يعانون ضائقة مالية شديدة والذين يعجزون عن دفع فروقات الاشهر الثلاثة دفعة واحدة مع راتب نيسان .

٢٧٥ وليس ٢٧٠

الجديد الذي يستحق الذكر في هذا المرسوم ، انه يحدد الحد الادنى لزيادة الاجور بمبلغ ٢٧٥ ليرة شهريا . وليس ٢٧٠ ليرة كما ورد خطا في معظم الصحف .

اذ ان المرسوم كما كان نشر في معظم الصحف منذ حوالى ١٢ يوما عقب توقيعه من الرئيس الجميل ، ورد فيه خطا مطبعي بان الزيادة لا يجوز ان تقل عن ٢٧٠ ليرة شهريا . والصحيح هو ان الزيادة لا يجوز ان تقل عن ٢٧٥ ليرة شهريا .

والخطا المطبعي حصل من جانب وكالة الانباء التي وزعت نص المرسوم على الصحف ، فوقعت معظم الصحف بالخطا . وحصلت اشكالات بين اصحاب العمل والعمال .

نص المرسوم كما نشر

وهنا النص الحرفي للمرسوم ٢٤٤٣ المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٧ تاريخ الخميس ٢٥ نيسان (وفيه ان الزيادة لا يجوز ان تقل عن ٢٧٥ ليرة):

المادة الاولى: اعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٥ ، يعين الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري بمبلغ ١٤٧٥ ليرة . ويطبق وفاقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون الرقم ٣٦ ـ ٦٧ تاريخ ١٦ ـ ٥ ـ ١٩٦٧ .

المادة الثانية: تضاف الى الاجور التي يتقاضاها الاجراء بتاريخ ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٤ زيادة غلاء معيشة قدرها:

أ ـ ٢٠ بالمئة للجزء الاول من الراتب حتى مبلغ اربعة الاف ليرة .

ب ـ ١٥ بالمئة للجزء الثاني من الراتب الذي يزيد عن اربعة الاف ليرة . شرط ان لا تقل الزيادة الشهرية عن ٢٧٥ للاجراء الذين يشملهم الحد الادنى للاجر . وفقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون رقم ٣٦ ـ ٦٧ . ولا تزيد على مبلغ ١٢٠٠ ليرة .

المادة الثالثة: يستفيد من الزيادة المحددة في المادة الثانية من هذا المرسوم . الاجراء الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ١ ـ ١ ـ ١٩٨٥ .

المادة الرابعة: لاجل احتساب قيمة زيادة غلاء المعيشة موضوع هذا المرسوم . يؤخذ بعين الاعتبار الاجر الاساسي الذي كان يتقاضاه الاجير قبل استفادته من اية زيادة غلاء المعيشة رضائية منحت له . بعد تنفيذ المرسوم ١٩٧٥ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٤ ولغاية صدور هذا المرسوم .

المادة الخامسة: ان الزيادات الموصوفة صراحة بالعقد او النظام او بالسجلات او بالبيانات الادارية . والتي منحت بسبب غلاء المعيشة بعد تنفيذ المرسوم ١٩٧٥ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٤ وحتى صدور هذا المرسوم ، وشملت جميع اجراء المؤسسة دون استثناء في آن واحد . وتؤخذ بعين الاعتبار عند تطبيق هذا المرسوم .

ولصاحب العمل الحق بحسم هذه الزيادة من قيمة الزيادة المقررة في هذا المرسوم . واذا كانت قيمتها تفوق الزيادة المقررة في هذا المرسوم فلا يجوز تخفيضها . اما اذا كانت اقل منها فيستفيد الاجير من الفرق فقط .

المادة السادسة: تطبق احكام هذا المرسوم على جميع اصحاب العمل والاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل الصادر بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٤٦ .

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٥ .

الزيادة تطال المصالح المستقلة الحكومية

يذكر ان هذا المرسوم يطال ايضا المصالح المستقلة الحكومية الكبرى التي يخضع عمالها لقانون العمل اللبناني . وهذه المصالح الحكومية هي التالية: مؤسسة كهرباء لبنان ، مصلحة مياه بيروت . مصلحة سكك الحديد في لبنان والنقل المشترك في بيروت وضواحيها . البنك المركزي . الضمان الاجتماعي . شركة مرفا بيروت . ادارة حصر التبغ . مصفاتا النفط بطرابلس وبالزهراني . مصلحة الليطاني . راديو اوريان .

وسبب استفادة مستخدمي هذه المصالح الحكومية او شبه الحكومية من الزيادة مع القطاع الخاص وليس مع القطاع العام . هو ان انظمة هذه المصالح تنص على خضوع موظفيها لاحكام قانون العمل لناحية بعض الحقوق والامتيازات .

وقد ابقيت عمدا هذه الحقوق لموظفي هذه المصالح المستقلة الحكومية على اساس الحفاظ على حقوقهم المكتسبة منذ القدم . فهذه المصالح كانت بالماضي ذات امتياز . ولما استردتها الدولة في الخمسينات وفي الستينات وحولتها الى مصالح حكومية حرصت الحكومة على ابقاء كل الحقوق المكتسبة لعمالها . وذلك حتى لا يعارض هؤلاء العمال التامين الحبي الذي حصل في حينه .

وفي مقدمة تلك الحقوق المكتسبة زيادة الاجور لعمال هذه المصالح مع زيادة الاجور في القطاع الخاص . حق الانتساب للنقابات . حق الاضراب عن العمل . حق ممارسة العمل الحزبي والسياسي . دفع الشهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر . الحفاظ على التعويضات العائلية التي تفوق التعويضات المحددة لعمال القطاع الخاص ولموظفي الدولة . الحفاظ على التعويضات الصحية التي تفوق تعويضات الضمان الصحي وتعويضات تعاونية موظفي الدولة .

وكانت بعض حكومات سابقة منذ الستينات وحتى الثمانينات . قد طرحت فكرة نزع هذه الحقوق المكتسبة من موظفي المصالح المستقلة الحكومية .

(البقية على الصفحة ٨)

شروط استحقاق الحد الادنى للاجور واصول الزيادة للعاملين بالساعة وباليوم

فيما يلي نص المادتين الاولى والثانية من القانون ٣٦ ـ ٦٧ تاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ ، اللتين تحددان الشروط الواجب توفرها بالعامل حتى يحق له الحد الادنى للاجور واللتين تحددان كيفية حساب الحد الادنى للاجور للعمال الذين يتقاضون اجورهم على اساس الساعة او على اساس اليوم او على اساس الاسبوع (الذين لا يتقاضون رواتب شهرية)

المادة الاولى : اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٦٧ يرفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ١٦٠ ليرة . في جميع الاراضي اللبنانية . ويطبق على جميع الاجراء ذكورا واناثا . الذين لهم من العمر ٢٠ سنة كاملة ، ويعملون فعليا في المؤسسة المكلفين بها كامل مدة دوام العمل المحدد فيها لكل فئة منهم ، ولا يقومون بعمل اخر يتقاضون عنه اجرا .

المادة الثانية : تطبيقا لاحكام المادة الاولى السابقة . يتالف الاجر الشهري من اجرة ٢٦ يوما في الشهر على الاكثر للاجراء المياومين . ومن اجرة اربعة اسابيع وثلث الاسبوع للاجراء الاسبوعيين . ومن اجرة ٢٠٨ ساعات في الشهر على الاكثر . للاجراء الذين يتقاضون اجرا على اساس الساعة .

ومعروف بأن كل مراسيم زيادة الاجور التي تصدر سنويا تعويضا عن غلاء المعيشة ، بما فيها الزيادة الجديدة من اول سنة ١٩٨٥ . تصدر استنادا لاحكام القانون ٣٦ ـ ٦٧ تاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ . الذي هو بمثابة النظام العام لزيادة غلاء المعيشة في القطاع الخاص

قضايا

اقرأ تفرح وجرب لئلا تموت!

في صيف ١٩٧٧ كان لبنان قائما قاعدا من الذعر وقد ولى الناس الادبار من مساكنهم في بيروت وجوارها ومن جهات من الجبال والقرى الى قرى اخرى، فكان اولئك اللاجئون ثالثة الاثافي على الذين حلوا عليهم ضيوفا اجباريين، يفرضون اقامتهم فرضا على الناس في منازلهم. وكانت حالة المشردين من منازلهم من جهة توجع القلوب، ومن جهة اخرى مصيبة فوق مصيبة. ولكن كثيرين من اولئك اللاجئين كانوا بغير حاجة الى لجوء.

وقعدت في بيتي ولكن على نار مشغول البال من زيادة سوء الاخبار الى ان وصل عندي الاستاذ ادوار حنين، فقد كان هو الاخر تاركا مسكنه قرب بيت شباب، ولكنه بشرني بأن كل شيء قد انتهى، فقلت: خير ان شاء الله؟. قال لقد اجتمع مجلس الامن وعقد جلسة طارئة ومستعجلة ومختصرة دامت اربع دقائق فقط وقضت بضرورة وقف اطلاق النار في لبنان. فقلت يا باب الغنيمة.

وقال الاستاذ ادوار متابعا شروحاته: ان الرئيس كارتر ليس حرا ان يمزح (!!) وهو القوة الراجحة الدولية في مجلس الامن، وان روسيا لم تضع «فيتو» على القرار. (وكان من الطبيعي ان نتكل على معطيات واطلاعات حنين عندما اخذ يشرح قانون الامم المتحدة ومواده (وهو خير من يستند على تفسيراته وسعة اطلاعه).

وكانت عندي نسخة من الميثاق فراجعنا المادة الواحدة والاربعين منه وهي التي قد طالب التطبيق بموجبها ملوك ورؤساء العرب عندما اجتمعوا في بيروت في عهد رئاسة كميل شمعون عندما وقع الاعتداء الثلاثي على مصر، فاذا بهذه المادة تقتصر على وقف الصلات بين البلدان المعتدية والبلدان التي يعتدى عليها كالاقتصاد وقطع الاتصالات اللاسلكية والعلاقات الديبلوماسية.

وانتقلنا الى مادة اخرى - بضم الالف - وهي المادة ٤٣ التي تقول وعمر السامعين يطول:

يتعهد جميع اعضاء الامم المتحدة في سبيل المساهمة في حفظ السلم والامن الدولي ان يضعوا تحت تصرف مجلس الامن بناء على طلبه وطبقا لاتفاقات خاصة ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات الضرورية لحفظ السلم والامن الدولي ومن ذلك حق المرور.

ثم اني انتقلت من مادة الى اخرى - بالفتح - فلم نجد غير مادة تفرح القلب سوى اقرأ تفرح جرب تحزن واليك الديباجة.

نحن شعوب الامم المتحدة

وقد آلينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت الى الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف

وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية (الخ)

* * *

وتذكرت تلك المرأة التي اصيب وحيدها بارتخاء المثانة، فعالجته عند الاطباء اللبنانيين فلم ينفعوا شيئا فدلوها على طبيب افرنسي كان اسمه الدكتور (سوكان) اعطى الولد علاجا وقال للوالدة: ان شاء الله كل شيء يتغير. ولكن كان التغيير ان الولد انحبس بوله وانطلقت امعاؤه فرجعت المرأة المسكينة صائحة بالطبيب الافرنجي: «يا دكتور سوكان ردو مثلما كان»

حاشية: الدكتور سوكان مات في لبنان ولا يزال قبره ظاهرا بين معهد الكسليك وبالقرب من دار الرئيس حلو والقصر الذي كان يملكه ويسكنه الرئيس بشاره الخوري.

* * *

في يوم ٩ شباط ١٩٧٩ صودف ان في ذلك اليوم وقع عيد مار مارون وعيد المولد النبوي فاحتفل الموارنة والمسلمون كل منهما في عيده. وفي هذه المناسبة القى البطريرك الماروني عظة دعا فيها الى الالفة متمنيا على اصحاب العيدين ان يتعظوا بهذه المصادفة السعيدة فيتآلفوا ويتفقوا، وقد ذكر البطريرك المولد النبوي اكثر مما شرح عن مار مارون. ولكن في تلك الساعة ذاتها اشتد القنص والخطف في جميع المسالك والشوارع.

ومع ذلك بقيت الصحف منذ ذينك العيدين حتى اليوم تنشر الاخبار والبشائر عن التحضير (ومن كل بد وسبب) لاجتماع قمة روحية يجري بموجبها الفهم والافهام والتفاهم بين النصارى والمسلمين. وقد كان بالقليلة على ابناء الطائفة الواحدة ان يتفقوا فيما بينهم في الاول، وقد عرف العوازل كيف يفرقونهم عن بعضهم.

* * *

صحيح ان اصل الخلاف بين المسيحيين والمسلمين في لبنان قد كان في الاول على رئاسة الجمهورية. وقد يكون ذلك صحيحا في الظاهر - وهو صحيح محدود - ولكنه لم يكن في البداية سوى حجة، ثم فهم ان القضية هي اكبر وابعد من هذه الرئاسة التي اعطيت للمسيحيين وللموارنة منهم. بمثابة عكاز يستند عليه الضعيف وهو عكاز رمزي يمثل بصورة ترضية او تعزية لجميع الاقليات في البلدان العربية.

والمسيحي اللبناني خصوصا الماروني الذي هاجر من زمان بعيد وجاء جبال لبنان لاجئا بعد ان حفر صخورها باظافره وسجن نفسه فيها وبقي زمانا طويلا يعيش على الخبز والبصل.

ولكن هؤلاء المسيحيين قد انتهوا الى الاستغراق في مناعم الترف، وتناهوا في طلب العز والدلال، واثاروا الحسد في نفوس الاخرين. وكان عليهم ككل اقلية ان يخفوا بصرهم وان يعلقوا في رقابهم خرزة زرقاء لخزي العين.

المسيحي العاقل يفضل ان تكون رئاسة الجمهورية لمسلم شرط ان تضمن له هيئة دولية أمنه ومصالحه ضمن شروط محددة وضامنة.

قال لي مرة وكنا في عز الحرب الرئيس تقي الدين الصلح الذي هو من اكثر المسلمين تعصبا للعروبة: ان المسلمين كلما ازدادوا رقيا، ازداد امان الاقليات المتنحية التي بينهم، فان مصر عندما تصبح في نهاية رقيها يصبح القبطي المصري مرتاح البال بقدر ما يتمنى.

شبل الخوري



■ جباره يدير الممثلين اخراجيا ويبدو مع منير معاصري (الفارس الحزين) في وضع تعبيري ■

« صانع الاحلام » ريمون جبارة :
المرحلة دون كيشوتية والاساس محاكمة الحاضر

يبدأ مساء اليوم الاثنين عرض مسرحية «صانع الاحلام» على مسرح كازينو لبنان، وهي عن دون كيشوت، او المسرحية الغنائية رجل المانشا للكاتب العالمي دايل واسرمان اقتبسها واخرجها المسرحي ريمون جباره ويشارك في تنفيذها على المسرح نخبة من المسرحيين اللبنانيين، منهم: منير معاصري، رضى خوري، رفعت طربيه، حسني موسى، موريس معلوف، ناجي معلوف، كميل سلامه، رنده الاسمر وجورج عقل.

يختلف مفهوم ريمون جباره للاقتباس عن المفهوم «المتعارف» عليه في لبنان، ويقضي بترجمة شبه كاملة للنص الاساسي مع تبديل بسيط وتغيير اسماء الاشخاص والامكنة.

ما يفعله جباره، هو الاقتبـاس بمفهومه الصحيح... ملفتا الى ان المسرحيين الكبار اقتبسوا، ووضعوا في النصوص روحية جديدة، وصفات تماشي تطلعاتهم وافكارهم.

برشت، كامو، انوي... اقتبسوا، وعرفوا المفهوم العالمي للاقتباس ويقضي باعادة تأليف النص مع الحفاظ على المناخ العام.

يضيف جباره: «هذا ما فعلته في اعمالي السابقة، واذكر منها «قندلفت يصعد الى السماء» وهي مقتبسة عن احتفال بمقتل زنجي لارابال، وبامكاني ترجمتها الى الفرنسية، فيجد القارىء انها مسرحية جديدة كتبتها استنادا الى مسرحية ارابال.

يحاول جباره في كل اعماله، محاكمة الحاضر من خلال الماضي، ويرى لذة في استغلال هذا الماضي... تراثا، وعقيدة، وعادات، للتعبيرعن الحاضر، ولعل في ذلك - كما يقول - قناعة بان الانسان يدور في حلقة مفرغة: «من هنا ليس مسرحي مسرحا توجيهيا، وليس بامكانه ان يكون كذلك».

● لماذا دون كيشوت في هذا الزمن الدون كيشوتي؟

□ دون كيشوت شخصية طريفة وشهيرة، والمسرحية غنائية جميلة. اعرفها من زمان لكني لم اشعر بحماسة نحوها. فانا لا اؤمن كثيرا بهذا النوع من الدونكيشوتية، ثم كنت انظر اليها كمسرحية غنائية، والمسرح الغنائي في لبنان يعتمد على البطل والبطلة... وغيرهما لا شيء.

... منذ عشر سنوات وانا اكتب مسرحا «غصبا عني»، ولم انغمس في مسرحية من تلقاء نفسي، ربما بسبب حالة القرف التي نمر بها فنيا وثقافيا.

اما قبولي الدخول الى هذا العمل فمرده الى الحاح الصديق منير معاصري الذي احب شخصية دون كيشوت، والحاح زملائي، الامر الذي دفعني الى عمل شيء.

بدأت بالمسرحية من هذه الزاوية، ثم شيئا فشيئا اكتشفت ان دون كيشوت ضروري في زمن نعيشه، حيث الحلم صار بعيد المنال، والخلاص بعيد المنال، والجمال بعيد المنال: فكان ان ربطني بالمسرحية ما ربطني في مسرحية شربل، وهو اكتشافي الخط الذي احبه.

احببت في شربل طيبته، وعليها رسمت مسرحيتي، وفي دون كيشوت اخذني حلمه المجنون، ورفضه للواقع، ومنه رسمت ايضا هذه المسرحية، ليس نصا فقط، لان النص وحده لا يعني كل شيء، بل رسمت ايضا الممثلين والديكور والالوان والحركة.

نكهة الزجل

استبدل ريمون جباره في مغناة «صانع الاحلام» الاغنيات بالزجل اللبناني وبالشعر، من دون ان يخرج عن الخط المرسوم للعمل، او كما يقول، «من دون الوقوع في الفولكلور، او الجغرافيا الضيقة، فالزجل الذي كتبه جريس البستاني صار قطعة لا تتجزأ من المسرحية وقدم بطريقة لا توقعه في الحفلات الرسمية».

يضيف: و «لبس الممثلون ثيابا لا ترتبط اقليميا الى اي منطقة، وكان لسانهم لبنانيا.

كذلك، كان شعر موريس عواد، والمقصود من هذا التبديل هو لعبة فنتازيا تمكننا من الغاء الاقليمي والجغرافي في الشكل للعبور اكثر الى المضمون.

وموسيقى المناخات ككل شيء في المسرحية، جزء لا يتجزأ منها على اعتبار ان مفهومي للمسرح هو قاعدة في ثلاث ركائز، الصوت، الصمت، والحركة

اعني بالصوت الكلام، الموسيقى، «الهمدرة».. من هنا، فان اللحظة الموسيقية هي صوت.

في اعمالي استعمل المزج الموسيقي من موسيقى عالمية بدائية ومعاصرة، واسف لهذا القول، لعدم ممارسة الموسيقيين عندنا للنوع التصويري للموسيقى، وهنا اسأل بحيرة لماذا التلحين عندنا ليس له تصور لاخراج اللحن والصوت من خلال الات يفرضها مناخ التلحين؟ لماذا هذه العقدة عند كل الملحنين باستعمال كل الالات المتوفرة، في حين ان آلة واحدة تستطيع ان تفي بالغرض. هذا ما فهمه وليد غلميه عندما لحن موسيقى رقصات مسرحية «شربل» التي اصبحت معروفة.

وفي المسرحية ايضا اغنية «يا صاحب الوجه الحزين» من كلماتي وتلحين جوزف خليفه وغناء مي خليفه، كما اشرف جوزف على تنسيق كل الاغاني في المسرحية بناء لمتطلبات الاخراج.

سرعة التنفيذ

● ان عملا بمثل هذه الفخامة يحتاج الى مدة تتجاوز الستة اشهر، كيف استطاع ريمون جباره تنفيذه في مدة شهرين، وفي اوضاع امنية ونفسية غير مستقرة؟

□ احسد نفسي على انني محاط بفنانين موهوبين، ولكن المحبة عندهم هي اقوى من الموهبة. فجورجيت جباره رفيقة اكثر من عمل معي، منذ مدة طويلة، صار عندنا الاحساس نفسه تجاه الاشياء، وكذلك الفونس فيلبس الذي رافق اعمالي منذ شربل، وهو فنان كبير يجعل من كل ديكور مسرحية قطعة نحت وتشكيل، وايضا اورسولا فيلبس وهي رفيقة اعمالي في تصميم الازياء منذ عشر سنوات.

اما الممثلون: رضى خوري، منير معاصري، رفعت طربيه، كميل سلامه، وقد غابت عن هذا العمل نايله خوري، وموريس معلوف، وحسني موسى، وناجي معلوف، فهم رفاقي منذ السبعينات، وفي خلال الحرب، كان لهم الفضل في ان انتج مسرحا، لانهم كانوا وراء كل عمل قمت به، ولولاهم لبقيت خارج المسرح. القرف كان مسيطرا، ولا مجال للعمل بدون همة الرفاق. في المسرحية حوالى ٢٧ ممثلا معظمهم من خريجي معهد الفنون سبق ان درستهم، مثل رنده الاسمر، اظهرت موهبة كبيرة في هذا العمل، واظهرت اكثر نفسية لفنانة اصيلة، اعتقد انها وزينه ملكي والما قصار سيسرن على خطى سيدة المسرح اللبناني رضى خوري.

المهم في العمل المسرحي لا ان تأتي باسماء كبيرة، المهم ان تأتي بنفوس فنية كبيرة، فجورج عقل مثلا رفيقنا في المسرح منذ ٢٠ سنة ولا مرة «مرك» كممثل، ولكن جورج عقل فنان كبير ووجوده في المسرحية ضروري واصيل، وهكذا الكلام على نبيل سمعان وفارس الحاج وفريد طعمه الذي يبرز في دور الحلاق، وطعمه مثال يجب ان يتبع فهو رب عائلة دخل معهد الفنون وتخرج منه، يخرج الى خشبة المسرح بنفسية شابة ونقية.

العاملون في المسرحية احبهم كلهم، فمنصور يمين، وستيف طوبجيان يأتيان الى المسرح من غير المرور بمعهد الفنون ولا بأية خشبة مسرح ولكنهما ومن اول مراجعة دخلا في الجو وكذلك الكلام على طلاب معهد الفنون الاخر ريتا حداد - اسعد حداد - الكو داود - بيار داغر - جورج عيسى - روجيه ضاهريه - سليم خراط - غبريال يمين - فرنسوا قرقش - نبيل سمعان (وصممت غلاف البرنامج والملصق الرسامة سليمى زود)

وايضا الكلام على ميشال نعيمه مهندس الصوت الذي تعامل معنا بروحية فنان، لا بروحية صاحب مؤسسةتجارية. وكذلك ليليان خليفه مهندسة ديكور شاركت مع فيلبس في التصميم، ومنفذ الاضاءة جورج مهلوج، ونبيل سلامه وهو مثل شقيقه كميل ان من ناحية الغيرة على العمل بقطع النظر عن اي كسب مادي

كل هذا، يسبب في عمل ناجح، ويسبب للمشتركين فيه ان يعيشوا محطات متعة يتقاسمونها في زمن شحت المتعة فيه، فانا اعمل مسرحا لأكون سعيدا مع رفاقي اولا، ولادعو الجمهور ان يشارك ان اراد بهذه السعادة والا فان سعادتنا تكفينا

صعوبة الاخراج

● استطاع ريمون جباره، بفضل محبة رفاقه اختصار الوقت في تنفيذ العمل كيف استطاع اختصار الصعوبات وبخاصة في مسرح كبير، ومع عدد غير قليل من الممثلين الذين هم في حضور دائم على الخشبة؟

□ عمدت اولا الى تحريك الشخصيات الاساسية في كل مشهد، اما الباقون في بداية التمارين، فكانوا اما يشاركون من خارج الخشبة، او على الخشبة وهم جالسون. وكان جان داود مساعدي في الاخراج يقوم بمهمة صعبة، اذ عليه ان يسجل تحرك الشخصيات الرئيسية اضافة الى تحرك الشخصيات الداعمة، وكانت مهمته شاقة. لا احسده عليها..

ساعدنا في ذلك سرعة تفهم وانضباط الذين يقومون بادوار رئيسة في العمل، وكلهم يحتاجون لملاحظة واحدة، مثل منير ورضى وكميل وناجي ورفعت وموريس (اعتبر ان الدور الذي يقوم به موريس هو من اهم الادوار التي شاهدته بها، فهو يؤديه بامانة وباتقان كلي)

ثم في اواخر التمارين على المسرحية، وقبل ان ننتقل الى المراجعات التقنية (الاضاءة والصوت) اقوم بعملية انهاء التفاصيل مع الممثلين، اذ لا يجوز ان يكون حضور اي ممثل حضورا مجانيا على الخشبة، فاعمد الى ايضاح موقف الشخصية من الحدث الذي يجري على الخشبة لان التعامل هنا مع الجزء هو خدمة للكل، والخطورة في المسرح هي انه بامكانك ان تضع على المسرح مئة ممثل ولكنك تفشل في تعبئته اذ يبدو فارغا برغم وجود المئة، بينما بامكانك ان تضع كرسيا على مسرح فارغ ويبدو المسرح مليئا

من هنا فضل مساهمة كل ممثل في «صانع الاحلام» في جعل هذا العرض حاضرا ومتقنا ويجب الاشارة هنا، الى ان الممثل في «صانع الاحلام» يغني مباشرة من دون اللجوء الى التسجيل، ويرقص، وهذا ما كان في شربل وهذا ما هو قليل في المسرح اللبناني

ويختم ريمون جباره كلامه بتحية الى رفاقه في العمل فيقول

اغتنم الفرصة لاعبر عن شكري الكبير لزملائي في هذه المسرحية، وظروف تحضيرها كانت صعبة امنيا، ماليا، وتعبا عظيما قد لا يقطف ثماره سوى الجحود، جحود هذه المهنة الفنية اللذيذةوسط اجواء تأكل «المهن» الاخرى بريق كل شيء فشكرا لزملائي وهم من صنف نقي مجنون غير ملوث

جوزف ابي ضاهر



■ اللوحة الاخيرة في «صانع الاحلام» ■



■ كميل سلامه لقطة تجريبية ■

النقد، التذاكر، الصالات والمسرح
كثافة استقطاب واستقدام اسماء وترغيب

اذا قمنا بعملية احصاء اولية لمجمل الاعمال المسرحية التي قدمت على مسارحنا في السنوات الاخيرة يتبين لنا بما لا يقبل الجدل بأن الغالبية الساحقة لهذه الاعمال هي كوميدية ضاحكة. وهذا يعود بالدرجة الاولى الى تلبية حاجة ملحة لدى الناس الى الضحك والترفيه في ظل اجواء قاتمة سببتها الاحداث على الارض وفي النفوس. والمسرح كواحد من التجليات الاجتماعية كما يقول جان دو فينيو كان له ان يجد لنفسه وسيلة خاصة للتعبير عن ذاته من ناحية ولايجاد نقطة اتصال مع الناس من ناحية ثانية. من هنا راح بعض العاملين في الحقل يفتشون عن نصوص كوميدية يقتبسونها او يؤلفونها ترضي اذواق هؤلاء الناس. وقد قيل الكثير حول هذه الاعمال. آراء كتبها النقاد على صفحات الجرائد والمجلات واخرى قالها مسرحيون وفنانون واخرى ايضا كان الجمهور يتهامس بها من فم الى اذن.

واذا اجرينا احصاء اوليا اخر لبعض ما كتب وما قيل من هنا وهناك نجد ان النقد المكتوب، وكذلك نقد المثقفين المسرحيين بشكل عام يكاد يجمع على ان اكثرية هذه الاعمال لم تكن على المستوى المطلوب من حيث الشروط الاساسية للعمل المسرحي. والاتهامات تتركز على ما يلي:

اولا: يستغل المسرحيون هؤلاء مادة الكوميديا استغلالا مشوها بمعنى انهم يركزون على «اللطشات» والقفشات المبتذلة احيانا على حساب الصياغة الدرامية الجيدة، وتتجلى الكوميديا عندهم في الكلمة التي غالبا ما تكون مبتورة عن كيان الشخصية المركبة. فيقتربون هنا من مسرح الشانسونيه او مسرح القوالين الذي ازدهر في المدة الاخيرة في المطاعم والمقاهي.

ثانيا: الضعف في البناء الدرامي الذي يظهر في هزالة الموضوع من جهة وفي عدم اعطاء هويات واضحة للشخصيات المبتدعة من جهة ثانية.

ثالثا: عدم جدية او عدم اهلية اكثرية الممثلين الذي يرتعون على الخشبات باستهتار واضح وضيق افق باصول التمثيل وكيفية التعامل مع الشخصية المسرحية المبتكرة، فيركبون مركب النص الذي يمكن باعتقادهم ان يؤدي عنهم مهمة الوصول الى الجمهور او يلجأون الى حركات سطحية او الى لهجات تعودوا عليها منذ زمن واكتفوا بها صيغة للاداء وللاضحاك.

رابعا: التفرد بالبطولة الذي يمارسه بعض الممثلين الذين هم منتجون في آن، واحيانا كتاب، فيكتبون لانفسهم ويخرجون لانفسهم ويروحون يملأون الخشبة «تفشيخا» وصراخا فيبتلعون ثلاثة ارباع الحوار وثلاثة ارباع الممثلين ان لم يكن جميعهم واحيانا يقومون بحركات لا علاقة لها بشيء على المسرح فقط لاجتذاب انظار المشاهدين اليهم وحدهم حتى وان كان الحوار يجري على الستة ممثلين اخرين وحتى وان كان المشهد يستدعي التركيز والانتباه. وبتصرفهم هذا يشدون بالعمل الى السقوط حتما ولكن الادهى انهم لا يأبهون فالمهم «نجوميتهم». انها علة من العلل الاساسية التي يصب عليها نقد الناقدين.

خامسا: الاسعار العالية التي تفرض على بطاقات الدخول وهذا له علاقة بنظام «التتجير» الذي اتبعه اصحاب الصالات من جهة والمنتجون من جهة ثانية. لذلك لا اضع التبعة على المسرحيين فقط لكنهم يتحملون جزءا من المسؤولية. وهذا موضوع يحتاج بحاله الى بحث طويل لكن اكتفي هنا فقط بذكره كعلة من علل المسرح عندنا.

سادسا: خيانة المشاهدين او الكذب عليهم الذي يمارسه بعض الكتاب والمترجمين الذين يستغلون ضعف الثقافة المسرحية عند الشعب عامة فيقتبسون من هنا وهناك افكارا ومشاهد وقصصا ولا يقولون من اين، بل ويترجمون احيانا ولا يقولون عمن، فيظن المشاهد ان هذا من ابداعهم وخلقهم، وهذا عيب وليعلم المنتهجون هذه الالاعيب انهم لن يدخلوا تاريخ المسرح ولا من اي باب لان التاريخ يعرف كيف يختار ويغربل في النهاية.

هذه بعض الاتهامات والانتقادات التي تتوجه الى العاملين في المسرح اليوم. وقد اردت احصاءها ووضعها امام من يهمه الامر دون ان اتعرض لدحضها او تأييدها بشكل حازم لاني سأترك ذلك للذين يعتبرون انفسهم متهمين.

ولكن لن اكتفي بذكر الاتهامات بل ان هناك العديد من النقاط الايجابية التي اعطتها هذه الحركة المسرحية يجب ان لا نهملها.سيما وان جمهورا كبيرا من المتفرجين كان شاهدا عليها فاعطاهامصداقية ومعنى ولم يكن رأيه من رأي اولئك الناقدين في معظمه.

فقد عرف هؤلاء المسرحيون كيف يستقطبون هذه الكثافة من المشاهدين في تقديم ما يحتاجون اليه اولا وفي استخدام وسائل ترغيبية كالاعلام والدعوات واستقدام الاسماء المعروفة ثانيا. وبالرغم من ارتفاع اسعار بطاقات الدخول والخوف من التنقل ليلا فقد استطاع هؤلاء المسرحيون ان يحققوا عددا من الايجابيات بشكل مباشر او غير مباشر اود ذكرها دون الدخول في التفاصيل وبشكل تبسيطي وواقعي ودون اللجوء الى ممارسة لعبة القمع الثقافي التي يمتهنها البعض في القاء التهم وذكر السلبيات فقط.

والتعليق الاول الذي يتبادر الى ذهني هو ان مجموعة الاعمال هذه والتي لاقت هذا الترحيب الكبير من قبل الناس لا يمكن ان تكون مجرد ثروة منفصلة عن واقع معين او مجرد تيار مسرحي مقطوع الجذور ودون هوية ثقافية - اجتماعية، بل انها مرتبطة بهذا كله بشكل او بآخر. واهمية هذه الحركة انها استطاعت:

اولا: ان تبقي علاقة الناس بالمسرح علاقة حية متفاعلة من خلال ما انتجت ومن خلال انشاء روابط جديدةمع اناس كادوا يهملون الشأن الثقافي في سبيل شأن آخر اكثر اهمية الا وهو هم الصراع من اجل البقاء اذ ان الفن امر ضروري، كما يقول افلاطون في كتاب «الجمهورية»، «لكنه يأتي بعد ان يكون المجتمع قد حصل على كل مستلزماته المعيشية الاخرى فيكون الفن مظهرا من مظاهر الرقي والتمدن». من هنا لعبت الحركة المسرحية دورا هاما على هذا الصعيد اذ انها استطاعت ان تدخل شيئا من السعادة الآنية الى النفوس واستطاعت ان تكون «هما» آخر صارع من اجل تخفيف الهموم الاخرى.

ثانيا: لقد استطاع المسرح في السنوات الاخيرة ان يستقطب جمهورا كبيرا يقدر بين الثمانين والمئة الف مشاهد بالرغم من الظروف السائدة على الارض التي تجعل عمليا النشاط المسرحي يتمحور بشكل عام بين ساحل المتن وساحل جبيل فيشكل ذلك صعوبة في التنقل بين هذه المنطقة والمناطق الاخرى. فقدقلصت الظروف عدد المشاهدين، من هنا تبدو نسبة الثمانين او المئة الف نسبة كبيرة وموردا ماديا ومعنويا هاما يصب في خانة الحركة المسرحية.

ثالثا: ان المسارح العاملة هذه افسحت بالمجال لعدد كبير من الفنانين للعمل خاصة في ظرف تقلص فيه الانتاج التلفزيوني تقلصا واضحا والانتاج السينمائي يكاد يكون معدوما. ولا داعي للتذكير بان هناك عددا من الفنانين المحترفين الذين يعيشون من مهنتهم هذه ولا يمارسون مهنة اخرى.

رابعا: ظهور صالات عرض جديدة. فنتيجة لازدياد الاقبال على المسارح لم تعد الصالات الموجودة تكفي فرأى بعض المتمولين في المسرح ميدانا جيدا لاستثمار اموالهم فبنوا صالات جديدة. وهناك صالات كانت معدة للعروض السينمائية صارت تلعب لعبةمزدوجةفتقدم خشبتها - التي غالبا ما تكون غير مجهزة للمسرح - لبعض العروض المسرحية ثم تتحول الى عرض الافلام في اوقات اخرى من السنة. من هذه الصالات مثلا، سينما ايفوار في سن الفيل - قبل ان تتحول الى صالة بينغو - سينما اتينيه في جونيه، سينما جورج الخامس - ادونيس - سينما سبايس، في الجديدة قبل ان تتحول ايضا الى صالة بينغو - سينما كابيتول في بيت مري، سينما فينيسيا في جونيه، سينما الاليزيه في جبيل كما حول الكاتب انطوان غندور سينما اوديون في جل الديب الى صالة مسرح باسمه وقد انشئت حديثا صالة جديدة في جبيل اسمها لاسيتاديل تقدم على خشبتها الآن اول عمل مسرحي هذا بالاضافة الى القاعات التي انشئت في المدارس والجمعيات. من هنا فرضت الحركة المسرحية نفسها كعامل محرض فني واقتصادي.

خامسا: تشجيع الكتابة المحلية وذلك من اجل اللعب على وتر اللواذع السياسية و «التلطيشات» التي كانت تطال رجال السياسة المحليين والعرب والعالميين بالاضافة الى نقد الاوضاع الاجتماعية. وقد بدا ان هذه هي رغبة الجمهور حيث كان يريد من المسرحيين التحدث عن واقعه بالدرجة الاولى. من هنا عدم ترحيبه بالاعمال المترجمة حتى وان كانت لكبار الكتاب العالميين، فاصبح هاجس المسرحيين الكتابة من ضمن هذا الخط. وقد كانت هناك محاولات سابقة وغنية جدا ظهرت قبل الاحداث. قام بها جلال خوري وروجيه عساف وريمون جبارة وعصام محفوظ وشكيب خوري كانت تمتاز بجديتها في معالجة الاحداث السياسية من جهة وفي تركيبها الدرامي الجيد كما في بناء شخصياتها من جهة ثانية لكن الخط المتبع الآن سواء في كتابة المسرح السياسي او المسرح الهزلي الخفيف يبدو اقل جودة من السابق.

نبيل ابو مراد

عقد مؤتمرا صحافيا امس في صيدا باسم المجلس السياسي الوطني للمدينة. دعا خلاله المسيحيين للعودة الى قراهم، مؤكدا ان بيوت صيدا مفتوحة لكل العائلات التي لا تجد الماوى.

وقال البزري في مستهل هذا المؤتمر نتوقف عند الانجاز الهام الذي حققه المناضلون في صيدا بدماء ابنائهم الذين انتفضوا دفاعا عن كرامة مدينتهم وشرف ابنائها، بعد الهجمة الوحشية التي استفاق عليها الوطنيون ظهر الثامن عشر من شهر اذار ١٩٨٥ بقيادة «القوات اللبنانية» وحفنة من المتامرين في المنطقة.

ورغم اعتزازنا بالقتال الباسل والشجاع الذي خاضه ابناء صيدا، ابناء الشهيد معروف سعد. واخوة الشيخ محرم عارفي. فاننا كنا نود الا يحصل ما حصل، لاننا نخاف ان يصب في خانة مشاريع اسرائيل المشبوهة التي نفذتها قوى تدعي اللبنانية والوطنية. ونؤكد ان الهوية الوطنية

- قوات التقدمي – تتمة

براء من هذه الزمر الفاشية المغامرة. ولكن طالما حصل ما حصل. وكنا مدفوعين الى صون كرامتنا وحريتنا، فكان لا بد لنا من المواجهة والانتصار، لان في ذلك انتصار للحق وللوطنية ولكل لبنان.

وقبل الاعلان عن بعض المواقف نؤكد ان قتالنا هو ضد مشروع سياسي مرتبط بالامبريالية وباميركا وباسرائيل. ولم يكن قتالا ضد طائفة ولن يكون كذلك.

ونحن من موقفنا الحالي. وبعد ان انذرنا الحكم. واطلعنا الدول العربية جمعاء على الموقف. كان لا بد لنا من وضع حد للنزف البشري والاقتصادي بنفس اللغة التي استخدمها. ولطالما نبهنا الى ان اية مبادرة تسبق الانسحاب الاسرائيلي لا معنى لها على الاطلاق. لان للصبر حدودا. وضبط الموقف في ظل استمرار عمليات القهر والعدوان على المواطنين جميعا، قضية غير ممكنة على الاطلاق. وبعد ذلك، ورغم التقدير للتحركات التي بادر اليها بعض القياديين المسيحيين، الا انها جاءت متاخرة ولم تستجب لما كنا نود ان يتم فعلا. بحيث يتغلب العقل والمصلحة الوطنية. ومصلحة المسيحيين بالذات على التصرفات المشبوهة التي تصب كلها في خانة اسرائيل ومشاريعها التقسيمية في لبنان. وكان من ابرزها استغلال المسيحيين بقيادة «القوات اللبنانية» التابعة لانتفاضة جعجع الكتائبية من اجل ارباك المقاومة الوطنية والاسلامية. وما حققته من نصر على هذه القوى الغاشمة.

ومن موقع الانجاز الضخم الذي حققه ابناء صيدا جيش التحرير الشعبي – قوات معروف سعد والقوى الوطنية والاسلامية، فاننا نشدد على المبادىء والمواقف التالية:

اولا – نؤكد ان التضليل لا يزال يسود الموقف. وهذا التضليل يؤثر على مستقبل المسيحيين ويدفعهم دفعا ليكونوا حائطا للدفاع عن المواطنين اليهود في فلسطين المحتلة.

اننا نتطلع الى الجميع لكي يرتفعوا الى مستوى المسؤولية، ويتعظوا من تجربة الجبل والجنوب والاقليم ليتاكدوا انه لا يمكن لمشاريع اسرائيل واعوانها واسيادها ان تنجح. وان لا حماية للبنانيين جميعا، والمسيحيين خصوصا الا بالعيش المشترك مع اخوانهم من الطوائف الاخرى في مناخ من المساواة والعدالة الاجتماعية على المستويين الفردي والمناطقي.

ثانيا: نجدد مرة اخرى التنويه بوحدة الموقف الصيداوي الذي نامل ان يكون نموذجا يحتذى به في سائر المناطق اللبنانية لان مثل هذا الموقف يساعد كثيرا على تجنب المزايدات التي تعرقل مشروع الحل النهائي للازمة اللبنانية.

ثالثا: ان محاولة توزيع الاتهامات واقحام الفلسطينيين تارة. والسوريين تارة اخرى. هي الابواق نفسها التي دفعت الى هذا الموقف الصعب في الجنوب. وهي نفسها التي سببت ماسي الجبل والشمال واقليم الخروب. ونحن نقول ان للفلسطينيين حق الدفاع المشروع عن النفس. وهذا ما بادروا اليه حين تعرضت مخيمات المية ومية وعين الحلوة الى القصف. والدليل الحي على ذلك هو الشهداء الذين سقطوا من المدنيين الفلسطينيين بينما لم يسقط من الفريق الاخر سوى المقاتلين الذين اعترف جعجع ببعضهم. ولن يعترف بالبعض الاخر. اما مشاركتهم في تحرير شرقي صيدا. فانه اتهام بلا دليل يدحضه الشهداء الذين سقطوا من ابناء المدينة. وهم يدافعون عنها دفاع الابطال. ونذكر بعضهم بالفخر: حسن المبدر. عبد الحليم صفدية ومصطفى عنتر وغيرهم.. موضحين في هذه المناسبة ان هناك تفاهما وتنسيقا مع الاخوة الفلسطينيين في جبهة الانقاذ الفلسطينية، حول التزام الفلسطينيين بالقرار الوطني. والحرص على عدم زج انفسهم في الصراع اللبناني.

واضاف: ان الجيش اللبناني ودون لصق تهم او نعوت به. ومواقفه وممارساته تعكس قوته الحقيقية. ان هذا الجيش الذي عجز في الماضي عن الدفاع عن كرامة صيدا والمنطقة نتيجة انعدام القرار السياسي والموقف الوطني عند قيادته. عجز عن رد الهجمة الوحشية عليه وعلى المنطقة. هذا الجيش مدعو الان لتسلم زمام الامن في المنطقة. مؤكدين اننا لن نتساهل في موقفنا تجاهه كما حصل حين فتحنا له الابواب والقلوب. فاذا به دون مستوى الامانة. ونعلن من موقعنا الحالي ان لا رغبة لنا لان نكون بديلا عن الشرعية او اي من اجهزتها. بل ندعو هذه الشرعية الى التحرك وممارسة مهامها فورا.

هناك ابواق تدعي ان انجاز مناضلي صيدا هو في خانة المشاريع التقسيمية المشبوهة. اننا نعلن رفضنا القاطع لكل مشاريع التقسيم والكانتونات. ونحن سنحافظ على سلاحنا وعلى قدرتنا العسكرية لمحاربة هذه المشاريع والقضاء عليها. ونجدد القول باننا نحارب مشروعا انعزاليا مشبوها ومرتبطا باسرائيل. ولا نحارب طائفة نجل ونحترم. لذلك ندعو جميع المواطنين مسلمين ومسيحيين للعودة الى منازلهم وقراهم في ظل ضمان اكيد بان لا ضغينة ولا تعصب ولا حقد ولا ثار. بل تسامح اكيد نابع من فهمنا الحضاري. وملتزم بتعاليمنا السماوية التي تحض على التسامح والتعاون والمحبة.

ان بعض الاحداث التي جرت في درب السيم والمية ومية شجبت في حينها من سائرفاعليات صيدا.ونرجو الا تكون سببا للمزيد من التشنج. بل نتطلع الى ان تفهم بطريقة مقبولة. ان بيوت صيدا مفتوحة لكل العائلات التي لا تجد ماوى سواء من مناطق صيدا او من منطقة الساحل. ونحن نصر على اعادة اللحمة بيننا باسقاط احلام اسرائيل باثارة النعرات الطائفية. واذكائها في هذا البلد المتعدد المذاهب والطوائف كما واننا نكرر مناشدتنا الجميع العودة الى قراهم وديارهم.

وختم البيان. مرة اخرى نتطلع الى الحكمة سيدة المواقف. لنتوحد جميع الجهود من اجل اعادة الهدوء والاستقرار الى هذه المنطقة ولتكن كل الارادات موجهة لفضح المتعاونين والمتعاملين مع اسرائيل لاية طائفة انتموا. ولندرك جميعا ان لبنان لنا، ونحن نتساوى في الحقوق والواجبات. ولنقلع عن التشكيك بالانتماء ولنرتفع الى مستوى رسالة انبيائنا. فهي كلها رسالات كريمة خيرة تنبذ الشقاق وتدفع الى الالفة والمحبة والتعاون. هو نداء من القلب نرجو ان يجد الاذان الصاغية وصيدا على العهد ابدا.

برقية سعد

ووردت الى ابناء صيدا امس برقية من الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد. هنا اهم ما فيها.

وجاء في البرقية: انكم تخوضون اليوم معركة الشرف والكرامة. معركة المصير دفاعا عن حقكم في الحياة ومستقبل ابنائكم. فيا رجال التنظيم الشعبي الناصري، ويا رجال جيش التحرير الشعبي – قوات معروف سعد، تابعوا مسيرتكم المظفرة ورحلة النصر واعلموا ان المعركة ما زالت طويلة، وان استكمال النصر يتطلب مزيدا من الصبر والثبات والايمان.

عائلات مسيحية في صيدا

وامس تفقد المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان العائلات المسيحية المهجرة من منطقة الجية. والتي تم ايواؤها في مدرسة الايمان الاسلامية في البستان الكبير في صيدا. واطمأن الى اوضاعهم الصحية والاجتماعية. بعد ان تم جميع الحاجات الاساسية لهم، ريثما تتم اعادتهم الى منازلهم.

وهنأ مسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي في الجنوب قاسم صالح، صيدا والاقليم بالانتصار الذي تحقق امس. وقال: ان معركتنا مستمرة حتى تحرير كامل التراب القومي من اسرائيل وعملائها.

ان هذه المعركة موجهة الى اسرائيل وعملائها. القوات المسماة زورا لبنانية. وجيش لحد. ونحن نفصل في معركتنا بين المواطن الآمن والاخر المرتبط. وفي هذا المجال نتوجه الى المواطنين المسيحيين للعودة الى قراهم ومساكنهم. فيكونوا بذلك قد ساهموا باسقاط المؤامرة. ونتعهد مع كافة القوى الوطنية بتامين حمايتهم.

وقد عاد الى صيدا الارشمندريت سليم غزال من بلدة جزين حيث اعلن بانه سيقوم باتصالات مع فاعليات صيدا من اجل تهدئة الوضع.

الجثث التي نقلها الصليب الاحمر

اما الجثث التي تمكن الصليب الاحمر من نقلها من الاقليم الى مستشفى الكرنتينا في بيروت فقد بلغت ١٣ جثة من اصل ٢٠ قتيلا سقطوا امس. وهي تعود الى كل من:

حسيبة قزي. جورج وهبة. مخايل عبده. بشارة بستاني. فريد عقل (من الدامور سكان الناعمة) اليان عبدالله بستاني. يوسف داغر. ماغي قزي (من الجية) طلعت داغر ضهر المغارة. ايليا حاتم (من الجية) جوزف ابو النصر (من الناعمة) وليد بستاني (الدبية) ابو اليد.

نداء رزق

وقد وجه نائب جزين السيد ادمون رزق نداء الى الوزراء والفاعليات لوقف ضرب صيغة العيش بين الطوائف اللبنانية محذرا من سقوط الوطن فوق رؤوس الجميع. ودعا الى الوعي والتفاهم والتعاون من اجل انقاذ لبنان.

قال رزق في ندائه: الوقت الان ليس للتباكي ولا للطلبات. بالنسبة الى الاحداث المتسارعة. انني اوجه نداء احمل فيه المسؤولين في الحكومة اللبنانية وادعو رئيسها السيد رشيد كرامي والرؤساء الحص وعسيران والوزراء: بري وجنبلاط. الى ان ياتوا الى صيدا ويضطلعوا بمسؤولية المحافظة على اخر نموذج للعيش المشترك وللكيان اللبناني. انا لا اخشى على منطقتي، ولا اخشى على اهلي. وانما الخشية كل الخشية هي على الوطن اللبناني. انا ادعو الجميع الى تحمل مسؤولياتهم وادعو رئيس المجلس النيابي الرئيس الحسيني ونواب الجنوب. لياتوا دفعة واحدة الى صيدا واتوجه الى الدكتور نزيه البزري والدكتور اسامه سعد والشيخ جلال الدين، مفتي صيدا. والشيخ طلال ارقه دان. والدكتور غسان حمود والسيد عزيز عبد الجواد. واتوجه الى حركة «امل» وكل من يدعي الاخلاص. ومن نريد ان نعتبره مخلصا. الى النهاية، اتوجه اليهم كي يتحملوا مسؤولياتهم لا تجاه التعايش ولا تجاه المسيحيين ولا تجاه المسلمين وانما تجاه الوطن اللبناني الذي ينذر بان يسقط على رؤوس الجميع. فاذا سقط التعايش نهائيا فهذا يعني ان العيش هو الذي يسقط. وستدك العروش، وتطاح رؤوس ولن يبقى احد من الجالسين على الكراسي في اعلى القمة وفي اي مكان، فاذا كانت هناك مؤامرة فسنحبطها وسنظل نتشبث بالصيغة اللبنانية وبالحضارة وبالتعايش وسنظل نجهد حتى النهاية للبنان الواحد.

نحن لا نطالب بالمعونات الطبية ولا بالمساعدات التموينية. فالارض مضيافة تتسع للجميع وترفع علم الحق وعلم السلام من اجل الجميع. انما نطالب المسؤولين بان يتحملوا مسؤولياتهم ونقول: انه اذا كان فعلا قد نجح لقاء دمشق وقمة دمشق الاسلامية. فليعبر عن ذلك وليبرهن عن ذلك بحضور على الارض وبحسن النيات لاننا مصممون على ان نعيش معا وعلى ان نبقى معا في دولة حرة مستقلة وفي شعب يريد ان يعيش في سلام وان يتعايش دون عقد استعلاء ونقص ودون عدوان. لقد رحل الغرباء ولم يعد بيننا من يفرقنا. نحن الان يرمق واحدنا اخاه في عينيه ويساله: هل تريد حقا ان تفصم الشراكة المصيرية بيني وبينك؟ اذا كان هذا هو الخيار، فلن اليوم هو الاثبات والشاهد. اما اذا كنت تريد ان نظل نكون وطنا ومجتمعا ودولة فتعال يدي ويدك تتعاونان من اجل ان ننقذ لبنان ولبنان لم يمت بعد ولم يدفن بعد. انه حي يرزق وعلينا جميعا ان نشهد لقيامته.

هذا هو ندائي الى الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم ونـدائي الى اخواني واهلي الذين نزحوا الى بلدتهم والى منطقتهم جزين، ان يكونوا شاعرين بانهم في منازلهم. واننا سنظل نصبر ونصبر الى ان تاتي الحلول التي نتعاون عليها جميعا، حلولا ايجابية وبناءة وخيرة مستمدة من تفاعلنا وتعاوننا. واعود لاكرر واشدد على ان خيارنا الدائم هو العيش المشترك في منطقة جزين. واما المناطق المجاورة، فنحمل المسؤولية اخواننا لكي يتلاقوا معنا على الحلول. وسنظل نرفع الصوت عاليا ليسمعنا الاخوة والاشقاء والاصدقاء في كل انحاء العالم. ولا نريد ان يسقط الصوت الصارخ من اجل لبنان الواحد الحقيقي.

المعقل المسيحي، يدفع باخر شعرة تصل بين اللبنانيين الى الانقطاع النهائي.

وعلم ان السيد وليد جنبلاط ابلغ من اتصلوا به، انه ليس في هذا الوارد، كما ان الوزير نبيه بري يعارض مثل هذه الخطوة نظرا للموقف الوطني الذي التزمت به جزين طوال الاحداث.

وقد اوفد الوزير جنبلاط امس الوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حمادة الى دمشق حاملين رسالة منه الى المسؤولين السوريين. تشرح الاسباب التي دفعته الى خطوة اجتياح الاقليم.

وقد كان للحوادث التي وقعت امس ردود فعل غاضبة في المنطقة الشرقية. وتوجهت تظاهرة جنوبية الى بكركي. في حين عمت التظاهرات مساء امس بعض طرقات المنطقة الشرقية. واقدم المتظاهرون على اضرام النار في سيارة جيب تابعة لقوى الامن الداخلي عند مستديرة الصالومي تعبيرا عن غضبهم على عدم تحمل الدولة مسؤولياتها في الجنوب.

وسيعقد الدكتور سمير جعجع مؤتمرا صحفيا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم. لتحديد موقف القوات اللبنانية مما حدث.

وكانت قوات جيش التحرير الشعبي – قوات معروف سعد قد سيطرت على مناطق عبرا القديمة. مجدليون. الصالحية. كفرجرا. وادي بعنقودين. لبعا. عين المير. ووصلت مساء حتى مركز تجمع الجيش في كفرفالوس على بعد مائتي متر من موقع جيش لبنان الجنوبي والقوات اللبنانية في كفرفالوس. (التفاصيل على الصفحة ٥).

وقد سقط في العملية عشرة قتلى و ٤٣ جريحا.

وكانت الاشتباكات قد بدات مع مغيب امس الاول واستمرت حتى ساعات الاولى من فجر امس. وقامت فاعليات صيدا بجولة ميدانية على القرى المذكورة ثم عقد النائب نزيه البزري ندوةصحفية في منزل المهندس مصطفىمعروف سعد. بحضور الدكتور اسامة سعد. واعضاء المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا نفى فيه ان يكون الفلسطينيون اشتركوا في الصراع ودعا المسيحيين والمسلمين للعودة الى قراهم في ظل ضمان اكيد.

وعلى المحور الساحلي شهدت مناطق حارة بعاصير. الجية. سبلين. وادي الزينة اشتباكات عنيفة عندما تقدمت وحدات مدرعة من قوات كمال جنبلاط من مواقعها باتجاه مواقع القوات اللبنانية في تلك المحاور.

وذكرت مصادر الصليب الاحمر اللبناني بان هناك اكثر من ٣٢ قتيلا في محور سبلين – وادي الزينة – الجية. تم انتشال ١٣ جثة نقلها الصليب الاحمر مساء الى الكرنتينا في بيروت.

وكانت المعارك التي بدات منتصف الليل قد استمرت حتى الساعة الخامسة صباحا. حين سيطرت قوات الحزب التقدمي الاشتراكي على الخط الساحلي. وعملت على تحييد قوات الجيش اللبناني التي كانت تتمركز في معمل الجيه الحراري.

وتقدمت الدبابات السوفياتية الصنع ت – ٥٢من معمل الجيه حيث وصلت الى الجسر الاولي عند الساعة الحادية عشرة ظهرا. فيما توجهت مجموعة اخرى على طريق علمان حيث سيطرت عليها وتقدمت باتجاه بلدة جون.

وذكرت مصادر امنية ان قوات من حركة «امل» دخلت الى بلدة جون. وكذلك الى بلدة دير المخلص مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي. ولم

ردود فعل غاضبة – تتمة

تتعرض لراهبات دير المخلص.

وتواجدت حتى ساعة متقدمة من مساء امس قوات الحزب التقدمي الاشتراكي على الطرق المؤدية الى المطلة وجسر بسري.

انطباعات

ونقل المراسلون الصحافيون المشاهدات التالية امس:

● شوهد وليد جنبلاط عند الفجر وهو يرتدي ثيابا مرقطة وبسيارة عسكرية في منطقة برجا، وبعد الظهر شوهد بثياب مدنية يقطع الطريق الساحلي لاول مرة باتجاه بيروت.

● سقط ٤ قتلى من اهالي داريا من الاشتراكيين عندما انفجر لغم في سيارتهم وهم بطريق العودة من عين الحور.

● وصل المهاجمون الى جدرا ووادي الزينة ومعظم المحاور الساحلية خلال الليل وبصورة مباغتة واقاموا الكمائن على الطريق الرئيسي بين الجية والمعمل الحراري ومفرق داود العلي.

● في منطقة وادي الزينة وقعت احدى قوافل الجيش وهي مؤلفة من شاحنة و ٣ دبابات في كمين اشتراكي فاصيبت الشاحنة بقذيفة صاروخية وسقط عدد من الضحايا.

● وجدوا في كنيسة جدرا مجموعة من الاهالي لكنهم لم يتعرضوا لهم.

● بعض اهالي الدبيه انتقلوا الى برجا ولم يتعرض لهم احد.

● اهالي من الرميلة انتقلوا الى صيدا.

● في جدرا قتل شخص وابنته وتم نقل زوجته السوفياتية الهوية، وابنته الاخرى الى بيروت الغربية.

● في منطقة برجا احتجز العديد من العناصر الكتائبية. وفي الرميلة هناك قتلى كتائبيون.

● لم تحصل على محور الجميلية – علمان مقاومة ولم يصطدم الاشتراكيون بالاهالي او باية عناصر مقاومة.

● الاشتراكيون نزلوا من المطلة في اعالي الاقليم ومزرعة الضهر وتوقفوا بعيدا عن دير المخلص الذي اصيب بقذيفتين وافيد ليلا عن تجاوزهم لدير المخلص نزولا باتجاه جون.

● لم تتوفر معلومات مؤكدة حول ما اذا كان الاشتراكيون قد تخطوا الجانب الشرقي من بلدة علمان الى الجانب الغربي حيث الطريق المؤدي الى بسري وجزين. ولم يعرف ما اذا كان هذا الطريق ما زال سالكا مع استبعاد ان يبقى كذلك بعدما ثبت انه لم يبق في ساحل الاقليم من يحتاج الى مثل هذه الطريق.

قانصوه – تتمة

اعطاء الصلاحيات للواء السادس حتى ياخذ قراره العسكري مصادقة للقرار السياسي. وكذلك الامر بالنسبة الى قرار الامن الداخلي في هذا الموضوع الذي تتحكم فيه عوامل من ٦ شباط حتى الان فرضتها طبيعة الاحداث وطبيعة التشرذم القائم في لبنان. هناك القوات او الكتائب كانوا يتحكمون باللواء الخامس واللواء الثامن وهنا تتحكم حركة «امل» باللواء السادس نتيجة التركيبة الاسلامية المتواجدة فيها او نتيجة معركة ٦ شباط. وهذا الموضوع اتمنى ان يحل في اجتماع دمشق. فمن مواضيع الاجتماع الاساسية اعطاء هذا الجيش مسؤولية الامن. وانا مع طرح الرئيس كرامي في هذا الشان انه لم يقترح شيئا جديدا وكلنا يتمنى ولكننا حقيقة. نريد لقوى الجيش والامن المتواجدة هنا الا تتعرض لما تتعرض له في صيدا. يجب ان تعطى الامكانيات. لقد مضى على الوزارة ثلاثة اشهر. وهي تطالب بتسليح اللواء السادس. بقليل من الذخيرة والاحذية. فليست لديهم البسة. ولكن «على الوعد يا كمون» – الدولة نفسها ليست حريصة على ذلك. رشيد كرامي ليس حريصا عليها ولا وزير الدفاع ولا حتى رئيس الجمهورية حريصين على اللواء السادس وعلى ان يكون عنده قسط من الاحترام كي لا يتحول الى ميليشيات مثل ميليشيات الاحزاب الاخرى. لقد تحول عمليا بشكله وهندامه وانضباطه الى ميليشيا. اعطوه امكانيات لكي يقف على الارض ونحن نسانده. على من يطالب بشرعية الامن في المنطقة الغربية ان يؤمن لهذا اللواء الامكانيات لكي تكون له تلك الشرعية الامنية والقوة على الارض.

ثانيا نريد قرارا من الحزب التقدمي الاشتراكي ومن حركة امل، قرارا ذاتيا يلزم عناصرها بعدم التجاوز وزيادة الضياع في وجه قوى الامن والشرعية. اعطوا الامكانية للواء السادس لكي يقف على الارض ونحن معه. هؤلاء الذين يطالبون بشرعية الامن في المنطقة الغربية. عليهم ان يعوا ان عليهم تامين الامكانية له ليكتسب هذه الشرعية شرعية القوة على الارض. نسمع بكل صراحة قولهم: نحن حاضرون لهذا ولكن فعليا لا يطبق شيء اذا نجحوا في الشام في هذه النقطة فقط فيكفي لاقول ان مؤتمر الشام. بمجموعة هذا اللقاء وبما يمثل طريقه النجاح.

الحد الادنى – تتمة

خصوصا دفع الشهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وحق الاضراب عن العمل، وحق الانتساب للاحزاب... بداعي عدم جواز تمييز موظفي هذه المصالح الحكومية عن سائر موظفي الدولة. اذ ان موظفي الدولة يتقاضون راتب ١٢ شهرا فقط في السنة. ويحظر عليهم الانتساب للنقابات. ويحظر عليهم الاضراب عن العمل. ويمنع عليه الانتساب للاحزاب.

لكن كل الحكومات السابقة تراجعت عن البحث بالموضوع. لان نقابات عمال هذه المصالح التي هي نقابات قوية جدا تصدت للطروحات التي طرحتها الحكومة. وتمسكت هذه النقابات القوية بكل الحقوق المكتسبة التي كان يتمتع بها موظفو المصالح الحكومية عندما كانت هذه المصالح شركات خاصة.

الحد الادنى لمن بلغ ٢٠

اما بشان المادة الاولى من المرسوم ٢٤٤٣ التي تنص على رفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ١٤٧٥ ليرة وفاقا للمادتين الاولى والثانية من القانون ٣٦ – ٦٧ ... فهذا يعني عمليا ان الحد الادنى للاجر الشهري والحد الادنى للزيادة الشهرية. لا يستفيد منهما بصورة الزامية. الا الذين بلغوا ٢٠ سنة من العمر. والذين يخضعون لدوام عمل عند صاحب عملهم.

اي ان العمال والعاملات الذين عمرهم اقل من ٢٠ سنة لا يستفيدون الزاميا من الحد الادنى للاجور. وكذلك العمال والعاملات الذين لا دوام عمل لهم لا يستفيدون الزاميا من الحد الادنى للاجور. بل هم يستفيدون فقط من زيادة ٢٠ بالمئة. اذا كانوا يعملون قبل اخر سنة ١٩٨٤.

وذلك لان المادتين الاولى والثانية من القانون رقم ٣٦ – ٦٧ الصادر في ايار ١٩٦٧، الذي حدد اصول زيادة الاجور في القطاع الخاص. والذي منح الحكومة صلاحية تشريعية دائمة لزيادة الاجور في القطاع الخاص بموجب مرسوم. تنصان على تطبيق الحد الادنى للاجورعلى من بلغ ٢٠ سنة من العمر وعلى من له دوام عمل.

وقد سعت نقابات العمال خلال السنوات الماضية لتعديل القانون رقم ٣٦ – ٦٧، ولجعل الحد الادنى للاجور يطبق على من بلغ ١٨ سنة من العمر فما فوق. لكن هذا السعي لم يثمر وبقي مجرد فكرة. ولم يصدر تشريع بتعديل المادتين الاولى والثانية من القانون ٣٦ – ٦٧.

المديرون العامون – تتمة

باستثناء تلك المعينة بالتخصيص لوظيفته السابقة.

مخرج اداري وسياسي

ونقل جميع هؤلاء التسعة من الاستيداع الى عضوية مجالس ادارات مصالح الكهرباء والمياه والبحوث العلمية والليطاني، وعدم التمييز بينهم في المعاملة، كان امرا مدروسا ومخططا مسبقا. اذ لو عين بعضهم في وظائف ادارية حساسة وعين البعض الآخر اعضاء مجالس ادارة، لكانت حصلت ضجة ومشكلة سياسية. لان احالتهم للاستيداع في سنة ١٩٨٣ تمت في ظروف متشابهة وكانت لاسباب متشابهة والان اما ان يعاد الاعتبار للجميع. واما ان لا يعاد الاعتبار لاي واحد منهم.

ثم ان نقلهم من الاستيداع الى عضوية مجالس الادارة. يشكل مخرجا لبقا ومرنا للحؤول دون تنزيل رتبتهم الى الفئة الثانية. وللحؤول دون احالتهم للتقاعد. فالموظف الكبير الذي يوضع بالاستيداع يقتضي بعد سنتين على استيداعه. اما ارجاعه الى منصب فئة اولى. واما تعيينه عضو مجلس ادارة، واما تنزيل رتبته. واما احالته للتقاعد.

ناهيك عن ان تعيين هؤلاء اعضاء مجالس ادارة، يبقي على امكانية اعادتهم الى وظائف ادارية حساسة، اذا تغيرت الظروف السياسية. فلا مانع يمنع مجلس الوزراء في المستقبل من نقل اي واحد من هؤلاء الى اي منصب من مناصب الفئة الاولى.

جورج بشير

شاتيلا – تتمة

بين ضالع وبريء. واذا كان من مقاصد المؤامرة دفع ابناء بيروت الى حافة انقلاب مذهبي او الى الاستعانة بقوى غريبة مشبوهة. فان الحركة الشعبية في بيروت ذات الاصالة الوطنية المؤمنة. لن تتخلى عن دورها التاريخي في ريادة العمل الوطني. اما اذا كان المطلوب من ابناء بيروت الشرفاء ان يخضعوا لامن حزبي مضاد للوطنية والعروبة والايمان فانهم لن يفعلوا.

تل ابيب: لن نتدخل – تتمة

واستقبل الراي العام الاسرائيلي بانفعال شديد انباء نزوح المسيحيين من منطقة صيدا الى جزين بينما ابدت الدوائر الرسمية لا مبالاة شبه كاملة ازاء هذه المسالة.

وقررت الحكومة الاسرائيلية امس تعيين مجلس وزراء مصغر من عشرة اعضاء الاسبوع المقبل لتيسير اتخاذ القرارات بشان المسائل التي تخص الدفاع والسياسة الخارجية.

وستضفي هذه الخطوة صفة الشرعية على اتفاق غير رسمي عقد بموجبه ما يسمى بمجلس الوزراء المصغر اجتماعات منذ الف شمعون بيريز رئيس الوزراء حكومته في ايلول الماضي. وتضم الحكومة الاسرائيلية ٢٥ وزيرا من تسعة احزاب سياسية.

وقال بيان صدر عقب اجتماع الحكومة بكامل اعضائها امس ان نصف اعضاء مجلس الوزراء المصغر الجديد سيكون من حزب العمل الذي يتزعمه بيريز. والنصف الاخر من تكتل ليكود اليميني الذي يتزعمه وزير الخارجية اسحق شامير.

وقال البيان ان مجلس الوزراء المصغر سيتمتع بنفس السلطات التي تتمتع بها الحكومة وسيخول خاصة سلطة معالجة شؤون الدفاع والشؤون الخارجية والاراضي المحتلة وموضوعات اخرى يحددها بيريز وشامير.

وسيقوم تعيين اعضاء مجلس الوزراء المصغر على الانتماء السياسي لا المناصب الوزارية. وسيعين الاعضاء الاسبوع المقبل. وليس من الضروري ان يضم مجلس الوزراء المصغر الجديد الوزراء العشرة في مجلس الوزراء المصغر غير الرسمي الحالي.

تل ابيب – ر. ا ف ب

مبارك تباحث – تتمة

للعلاقات بين الدول العربية المختلفة».

وعقد الرئيس المصري حسني مبارك امس في القاهرة اجتماعا منفردا مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان استغرق ساعتين تقريبا ثم انضم اليهما بعد ذلك اعضاء الوفدين.

وعلم من مصدر مصري ان هذه المباحثات تناولت النزاع العراقي الايراني والامن في الخليج والمشكلة الفلسطينية والموقف في لبنان والعلاقات بين البلدين.

وصرح عصمت عبد المجيد وزير الخارجية بان اتفاقا كاملا في وجهات النظر تجلى خلال المباحثات. وقد وقعت بهذه المناسبة اتفاقيتان تتعلقان بالتعاون الاقتصادي والفني بين مصر وسلطنة عمان.

وكان السلطان قابوس قد زار صباح امس قبر الجندي المجهول وضريح الرئيس السابق انور السادات.

وقد وصل السلطان قابوس امس الاول الى القاهرة. واختتم بعد ظهر امس الاحد الجانب الرسمي من زيارته لمصر. وسيتوجه بعد ذلك الى الاسماعيلية بمنطقة قناة السويس في زيارة خاصة تستمر حتى يوم الخميس.

الملك فهد قبل – تتمة

كما ناقش السيد دوما القضايا الاقليمية في اجتماعات عقدها مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سعود قوله ان المحادثات شملت الوضع في الشرق الاوسط مع تركيز خاص على لبنان والحرب العراقية – الايرانية.

الرياض – ر

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه

المهندس ميشال منصور مكرزل

والدته جنفياف مقصود. شقيق ميشلين وطنوس وهشام.

عمه عزيز، عمتاه روز وماري.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد في ٢٨ الجاري في كنيسة مار الياس – عين عار.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء في ٢٩ و٣٠ الجاري والاربعاء في ١ ايار في منزل والده في عين عار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



جيفكوف قدم للأسد – تتمة

المجهول.

جائزة ديمتروف

واحتفل مساء امس في دمشق بتقديم جائزة ديمتروف الدولية لعام /١٩٨٤/ الى الرئيس الاسد.

وقد تولى الرئيس البلغاري جيفكوف تقديم هذه الجائزة باسم مجلس الدولة البلغاري الذي اصدر مرسوما بمنحها الى الرئيس الاسد. تقديرا لنضاله في جميع الميادين. ولا سيما النضال من اجل القضية العربية. ومساهمته في العمل من اجل السلام في العالم.

وبعد تلاوة نص المرسوم القى الرئيس جيفكوف كلمة قال فيها: يسرني ان اقدم اليكم جائزة ديمتروف الدولية لعام ١٩٨٤ التي قرر مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية منحكم اياها.

ان هذه الجائزة التي تحمل اسم الابن البار للشعب البلغاري جيورجي ديمتروف. تمنح للشخصيات الاجنبية تقديرا لنشاطاتها السياسية والاجتماعية النشيطة ومساهمتها المتميزة في النضال من اجل قضية السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

انني مسرور جدا ان تكونوا ايها الرفيق حافظ الاسد بين حاملي هذه الجائزة السامية فانتم شخصيةتحظى باحترام عميق لدى شعبنا كما تربطني بكم علاقات صداقة وود منذ زمن طويل. ونحن نعلم انكم شخصية سياسية مرموقة في الجمهورية العربية السورية ومناضل شجاع ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وقائد محترم ذو هيبة في حركة التحرر الوطني العربية ونصير دؤوب لتطوير البلدان العربية على طريق الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

لقد ارتبطت باسمكم ونشاطكم احداث ضخمة في تاريخ الشعب العربي السوري الصديق.

لقد اثبتت الجمهورية العربية السورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وانتم امينه العام انها قوة ذات هيبة في المجال الدولي.

الاسد يرد

وقد رد الرئيس الاسد بكلمة قال فيها: ان هذه الجائزة الهامة ترمز الى صداقة كبيرة بين بلغاريا وسوريا وانني انظر اليها على انها تقدير كبير منكم ومن شعب بلغاريا الصديق لشعبنا في سوريا الذي تقفون الى جانبه وتدعمونه في نضاله المجيد من اجل تحقيق سلام عادل اننا على ثقة ان لدينا اصدقاء اقوياء في بلدان المنظومة الاشتراكية بلغاريا بشعبها وحزبها وقيادتها صديق وفي لشعبنا ولنا ولكم ايها الصديق تيودور جيفكوف صديق مشترك قوي يشكل قاعدة كبرى لنضال الشعوب وكفاحها من اجل حريتها واستقلالها ونموها المستقل انه الاتحاد السوفياتي الذي يقف معنا بقوة ويساندنا على اسس من المبادىء.

انني اؤكد انه بايماننا بعدالة قضيتنا وبالاعداد واليقظة المناسبة لشعبنا وبتوثيق التعاون النزيه والمخلص بيننا وبين اصدقائنا في البلدان الاشتراكية سنمنع كل الطامعين من تحقيق اطماعهم وسنصد كل الغزاة الذين يعملون على خرق كل القوانين والاعراف الدولية وعلى تحطيم المكتسبات التي حققها الانسان عبر نضاله الطويل في مبادىء العدل والحرية والمساواة. وسنقيم السلام المشرف العادل الذي تنتفي معه مشاعر الظلم وتنهار معه كل امكانات الغزو وكل نجاح ممكن للتطلعات العدوانية.

دمشق – سانا

البابا يدعو – تتمة

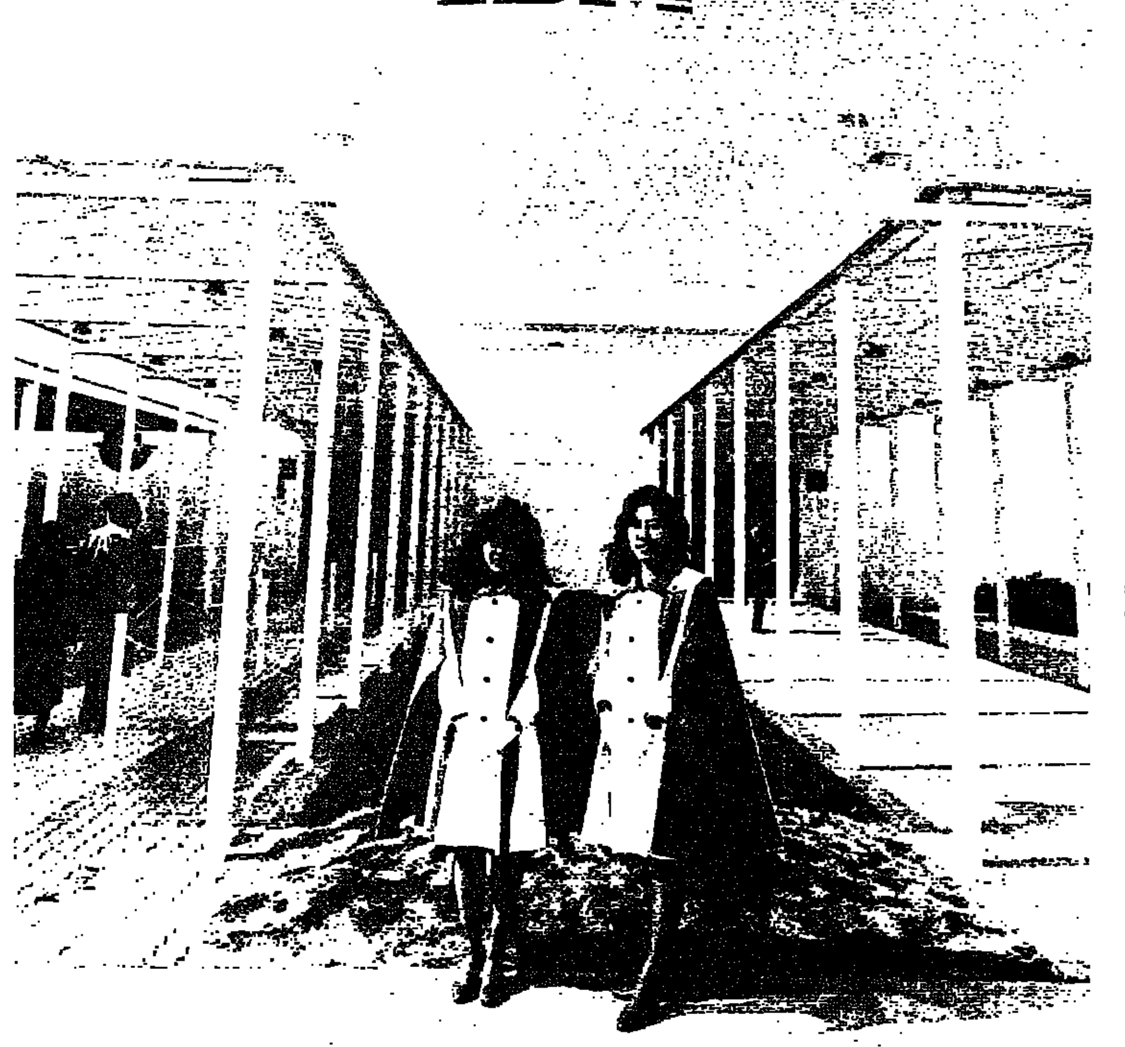
وقال البابا ان المعارك التي تقدمت فيها قوات مسلمة في منطقة يسيطر عليها مسيحيون جلبت معاناة جديدة لسكان البلاد وارغمت عائلات مسيحية على الهرب من ديارها.

● في باريس وجه بيار بلوك رئيس الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية امس نداء من اجل المسيحيين في لبنان «المهددين بالابادة» وطلب من الحكومات الديمقراطية في اوروبا الا تصم اذانها حيال صرخاتهم». الفاتيكان – ا ف ب – ر

تقنيات يابانية لبيئة القرن الواحد والعشرين !



■ جناح سفايشا الهرمي: المستقبل للغرابة العلمية والخيال ■



■ مضيفات يابانيات امام جناح «اي.بي.ام» حيث الالكترونيات المعقدة ■

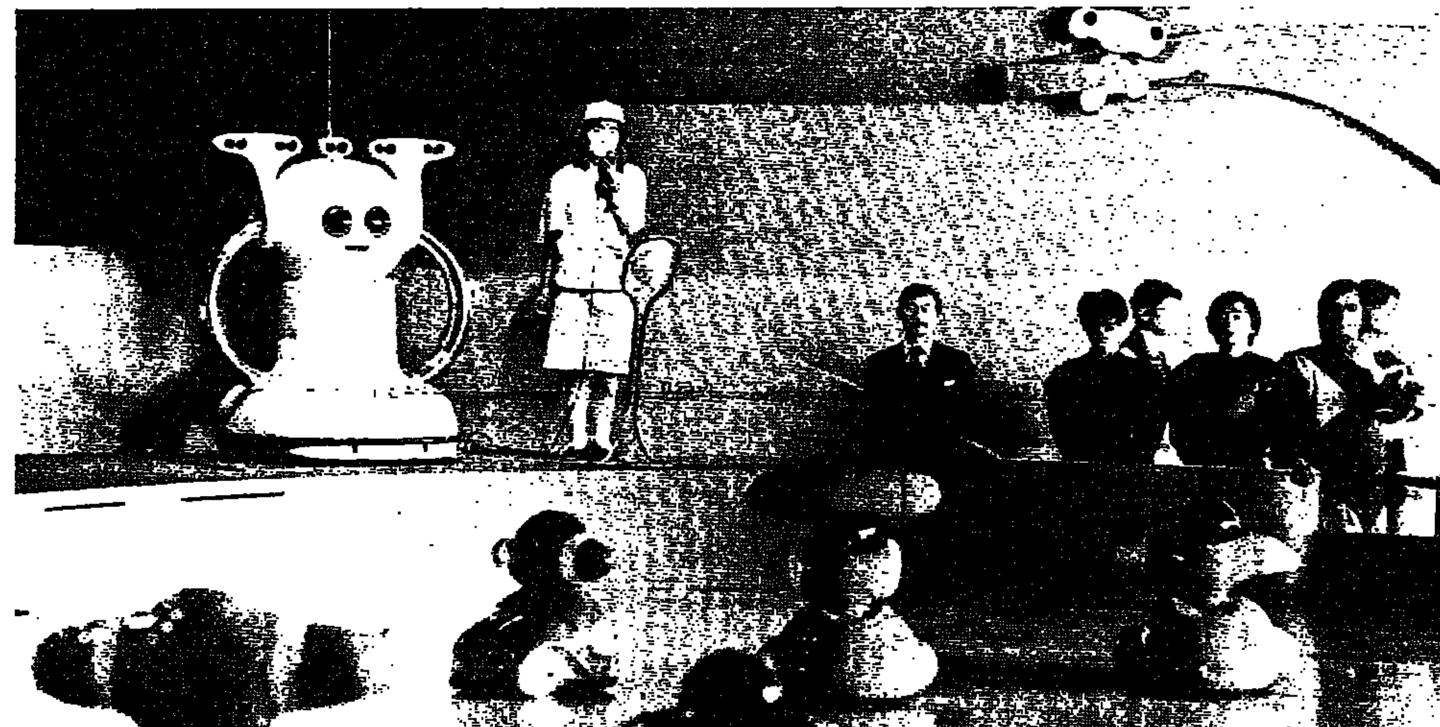
اليابانيون يستبقون الظروف دائما. ويحاولون تطويع الاحتمالات المستقبلية في مجال الاكتشافات العلمية والتقنية: هذا ما يظهر بوضوح في المعرض الكوني في «تسوكوبا»، حيث ظهرت الصور الاولى للقرن الواحد والعشرين. حتى قاعة المعرض ذاتها تبدو في هيكليتها الضخمة نوعا من التحدي التقني للعصر، لانها تستشرف بالوانها النافرة وقببها ومكعباتها واشكالها الاسطوانية افاق العصر المقبل. وهي تضم خلاصة الصناعة اليابانية بعناوينها البارزة مثل «نيك»، «ماتسوشيتا»، «فوجيتسو»، هيتاشي... وغيرها. والعارضون الاجانب يحتلون ٤٦ جناحا. والمساحة الاجمالية للمعرض هي ١٠٠ هكتار، ينشط فوقها عمال ببزات صفراء لاستكمال التجهيزات.

العنوان الرئيسي للمعرض العملاق هو «سكن وبيئة». والطابع الجديد فيه هو التركيز على الصورة. انه الاحتفال بالصورة، ربما لاجتذاب العدد الكبير من الشباب، على الرغم من رصانة الموضوع الذي يهم البالغين في الدرجة الاولى. وهو يفتح ابوابه بين ١٧ اذار و١٦ ايلول. ويراهن على ٢٠ مليون زائر. ويقول المشرفون ان المعرض ليس تجاريا بقدر ما هو واجهة للتعريف بانجازات الصناعة اليابانية. من هنا التشديد على الصورة التي تحمل الزائر الى قلب الكرة الارضية، والى تخوم الفضاء، داخل العين ومساحة البصر. وتقنيات الليزر تتآخى هنا وتقنيات الابعاد الثلاثة.

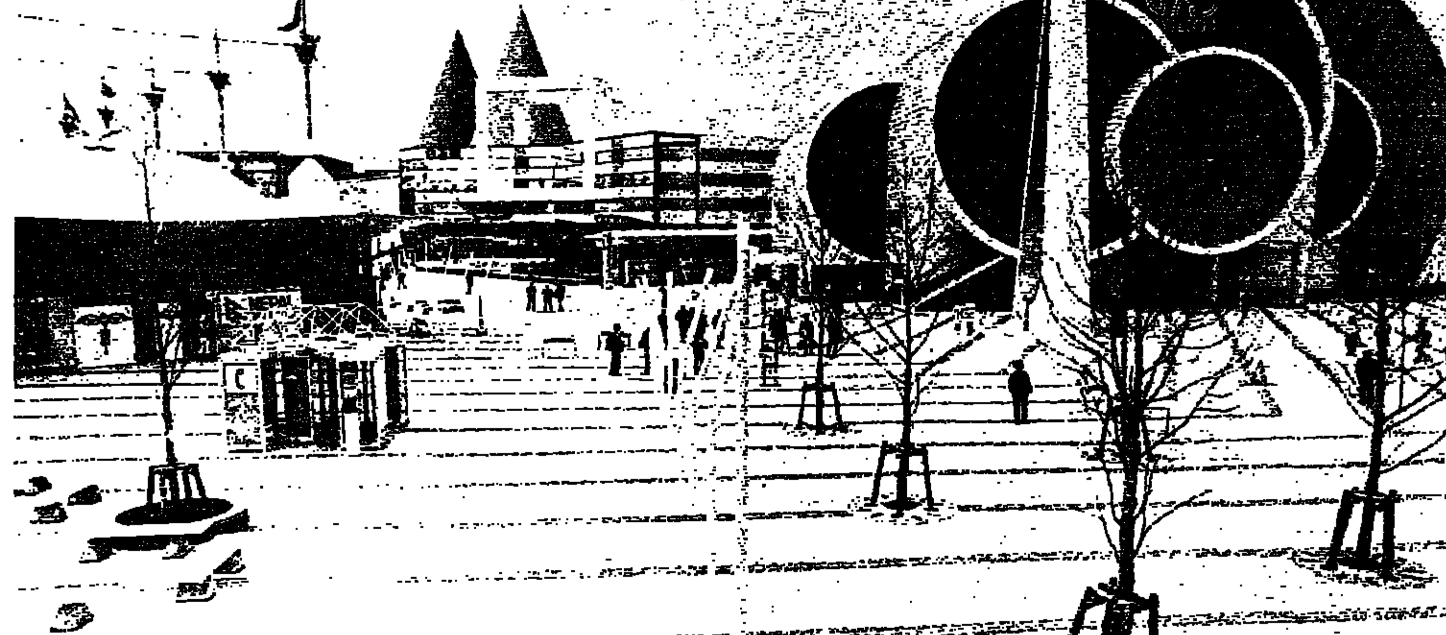
احد مسؤولي الشرطة في «تسوكوبا» يقول ان المعرض يستهدف المستهلك الياباني في الدرجة الاولى. وهو التكريس الاحتفالي لاربعين عاما من النتاج والجهد الخلاق.

وعلى مستوى التكاليف الاجمالية للمعرض، يقول مفوض الشرطة ذاته ان المبلغ في حدود مليارين و٧ ملايين دولار. وعلى الرغم من الفاتورة المرتفعة، فان المعرض يرتدي دلالات معنوية بالنسبة الى الشعب الياباني. والعام ١٩٨٥ يعني للذاكرة الجماعية مرور ٤٠ عاما على هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. وثمة ايضا الذكرى العشرون للقرار الشجاع بتاسيس المدينة العلمية في «تسوكوبا». والمعروف ان هذه المدينة انطلقت من لا شيء. وهدفها اختزال كل نشاطات البحوث العلمية في اليابان. وقد تاخرت انطلاقة «تسوكوبا»، بسبب صعوبات الدخول وتحفظات بعض الباحثين على الانتماء الى هذا «الحضن العلمي المستقبلي».

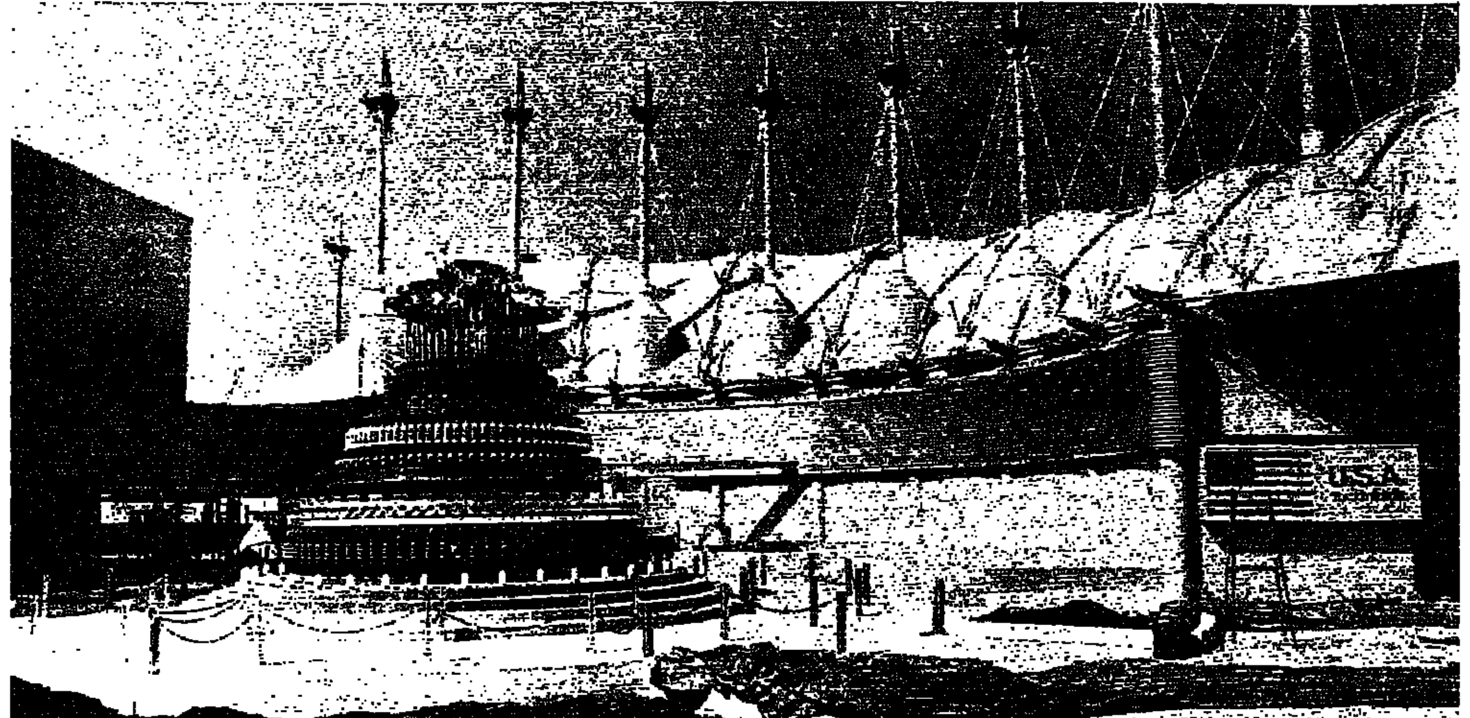
والمشرف على «تسوكوبا» يقول ان المعرض يستهدف تكريس الشهرة الدولية لهذه المدينة العلمية. والمشاركة الدولية ناشطة. اضافة الى بعد تنافسي بين اوروبا واميركا واليابان في مجال البحوث الهادفة الى حماية البيئة. ولا شك في ان الولايات المتحدة اختارت موضوع «العقول الالكترونية» للحفاظ على الوسط البنوي... والاتحاد السوفياتي يشدد بدوره على موضوع الفضاء... لحماية البيئة.


■ حفلة استعراضية للانسان الآلي الذي يجيد الدعابة والهزل ■

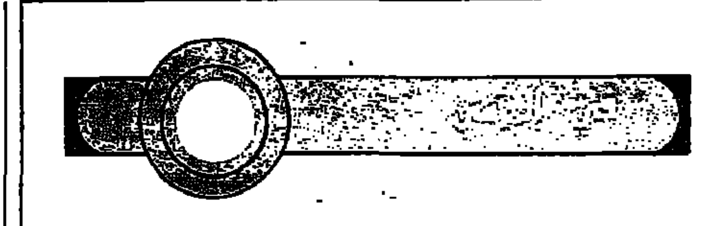

■ جناح توشيبا حيث شاشات عملاقة والكترونيات مذهلة والى جانبه جناح «ميتسوي» حيث شلالات الماء شاشات ■


■ جناح شركة الغاز اليابانية : علاقة الانسان بالنار والاطعمة ■


■ مضيفة يابانية امام الجناح الذي يضم موضوع المعرض الرئيسي سكن وبيئة ■



■ جناح الولايات المتحدة المخصص للعقول الاصطناعية والليزر الذي يفهم ■



بلا عنوان

لكل منا امانيه واحلامه ونظرته الخاصة الى الشأن الرياضي .

فاذا كان بعضنا يسوق عمره الرياضي عبر الادارة ، فان البعض الآخر يفضل ان يمضي وقته كله في احضان الملاعب . حيث الحياة تضج بالحركة ، وعبق العطاء ، وتتيح للمرء ان ينسى متاعب يومه ، وهموم واقعه المخيف . فينساق مع مجريات التمرين او المباريات ، فينتشي ويسلو ويطلب المزيد من الوقت ، الذي يمضيه في رحاب الدنيا المتألقة بفيض العطاء الرياضي . القائم على اساس التنافس الشريف ، والاداء النظيف . والذي يختلف كثيرا جدا عن ذلك التنافس المتواصل بين الاداريين . في المكاتب والصالونات ، وحيث دنياهم تعبق بدخان اللفائف ، وضباب الخلاف ، وعواصف المهاترات والعنتريات والتحديات .

* * *

ان الادارة الرياضية انما وجدت اصلا لتسهل امر الرياضة في الملاعب ، وتنظمها وتجعلها قبلة الناس ، وهدفهم ورجاءهم في ايجاد المتعة بعيدا عن عتمة لحظات الحياة القاسية .

والادارة كانت ويجب ان تبقى ، في منأى عن كل انقسام او خلاف . لانها وجدت لتدير الالعاب لا لتدير ازمتها كما يحدث مثلا الان في اوساط كرة القدم بالذات .

والرياضي الذي ارتضى العمل في الحقل الاداري . عليه ان يقتنع انه هناك لضبط شؤون اللاعبين . وشجون المشاهدين . والسعي للنهوض بالمستوى الفني والخلقي ، عبر البحث عن كل جديد وحديث يسهم في التطوير وتمهيد طريق الارتقاء امام فرق بلده ومنتخباتها . وليس في تطوير ذاته على حساب تدوير الرياضة لمصلحته ولو تهورت ولامست مستوياتها ارض الذل والعار .

* * *

والاداري الذي يأتي الى الرياضة ، من زاروب ضيق ، ومن نافذة الطارئين ، وليس من باب اللاعبين المتقاعدين . والذين يملكون القدرة الادارية ، والاطلاع الفني ، والثقافة الكاملة . فان وجوده كعدمه ، بل هو وجود يلحق افدح الاضرار بمستقبل اللاعبين والالعاب .

من هنا كانت مدارس الاداريين في الخارج . كما مدارس اللاعبين ، لانه لا يعقل ان يكون اللاعب مثقفا اكثر من الاداري . في وقت يطلب من هذا الاداري ان يعلم ويرشد ويهذب . ويزيد من ثقافة اللاعب وعلمه وتوسيع افاقه الادبية والفنية . ويحضره ليلعب دوره في المستقبل على صعيد الادارة .

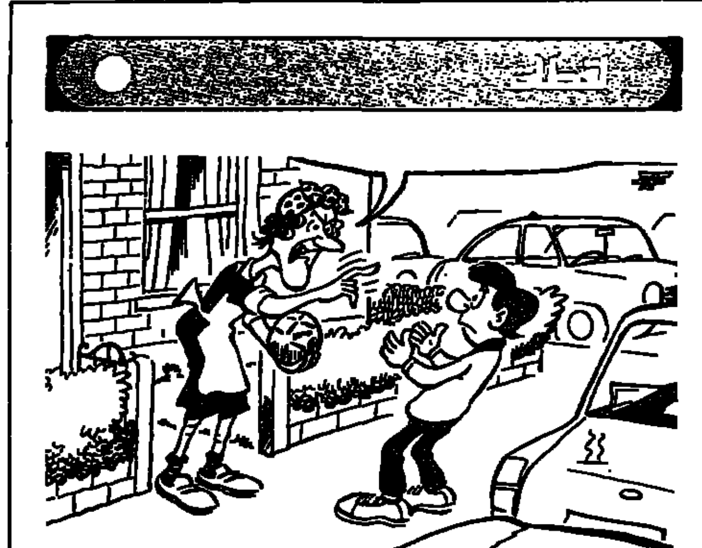
من هنا ، من واقع الادارة الرياضية المتردية في بلادنا . ظلت الالعاب دون مستواها المطلوب . وبقيت دنيانا الرياضية . كما هي الان . مظلمة . ومرعبة . بينما المطلوب ان تكون ملونة . تفرح القلب . وتنعش الروح وتريح الاعصاب .

فريد خوري

بطولة افريقيا للرماية

تنظم مصر بطولة افريقيا الثامنة لاسلحة االخرطوش وضغط الهواء التي ستقام في الفترة من ٢٥ حتى ٣ تشرين الاول القادمين بميدان الرماية بالهرم .

وقد صرح اللواء طيار منير ثابت رئيس الاتحاد بانه تم ارسال دعوات لعشرين دوله افريقية على ان يكون اخر موعد لتلقي الموافقات على الاشتراك هو ٢٥ حزيران القادم .



■ ايك ولعب الفوتبول ■

□ اكثر ما ينتظره الكرويون بعد انتهاء ازمة اللعبة على صعيدها الاداري ان تنتهي موجة البيانات ويعود كل واحد الى العمل في حقله بعيدا عن القال والقيل.

□ يقال عن بعض الذين يسعون للدخول الى الادارة الرياضية بالوساطة او بواسطة اطراف اخرى، ان بعضهم لا يكاد يصل حتى ينقلب على الذين اوصلوه!

□ اجتماعات الكرويين لم تهدأ طوال شهور بفعل ازمة الاتحاد. ونرجو ان يظل اهتمام هؤلاء قائما بالكرة اساسا وبتنشيط مبارياتها اصلا. ونقل النشاط من المكاتب الى الملاعب اولا واخرا.

□ لاعب كروي اجرى عملية حسابية لما قبضه طوال عمره في الملاعب فوجد انه يقل عن ثمن سيارة مستعملة. بينما اللاعب في الخارج يزيد مرتبه في يوم عن مرتب اللاعب اللبناني في سنة!

□ البدعة الجديدة في صفوف بعض لاعبي كرة القدم تتمثل في اطلاق لحاهم، ربما بفعل توقف المباريات وربما نتيجة «الحداد» على لعبتهم المشلولة!

□ ظاهرة تحول بعض اللاعبين الى «رياضة» الدراجات النارية باتت تثير الاهتمام، وقيل عنها انها تاتي للتنفيس عن هموم هؤلاء عبر السرعة والاخطار «انتقاما» من جمود الحال في ملاعبهم الرياضية!

□ لو ابعدنا اخبار كرة القدم، رغم صمت ملاعبها، عن الصفحات الرياضية، لما بقي ما يحكى عنه، باعتبار ان سائر اللعبات لا تنشط الا في المناسبات!

□ فريق نادي الروضة الدكوانة في سبيل تلبية دعوة نادي براشوف الروماني في منتصف تموز المقبل ببعثة مؤلفة من ١٦ لاعبا وعشرة اداريين. وعلى ان تستمر الزيارة مدة اربعة عشر يوما. ثم يستضيف نادي الروضة الفريق الروماني في بيروت لمدة اسبوع.

□ ناد من الدرجة الثانية يفكر باقامة مباراة اعتزال لاحد لاعبيه المعروفين يعود ريعها للاعب المعتزل.

□ فريق الشبيبة البوشرية يواصل تمارينه بالكرة الطائرة استعدادا لمبارياته الخارجية المقبلة.

□ ممارسو العاب القوى باتوا يبحثون عن فسحة ارض للتمرين عليها بعدما عزت الملاعب وصارت اندر من الخل الوفي!

□ الكرويون يدعون لجنة المتابعة وبنوع خاص الصديق جورج حكيم للتحرك في محاولة جادة لرأب الصدع في العمارة الكروية.

□ هواة كرة القدم صاروا يشبعون نهمهم عبر مشاهدة المباريات التي يبثها التلفزيون رغم كون معظمها مباريات قديمة ومعادة.

□ فورة التنس عادت الى الملاعب عبر القدماء، بانتظار رجوع مباريات الشباب الى الواجهة.

□ الاندية الكروية في الخارج توفد المسؤولين الفنيين فيها للتعاقد مع اجهزة فنية متخصصة لاعداد فرقها، ونحن هنا نرسل اللعبة كلها الى.. عالم النسيان!

□ السؤال لا زال مطروحا: متى يعود ملعب بلدية برج حمود لاستقبال مباريات كرة القدم بعدما اصبح عشبه يفتح النفس للعب عليه؟

دورة ١٦ اذار بكرة القدم
فوز الصفاء على الشبيبة ٣ - صفر

كتب احمد رمال :

في اطار دورة ١٦ اذار الرياضية بكرة القدم فاز امس الاحد على ملعب الصفاء فريق الصفاء على فريق المزرعة ٣ - صفر (الشوط الاول ١ - صفر).

المباراة جاءت متوسطة المستوى تخللها بعض التوزيعات واللمحات الفنية واستطاع فريق الصفاء السيطرة على المباراة منذ بدايتها وظهر بمستوى افضل من مباراته امام الوحدة التي خسرها ١ - صفر وقد ضغط وهاجم مرمى المزرعة واضاع لاعبوه بعض الفرص التي سنحت لهم وخصوصا اسعد قلوط الذي اضاع فرصة غالية لفريقه .

اما فريق المزرعة فلم يكن بالمستوى المطلوب ولم يشكل اي خطورة على مرمى الصفاء في الشوط الاول وفي الشوط الثاني ضغط ولكن بدون نتيجة وقد بدا الارهاق على بعض اللاعبين واكمل المباراة بعشرة لاعبين في الربع ساعة الاخيرة نتيجة اصابة الكابتن ربيع الحسن وخروجه من الملعب .

قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر وعاونه محمد القماطي وزهير المصري .

اما الفرص الضائعة فكان اولها في الثانية الاولى من المباراة بخطأ على حلاني بابعاد الكرة فيخطفها رضا حسين ويمرر الى سامر عربيد الذي اعادها بدوره الى رضا حسين داخل المربع يتباطأ الحارس سنو في الخروج من مرماه . فيلعبها من فوقه قبل ان يرتمي عليها مسجلا الهدف الاول للصفاء .

الدقيقة ١٣ تسديدة من غسان ابو دياب من خارج المربع امسكها سنو .

الدقيقة ٢١ تمريرة طويلة الى سامر عربيد الذي يسدد كرة ارضية يبعدها سنو الى الكورنر . وانتهى الشوط الاول ١ - صفر .

الشوط الثاني

الدقيقة ٧ اضاع اسعد قلوط فرصة ثمينة وهو في مواجهة المرمى الخالي وعلى خط المربع الصغير ومن كرة عرضية تلقاها من رضا حسين بعد مجهود فردي قام به .

الدقيقة ١٦ هجمة للصفاء من الناحية اليمنى ورفعة عرضية من محمد بري يقابلها اسعد قلوط هوائية قوية فوق العارضة .

الدقيقة ٢٢ يراوغ فادي حبيب ويخطف الكرة من حمزة ويلعبها ارضية خفيفة يمسكها الحارس ميرزا .

الدقيقة ٢٨ تمريرة من بري الى سامر عربيد الذي يمر على الدفاع وينفرد بالحارس الذي خرج من مرماه وبدل ان يرتمي على الكرة حاول ابعادها برجله مسجلا الهدف الثاني للصفاء .

الدقيقة ٣٢ هجمة للصفاء بقيادة غسان ابو دياب وتمريرة الى رضا حسين داخل المربع الكبير فيلعبها رضا بيمينه على يمين الحارس مسجلا الهدف الثالث للصفاء .

الدقيقة ٣٦ تسديدة لجمال عبدالله من خارج المربع بين يدي الحارس ميرزا .

الدقيقة الاخيرة هجمة للصفاء وتسديدة لمحمد بري وهو في مواجهة المرمى صدها الحارس سنو .

□ مثل الصفاء : فؤاد ميرزا ، حمزة حمزة (سهيل حلاوي) محمد المولى ، بسام حيدر ، عبد الخليل ، غسان ابو دياب ، نعمة نصرالله (سندباد بحري) سامر عربيد ، محمد بري ، اسعد قلوط ، رضا حسين .

□ مثل المزرعة : محمد سنو ، علي حلاني ، علي علوية ، محي الدين ناصر ، فادي صبح (يوسف بدر الدين) يوسف الزواوي ، ربيع الحسن ، فياض رمو ، حسن داود ، علي زعيتر (جمال عبدالله) ، فادي حبيب .

■ لقطة من المباراة ■ (تصوير محمود طويل)

الاتحاد الدولي لكرة القدم يؤيد تشديد العقوبات على سوء سلوك الجمهور

قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس انها تؤيد تشديد العقوبات على سوء سلوك الجمهور في ملاعب كرة القدم .

كما ايدت اللجنة قرارا اتخذته امس اللجنة المنظمة لمسابقة كاس العالم في كرة القدم بانذار خمسة اتحادات وطنية بحرمان فرقها من اللعب على اراضيها في الادوار التمهيدية بعد حدوث اضطرابات في مباريات سابقة .

والدول التي وجه اليها الانذار هي اسبانيا وتشيلي واوروغواي والمملكة العربية السعودية وقطر .

وقالت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته انها تؤيد «تشديد الاجراءات التاديبية فيما يتعلق بالتجاوزات في الملاعب» .

ودعا السيد جواو هافيلانج رئيس الفيفا من جديد الاتحادات الوطنية الى زيادة اهتمامها بقواعد اللعب حسبما جاء في البيان .

وقال الفيفا ايضا انه وافق على توحيد الاجراءات التاديبية على مستوى العالم وقرر زيادة الاهتمام بالاشراف على مباريات كرة القدم في الملاعب المغلقة .

حامل الرقم القياسي بالسباحة يتوقع انجازات افضل هذا العام





■ سرغي زابولوتنوف ■ (نوفوستي)

كانت هناك اخفاقات اكثر من نجاحات في الحياة الرياضية لسرغي زابولوتنوف (٢١ عاما) صاحب الرقم القياسي العالمي في سباحة الـ ٢٠٠ متر على الظهر . واليوم فهو نجم مرموق ، وقد ادخله النقاد الرياضيون السوفيات . في اختيارهم السنوي ، في قائمة افضل عشرة رياضيين في البلاد في عام ١٩٨٤ . وفي الموسم الماضي سجل رقما قياسيا عالميا في اختصاصه هو دقيقة و٥٨،٤١ ثانية ، نصف ثانية افضل من الرقم القياسي العالمي السابق للاميركي ركي كاري . وفقط الخبراء واقارب واصدقاء سرغي يعرفون انه خلال عدة سنوات لم يكن احد يتنبأ له بمستقبل في الرياضة . ولم يعتقد مدربوه ابدا انه سيصبح نجما ايضا . وهو الوحيد الذي كان يثق بنفسه .

وفي طشقند استعد بنفسه فعليا للمسابقة الرئيسية لعام ١٩٧٩ ، مباريات الاتحاد السوفياتي التي بلغ فيها بالاحرى نتائج عالية (دقيقتان و٩،٠٠ ثانية) . وعاد المدربون الوطنيون مجددا لدعوته للدورات التدريبية لمنتخب الاتحاد السوفياتي . لكنه فشل في تسجيل اي نجاح كبير حتى ١٩٨٠ حين انضم الى فريق اوليغ تسفيتسوف الذي كان يدرب الاناث فقط قبلا .

ويتذكر سرغي قائلا : «كانت فرصة ممتازة بالنسبة لي . وحين كنت اتدرب باشراف مدربين آخرين ، شاهدت تسفيتوف وهو يعمل واحببت الجو في فريقه . وماذا كان الشيء الاساسي في تلك اللحظة الحاسمة؟ ان تسفيتوف هو الوحيد الذي لم يشك بامكانياتي . وبعد اشهر قليلة اقتربت كثيرا من الرقم القياسي الوطني . وفي ١٩٨٢ سجلت رقما قياسيا جديدا للاتحاد السوفياتي . وفي ١٩٨٣ ضربت الرقم القياسي الاوروبي واصبحت بطل اوروبا ، وبطل الالعاب العالمية للطلاب ، وبطل الاتحاد السوفياتي وفزت بالكاس الاوروبية» .

ويقول سرغي باخلاص انه يشكر كل مدربيه السابقين على ما اعطوه له . ولكن فقط تحت اشراف اوليغ تسفيتوف انما شعر بانه رياضي حقيقي . لقد دفع تسفيتوف سرغي نحو اعظم نجاح له : الرقم القياسي العالمي الذي سجله في مباراة الصداقة - ١٩٨٤ في الصيف الماضي .

سؤال . ما هي المباريات التي تعتزم الاشتراك فيها هذا الموسم ومن هم منافسوك الرئيسيون؟

جواب : سابذل جهدي لاكون في لياقة جيدة للمباراة بين فريقي الاتحاد السوفياتي والجمهورية الديمقراطية الالمانية . ومن ثم ستكون هناك البطولة الوطنية الصيفية والالعاب العالمية للطلاب في اليابان .

واضاف :

- ان منافسي الرئيسي هو بالطبع الاميركي ريك كاري . واعتقد ان الرقم القياسي العالمي في ١٩٨٥ يمكن ان يصل الى مستوى دقيقة و٥٨،٣ ثانية ، دقيقة و٥٨،٢ ثانية .

فوز نافراتيلوفا بدورة لايك بوينا لكرة المضرب

فاز الاميركي جون ماكنرو على مواطنه مايك ليتش ٦-٣، ٦-٣، ببطولة اتلانتا الدولية لكرة المضرب وذلك في الدور نصف النهائي كما فاز بول انالكون - اميركا على مواطنه كيفن كارين .

وفي دورة لايك بوينا فاز في الدور النهائي للمزدوج للسيدات مارتينا نافراتيلوفا ومواطنتها الاميركية بام شرايفر على الاميركيتين اليز بورغين وكاتلين هورفات ٦-٣، ٦-١ .

وفي الفردي للسيدات فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على البلغارية كاترينا مالييفا ٦-١، ٦ - صفر، واحرزت بطولة الدورة .

عويطة يفوز بسباق خمسة الاف متر في مسابقة دولية

فاز العداء المغربي سعيد عويطة الحائز على ميدالية ذهبية اولمبية بسباق ٥،٠٠٠ متر للرجال امس الاحد في زمن قدره ١٣،٥١،٢ دقيقة في مسابقة دولية في العاب القوى .

واحتل المركز الثاني بعد عويطة (٢٤ عاما) العداء الياباني شوزو شيموجو الذي قطع مسافة السباق في ١٣،٢٥،٥ دقيقة وجاء في المركز الثالث العداء البرتغالي ازيكفيل كاناريو حيث سجل ١٣،٥٣،٧ دقيقة.

وفازت العداءة الاميركية كيم تيرنر الحائزة على ميدالية برونزية اولمبية بسباق ١٠٠ متر حواجز للسيدات في زمن قدره ١٣،٤٢ ثانية.

فوز جون الشرف على شبيبة حي ماضي

فاز منتخب جون الشوف على نادي شبيبة حي ماضي (٤ - ١) في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت قبل ظهر امس الاحد على ملعب المدينة الرياضية. وانتهى الشوط الاول بتقدم جون الشوف (٢ - صفر) سجل اصابات جون الشوف وليد حمزه وعمر العبد وخضر المصري ووليد الخطيب، وسجل اصابة الشبيبة الوحيدة في المباراة قليط - وقاد المباراة الحكم غازي فوعاني.

من جهة ثانية يلعب جون الشوف بعد ظهر السبت المقبل امام منتخب راس بيروت في مباراة ودية تقام على الملعب ذاته.

بوردو الاول ونادي باريس الاخير ببطولة فرنسا

اسفرت المباراة المؤجلة في اطار الاسبوع الرابع والثلاثين لبطولة دوري فرنسا لكرة القدم عن النتائج التالية :

نادي باريس - بوردو صفر - صفر .□ الترتيب : جميع الاندية لعبت ٣٤ مباراة:

١ - بوردو ٥٤ نقطة	٩ - بريست ٣٤
٢ - نانت ٤٩	١٠ - لافال ٣٢
٣ - موناكو ٤١	١١ - نانسي ٣١
٤ - اوكسير ٤١	١٢ - تولوز ٣١
٥ - طولون ٣٩	١٣ - باريس سان جيرمان ٣١
٦ - ميس ٣٨	١٤ - مارسيليا ٣٠
٧ - لانس ٣٦	١٥ - ستراسبورغ ٢٩
٨ - سوشو ٣٤	١٦ - باستيا ٢٨
	١٧ - ليل ٢٧
	١٨ - رووان ٢٧
	١٩ - تورر ٢٥
	٢٠ - نادي باريس ٢٣ نقطة .

فوز هونغ كونغ على مكاو بالكرة

فازت هونغ كونغ على مكاو ٢/صفر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم في منطقة اسيا /المجموعة الرابعة .

وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/ صفر واحرز هدفي هونغ كونغ لو وينج ويب .

القدماء ركضوا بنجاح وبينهم من تجاوز السبعين

اقام الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس السباق الاول للعدائين القدامى على كورنيش نهر بيروت ومسافته ١١ كلم اشترك فيه ٢٠ عداء يمثلون الاندية التالية : الانطونية، المريميون، حفرون، هومنتمن، اللبناني للسيارات والسياحة الى جانب عدائي الجيش اللبناني .

وبعد ان اعطى امين سر الاتحاد الزميل جوزوف حردان التعليمات الادارية والفنية حول السباق اعطى الزميل ايلي خليفة رئيس تحرير القسم الرياضي في العمل اشارة الانطلاق للمشتركين . واشرف على السباق الى جانب امين السر العام الحكام الاتحاديون كلود اشقر، ناجي ابو خليل، ميشال فواز والمدرب الوطني انطوان سبعلي وقد واكب المشتركون رجال السير وقوى الامن الداخلي .

وهنا النتائج الفنية للسباق :

١ - نبيل شويري - الانطونية - ٦ر٢٩ر٣٦ دقيقة .
٢ - الملازم جبران شمعون - الجيش - ٠٠ر١٣ر٤٨
٣ - روجيه ابو خليل - الانطونية - ٦ر٥٠ر٤٨
٤ - يوسف محمد البواب - المريميون - ٤ر١٦ر٤٩
٥ - القاضي طربيه رحمه - حفرون - ٤١ر٥٠
٦ - احمد فيطروني - حفرون - ٤ر٤٢ر٥٠
٧ - نعمة الله رحمه - حفرون - ٠٠ر٣٧ر٥١
٨ - الاب ايلي عبد المسيح - الانطونية - ٣ر٦ر٥٣
٩ - كريبس كتنانجيان - هومنتمن بيروت - ٤ر٦ر٥٣
١٠ - الاب اميل ابو حبيب - الانطونية - ١٧ر٥٣ .

وهنا ترتيب الفئات حسب العرف الدولي واللبناني :

● فئة اعدادية من ٣٥ الى ٣٩ سنة :
١ - نبيل شويري - الانطونية
٢ - روجيه ابي خليل - الانطونية
٣ - كريبس كتنانجيان - هومنتمن بيروت
٤ - الاب بطرس عازار - الانطونية .

● فئة اولى من ٤٠ الى ٤٤ سنة :
١ - احمد فيطروني - حفرون
٢ - نعمةالله رحمه - حفرون
٣ - الاب ايلي عبد المسيح - الانطونية
٤ - الدكتور ليفون نلتشيان - الانطونية.

● فئة ثانية - من ٤٥ سنة الى ٤٩ سنة :
١ - الملازم جبران شمعون - الجيش
٢ - القاضي طربيه رحمه - حفرون
٣ - الاب اميل ابي حبيب - الانطونية
٤ - يوسف تامر - الجيش.

● فئة ثالثة - من ٥٠ الى ٥٤ سنة :
١ - يوسف البواب - المريميون
٢ - المفوض انطوان شاوول - حفرون
٣ - وليم خليل - الانطونية
٤ - عيسى نعموش - حفرون.

● فئة خامسة - من ٦٠ الى ٦٤ سنة :
١ - العميد فايز الراسي - اللبناني للسيارات والسياحة
٢ - العميد فرنسوا جينادري - حفرون.

● فئة سادسة - من ٦٥ الى ٦٩ سنة :
١ - محمد عز الدين - حفرون .

● فئة سابعة - من ٧٠ الى ٧٤ سنة :
١ - الدكتور بابكن مكرديشيان - المريميون .

■ العميد الركن فايز الراسي ■

■ العميد جينادري ■

الفائزون في الدورة الاعدادية الثانية في العاب القوى

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس الاحد الدورة الاعدادية الثانية في العاب القوى لاختيار ممثلي لبنان دوليا وذلك على ملعب الانطونية. وقد اشترك في الدورة ٤٩ لاعبا ولاعبة يمثلون ست جمعيات رسمية .

اشرف على الدورة امين سر الاتحاد الزميل جوزف حردان والحكام ريمون بحلق ، كلود اشقر ، الاب ايلي عبد المسيح ، ريمون نقور ، مونيك معماري ، ناجي ابو خليل والمدرب الوطني انطوان سبعلي .

وهنا النتائج الفنية:

٢٠٠ متر - رجال:
١ - نعمه الله بجاني - الانطونية - ٦ر٢٣ ثانية
٢ - نديم عبود - الجمهور - ٧ر٢٤
٣ - انطوان فياض - الانطونية - ٠٠ر٢٥

٢٠٠ متر - سيدات:
١ - اليس كيروز - الجمهور - ٦ر٢٨ ثانية
٢ - آن ماري حكيم - المريميون - ٨ر٢٨
٣ - سيلفيا نجاريان - الجمهور - ٥ر٢٩

٨٠٠ متر - رجال:
١ - رمزي سلوان - الجمهور - ٨ر١٠ر٢ دقيقتين
٢ - فادي خوري - المريميون - ٠٠ر١١ر٢
٣ - ريمون اسمر - الانطونية - ٢ر١١ر٢

٨٠٠ متر - سيدات:
١ - سميره طايع - المريميون - ٤٠ر٢٦ر٢ دقيقتين
٢ - هلا شبلي - الانطونية - ٠٠ر٤٩ر٢

٣٠٠٠ متر - رجال:
١ - سليمان مطر - الانطونية - ٣٠ر٩ دقائق
٢ - اسعد مطر - الانطونية - ٨ر٤٢ر٩
٣ - زياد عون - الانطونية - ٧ر٥١ر٩

الوثب الطويل - رجال:
١ - غابي عيسى الخوري - الجمهور - ٠٢ر٧ امتار
٢ - جميل ماضي - الجمهور - ٩٢ر٥
٣ - اندره زخور - الانطونية - ٥٠ر٥

رمي القرص - رجال:
١ - رشيد خوري - الانطونية - ٢٢ر٢٦ مترا
٢ - غسان تامر - الانطونية - ٩٤ر٢٥
٣ - بول سليلاتي - الجمهور - ٢٢ر٢٤

رمي القرص - سيدات:
جانيت ايوب - المريميون ٧٤ر٣٧ مترا
٢ - بولين مقدسي - المريميون - ٧٦ر٢٧

رمي الكرة الحديد:
١ - بولين مقدسي - المريميون - ٣٣ر١١ مترا .

نتائج قرعة المرحلة النهائية لبطولة العالم للناشئين بالكرة

اسفرت في زيوريخ قرعة المرحلة النهائية لبطولة العالم الاولى في كرة القدم لاقل من ١٦ سنة التي ستقام في الصين يوم ٣١ تموز القادم عن الاتي:

المجموعة /١/ وتلعب في بكين ، وتضم الصين وبوليفيا وغينيا والولايات المتحدة .

المجموعة /ب/ وتلعب في تيانجين ، وتضم استراليا والارجنتين والكونغو والمانيا الغربية .

المجموعة /ج/ وتلعب في داليان . وتضم السعودية والثاني من اتحاد دول اميركا الوسطى والكاريبي ونيجيريا وايطاليا .

المجموعة /د/ وتلعب في شانجهاي ، وتضم قطر والبرازيل والاول من اتحاد دول اميركا الوسطى والكاريبي والمجر .

واسفرت قرعة المرحلة النهائية لبطولة العالم القادمة للناشئين لكرة القدم التي ستقام في الاتحاد السوفياتي يوم ٢٤ آب القادم عن الاتي:

مجموعة /١/ وتلعب في يريفان ، وتضم المجر وكولومبيا وتونس وبلغاريا .

مجموعة /ب/ وتلعب في تبليسي. وتضم ايرلندا الشمالية والبرازيل والسعودية واسبانيا .

مجموعة /ج/ وتلعب في مينسك ، وتضم الاتحاد السوفياتي واستراليا ونيجيريا وكندا .

مجموعة /د/ وتلعب في باكو ، وتضم انكلترا وباراغواي والصين والمكسيك .

ويقام الدور النهائي في موسكو والادوار قبل النهائية في موسكو ولينينغراد .

«سابونيس» افضل لاعب كرة سلة في اوروبا

ارفيداس سابونيس (٢٠ عاما) من مدينة كاوناس الليتوانية، افضل لاعب كرة سلة في اوروبا للعام ١٩٨٤.

وقد توصلت الى مثل هذا الاستنتاج صحيفة «غازيتا ديلا سبورت» الايطالية، التي اجرت استفتاء بين معلقين رياضيين في عدد من البلدان الاوروبية. ان ارفيداس عرض لعبا رائعا في تلك المباريات المهمة، مثل المباراة السابقة للاولمبياد التي اقيمت في فرنسا و«دروجبا - ٨٤»، وقد انتهت المباراتان بفوز المنتخب السوفياتي. وعالميا احتل سابونيس بموجب استفتاء اجرته «انترناتسيونال باسكيتبول»، التي تصدر عن رابطة الصحافة الرياضية الدولية، المرتبة الثالثة بين لاعبي الموسم.

ويؤكد الكسندر غوميلسكي، الخبير الذي يدرب المنتخب السوفياتي لسنوات عديدة، على انه لم يظهر لحد الان في لعبة كرة السلة السوفياتية اي شبيه لسابونيس. ويبدو للمتتبع، ان هذا اللاعب يتقن كل شيء في ساحة اللعب. وبالرغم من طوله الفارع الا انه نشيط وسريع الحركة.

وبمناسبة بلوغ ارفيداس السنة التاسعة عشرة من عمره قدم له عمه روملس سابونيس، النجار، هدية من صنع يديه غير اعتيادية ولكن في الحقيقة لا تثمن بالنسبة للعملاق. وهي عبارة عن سرير بقياسات خاصة. وقد صممها وصنعها اكبر من المطلوب اخذا بعين الاعتبار احتمال نموه - وانه لم يخطأ. ففي الخريف الماضي وبموجب معلومات رسمية، كان طول لاعب كرة السلة هذا يعادل ٢١٥ سنتيمترا. ومنذ ذلك الحين القريب زاد طوله سنتيمترين. ويبدو انه سوف لا يتوقف عند هذا الحد.

واشتهر ارفيداس بسرعة في الساحة الدولية. واذا كانت شهرته حينما كان عمره ١٥ عاما (طوله ٢٠٠ سنتيمتر) لا تتعدى حدود الجمهورية (اذ كان يعلب ضمن منتخب لتوانيا للاحداث). فبعد مرور سنة واحدة اصبح سابونيس بطل اوروبا بين الاحداث. وفي العام ١٩٨٢ يصبح ضمن تشكيلة فريق البلاد الرئيسي بطل العالم.

وهل يفكر سابونيس بتكريس حياته للرياضة؟ ان هذا الولد الظريف وعازف القيثارة وهاوي الرقص، لا يتعجل في الرد. فامامه وقت طويل للعب واللعب. واما العمل كمدرب في الوقت الحاضر، وباعترافه، لا يستميله. وفي كل الاحوال يعتبر ارفيداس طالبا جيدا ومجتهدا للغاية في الاكاديمية الزراعية اللتوانية، حيث يدرس في السنة الثانية.

فوز المون لاسال على الانترانيك بكرة القدم

على ملعب بلدية سن الفيل فاز بعد ظهر امس ، الاحد بكرة القدم فريق المون لاسال على فريق الانترانيك ٢ - صفر سجلهما ايلي جريج وجويل كيومجيان . كما فاز اشبال المون لاسال على اشبال الانترانيك ٣ - ٢ .

تعادل الشرق واخاء حارة حريك بكرة القدم

على ملعب بلدية قرن الشباك تعادل بكرة القدم فريق اخاء حارة حريك مع الشرق ١ - ١ (الشوط الاول ١ - صفر للشرق) .

سجل للشرق نهرا حبيقة وللاخاء كابي هاشم . قاد المباراة طوني كوتاني .

كأس الكؤوس الافريقية بكرة القدم

تعادل فريق موفوليرا واندررز (زامبيا) مع ليوباردز (كينيا) ١/١ . كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر . سجل هدفي المباراة موفوليرا واندررز /لاكسون ماندا في الدقيقة ٤٥ ليوباردز /جو ملسيجا في الدقيقة ٦٠ .

نهاية عهد السفن الاثرية في استانبول

تصل قريبا عبارتان بخاريتان انيقتان تقومان بعبور مضيق البسفور بين اسيا واوروبا يوميا منذ ٧٥ عاما الى نهاية مدة خدمتهما الطويلة .

وتنقل العبارتان ركابا يقومون برحلات يومية من استانبول من قارة الى الاخرى صباحا وتعودان بهم مرة اخرى في المساء .

ويقول السيد صادق هوسجور مدير خطوط الرحلات اليومية لشركة النقل البحري التركية المملوكة للحكومة ان الحصول على قطع غيار لمحركات العبارتين التي تعمل بالفحم اصبح مستحيلا الان .

كما ان رومانسية سحب الدخان الاسود الذي يخرج من مداخن العبارات فقدت بريقها الان على ايدي علماء البيئة الذين يقلقهم تلوث الهواء اكثر من هذه الرومانسية .

وتبحر العبارتان وتدعى احداهما كوكوكسو ـ وتعرف اكثر لدى الركاب الدائمين باسم رقم ٦٤ ـ والاخرى جوزيلهيسار يوميا منذ فترة ترجع الى الحرب العالمية الاولى .

وقد بنيت الاولى في فرنسا عام ١٩١٠ وبنيت جوزيلهيسار في بريطانيا بعد ذلك بعام واحد .

ويقول السيد هوسجور ان لديه اربع سفن بخارية اخرى تعمل بالفحم ويرجع تاريخها الى عام ١٩٤٩ و١٥ سفينة تعمل بزيت الوقود لا تزال جميعها تعمل في اسطول العبارات اليومية الذي يضم ٥٠ سفينة .

وقد انخفض عدد السفن التي تعمل بالفحم من ١٨ سفينة الى ست سفن فقط قبل خمسة اعوام بسبب صغر حجمها وبطء سرعتها .

وقال السيد هوسجور في مقابلة فيما يتعلق بتكلفة التشغيل فان سفن الفحم اقل تكلفة ولكن صيانتها تعد مشكلة . كما انها تسبب تلوث البحر والهواء .

وفي حين تستطيع عبارة يومية حديثة البناء ذات محرك ديزل ان تقل عددا يصل الى ٢٫٠٠٠ راكب فان طاقة استيعاب كوكوكسو اقل من نصف هذا العدد .

وقد بدات وكالة خطوط العبارات اليومية في العمل في استانبول عام ١٨٥٤ بست سفن بخارية بريطانية الصنع . واليوم تنقل الخطوط نحو ٣٠٠٫٠٠٠ راكب يوميا من قارة الى الاخرى وتقوم باكثر من ٨٠٠ رحلة من الفجر حتى منتصف الليل .

كما تمتلك الوكالة ٢١ عبارة للسيارات تعمل بين الجانبين الاسيوي والاوروبي على مضيقي الدردنيل والبسفور منها سبع عبارات مزودة بمحركات بخارية تعمل بزيت الوقود. ولكن شعبية عبارات السيارات انخفضت في اعقاب بناء جسر فوق البسفور عام ١٩٧٣ مما يربط جانبي استانبول بالطريق البري .

ولكن السيد هوسجور يقول انه مع زيادة عدد السيارات والوقت الضائع في اختناقات المرور على الجسر فان كثيرا من سائقي السيارات يستخدمون عبارات السيارات مرة اخرى .

وكانت اربع عبارات يومية عتيقة اخرى ترجع الى عام ١٩١٠ تعمل حتى العام الماضي .

ويامل كثير من سكان استانبول الذين يشعرون بالحنين للامجاد الغابرة للمدينة في ان يستطيع اصحاب السفن من القطاع الخاص الاحتفاظ بتذكارات من التكنولوجيا العائمة القديمة حتى اذا لم تستطع الدولة ذلك .

وفي اعوام سابقة اشترى رجلا اعمال سفنا عتيقة ترجع الى ١٩١٠ وقاما بتحويلها الى ملاه ليلية ومطاعم تقوم بجولات في البسفور .

استانبول ـ ر

منافع حليب الام

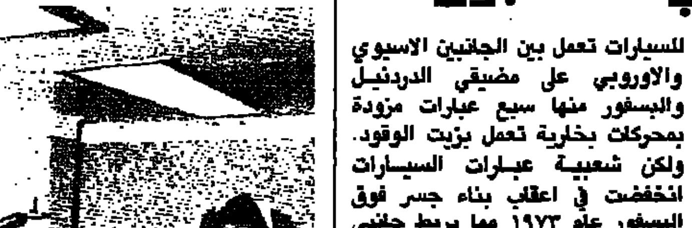
ان امهات الاطفال الذين يولدون قبل الآوان ينتجن حليبا سهل الهضم وصالحا اكثر لنمو دماغ المولود الجديد وجهازه العصبي من حليب الامهات اللواتي يلدن اطفالا كاملي النمو . هذا ما توصل اليه بحاثون من وزارة الزراعة الاميركية .

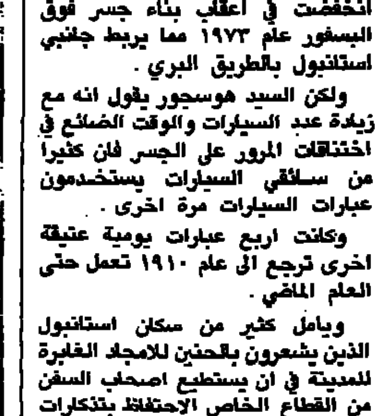
وتظهر الدراسات ان حليب الامهات اللواتي يلدن اطفالا قبل شهر الى ثلاثة اشهر من موعد الولادة الطبيعي يكون لديهن ضعف الحوامض الدهنية تقريبا التي لدى من يلدن اطفالا كاملي النمو . ويعتقد بان هذه الحوامض مهمة جدا لنمو خلايا الدماغ ولتكوين الجدار الواقي لانسجة الاعصاب .

وحليب هؤلاء الامهات يحتوي على نسبة تزيد عن ٧٠ بالمئة عما في حليب امهات الاطفال الكاملي النمو من جزئيات الحامض الدهني المتوسط الحجم سهل الامتصاص الذي يوفر الطاقة الضرورية للنمو .

ويقول جويل بتمان الكيميائي في وزارة الزراعة الاميركية : «ان دراساتنا تشير الى انه من الضروري ان يحصل الطفل غير الكامل النمو على حليب امه بدلا من الحصول على حليب من مصادر اخرى» .

رصاص لا يقتل





ان جنود بريطانيا قد يقومون عما قريب باطلاق النار على بعضهم البعض برصاصات «حية» تطلق من بنادقهم او مسدساتهم العادية . فالجنود قد «يصابون» بالرصاص «فيلقون حتفهم» فيما لو اصيبوا في اماكن حيوية من جسمهم ... ولكن الاخبار السارة هي انه لن يجهز على احد منهم تماما .

فالرصاصات ـ الظاهرة في الصورة تشكيلة منها بالقرب من مسدس خاص عيار ٠٣٨ ـ تبدو شبيهة بالرصاصات الحقيقية ولكنها تختلف عنها من ناحية حيوية واحدة ... الا وهي انها لا تحتوي على شحنة من المواد المتفجرة . ان الطاقة الهوائية تدفع الرصاصة المصنوعة من سبائك الزنك في طريقها بجزء من الطاقة والتكلفة التي تقتضيها طلقة تقليدية من الذخيرة . فخلال التجارب التي جرت مؤخرا . ابدى موظفو الدفاع اعجابهم بالطريقة التي اتيح فيها للذخيرة مجال اطلاق الرصاص «الحي» بقيام الجنود باطلاق النار على بعضهم البعض بالرصاص المتلىء بالصباغ الذي يترك علامة على الثياب متيحا المجال للجنود لمعرفة ما اذا كانوا «امواتا» او «احياء» .

هذا وتقول الشركة البريطانية المنتجة انه يمكن استعمال «الرصاص» المسمى الخرطوشة الهوائية المؤازرة لغاية ١٠٠٠ مرة . فكلما يقتضي على المستعمل ان يفعله هو اعادة شحن الخرطوشة بالهواء من وسيلة خاصة . يمكن ان يقوم بذلك اما يدويا او اوتوماتيكيا تماما وفي الحالة الاخيرة تستغرق عملية اعادة الشحن مجرد جزء من الثانية . هذا وبمعدل ١٠٠٠ طلقة تبلغ تكلفة استعمال الخرطوشة الهوائية نصف تكلفة الذخيرة العادية .

وعلى الرغم من ان الرصاصات لا تصيب الجسم باية اضرار فالشركة المنتجة توصي بوضع واقية كاملة على الوجه في جميع الاوقات .

فيلم «١٩٨٤» يفوز بمهرجان استانبول

فاز فيلم «١٩٨٤» للمخرج البريطاني مايكل رادفورد المأخوذ عن رواية للكاتب جورج اورويل بجائزة التوليب الذهبي وهي اعلى جائزة في مهرجان افلام استانبول هذا الاسبوع وفقا لما ذكره منظمو المهرجان .

وكان الفيلم احد ١٤ فيلما اشتركت في المهرجان من بينها «عشاق ماريا» للمخرج السوفياتي اندريه ميخالكوف كونشالوفسكي الذي صور في الولايات المتحدة .

وقررت لجنة التحكيم الدولية التي يراسها المخرج المجري كارولي ماك ايضا تقديم جوائز خاصة لفيلم «علاقات طبقية» الذي اخرج في المانيا الغربية وفيلم «المراة» للمخرج التركي اردين كرال .

بنك الخلايا الحية





■ زاوية من بنك الخلايا الحية حيث يتم خزن الاوعية الزجاجية في برادات تنخفض درجة الحرارة فيها الى ١٩٤ درجة مئوية ■

تلاقي تكنولوجيا علم الاحياء انتشارا مذهلا رغم حداثتها حتى ان بريطانيا اسست بنكا جديدا من اجل خزن خلايا الحيوان والانسان الحية بقصد استخدامها لتطوير اللقاحات والادوية وبالتالي المساعدة على تشخيص ادق للامراض. ويلاحظ ان تجارة الخلايا البشرية او الحيوانية الحية تتسع وتنمو وخاصة في مجال العقاقير الصيدلانية.

ومن المعلوم ان هذه الخلايا هي التي تتولى بناء الجسم الحي اذ يمكن زرعها في المختبرات والاوعية الزجاجية الخاصة حيث تتوالد ذاتيا وتتكاثر في حال كونها مخصصة لانتاج اللقاحات والادوية وغيرها.

وتتميز هذه الصناعة، ان صح التعبير، باهمية بالغة جدا بسبب القدرة على ادخال تعديلات اساسية على الخصائص الوراثية لكائن حي عن طريق تهجين الخلايا مخبريا او الاحتفاظ بسلالات راقية وتحسينها في حين تستخدم خلايا اخرى في مجالات طبية تتعلق بالابحاث المعمقة لمحاربة السرطان وغير ذلك من الامراض القاتلة.

ويقوم البنك في مدينة سالزبوري الواقعة في جنوبي انكلترا على امل احتوائه على ٢٠٠٫٠٠٠ عينة من الخلايا البشرية والحيوانية المرسلة من جميع انحاء العالم وقد طلبت عدة جمعيات علمية ايداع خلايا مختلفة لحسابها في البنك في حين يعمد المواطنون او الشركات الى ايداع خلايا تماما كمثل ايداع المجوهرات والنفائس الاخرى في البنوك العادية بحيث يعطى المودع رقما سريا لصندوقة واخر للخلايا.

ولا يقتصر الامر على المواطنين بل تعداه الى علماء واختصاصيين في علم الاحياء من اجل اجراء ابحاث وتجارب ميدانية عليها في الاوقات المناسبة.

وتصل انابيب زجاجية الى البنك تحتوي على الخلايا المراد حفظها فتعطى رقما سريا خاصا ومن ثم يتم فحصها بدقة كي يتاكد المختصون من عدم تسرب الجراثيم من والى الوعاء.

ويستعين خبراء البنك بالمجاهر الدقيقة لمتابعة تطور نمو الخلايا في اوعيتها ودوام صلاحيتها وحفظها من التلف مع الحرص على بقاء الجو داخل الغرف اكثر كثافة من الخارج بقصد منع دخول الهواء الملوث اليها. ومن الجدير ذكره هنا ان الاوعية الزجاجية المليئة بسائل النتروجين توضع في ثلاجات تبلغ حرارتها ١٩٤ درجة مئوية تحت الصفر وهكذا تتجمد وتبقى حية الى حين الحاجة اليها.

وجاء تمويل المشروع عن طريق الصناعة والتجارة التي تهدف الى توسيع صناعة تكنولوجيا الخلايا الحية وخاصة وكما قلنا سابقا في مجالات اكتشاف عقاقير لمكافحة داء السرطان ومن اجل صناعة اللقاحات وتطوير الادوية والمشتقات الصيدلانية.

تكنولوجيا الكمبيوتر تحول الافلام البيضاء والسوداء الى افلام ملونة

تقول المجلة الاسبوعية الاميركية «تايم» ان نسخا ملونة بواسطة الكمبيوتر لبعض اشهر الافلام التي انتجتها هوليوود باللونين الاسود والابيض في الثلاثينات والاربعينات سوف تعرض للبيع او الاستعارة على شكل افلام فيديو في اوائل العام الحالي ١٩٨٥ .

وتعكف عدة شركات من ضمنها شركة كولور سيستمز تكنولوجي بكاليفورنيا ، وبدرجة كبيرة من النجاح ، على انتاج نسخ ملونة للفيلم الموسيقي «يانكي دودل داندي» الذي انتج عام ١٩٤٠ ويقوم ببطولته جيمس كاغني وكذلك فيلم «الدكتور جاكل والمستر هايد» الذي صور عام ١٩٤١ ويقوم ببطولته سبنسر تريسي وانغريد بيرغمان .

بيازادورا : طفلتي سر بسمتي !



■ الام والطفلة والوالد الثري : سعادة السقف العائلي ■



■ بيا زادورا تحمل طفلة الاشهر الثلاثة في حديقة مونكو ■ ■ متى تكبر صغيرة بيا زادورا لتنافس امها على قلوب الاثرياء ؟ ■

بيا زادورا لا تعرف كيف تحصد النجاح في الحياة ، كما على الشاشة الكبيرة . لقد اصبحت اما تلك الفتاة التي قيل انها لا تصلح الا لادوار الفجاجة ، لانها لجمت انوثتها وفتلت ساعديها في مواجهة عالم الرجال . وفجاة جسدت الانوثة المختلفة ، تلك التي لا يمتلكها الجيل الهوليودي الناشىء ، حيث الجمال اصطناعي والاناقة هشة وغير متناسقة . وبيا زادورا دعيت مؤخرا الى «كاونتري كلوب» لاحياء صدور فيلم «نفق» لمخرجه لوك بيسون . واعادت نكهة النجاح الذي لاقته في «عندما يبدأ المطر بالانهمار» ، اضافة الى سلسلة التسجيلات مع جيرمان جاكسون ...

وتحرص بيا زادورا على ان يشاطرها زوجها ، الثري الضخم ميزهوليم ريكليس وطفلتها الصغيرة «كادي» (٣ اشهر) حفلات نجاحها ... وتقول ان نجاحي تصنعه عائلتي ، اي زوجي وطفلتي. وانا لا اريد ان انفرد باي عمل وحدي ، خصوصا انني الان جزء من عائلة سعيدة . هذا يحفزني على العمل الاضافي . وقطاف النجاح في الغناء والاداء السينمائي وادوار الغواية التي هي ذات خفر ...

ها ان بيازادورا في قوس قزح النجاح . وعلامات الثقة بادية عليها . وتعترف بان النجاح لا يكتمل من دون سند عائلي . وطفلتها الصغيرة سبب نجاح اضافي . وسوف تحملها معها الى موناكو قريبا بناء على دعوة من الامير رنيه ، والنادي الفني في موناكو .

السينما

● اتوال (ت: ٣٦٢٦١٥)
«أماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .

● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «أماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .
٢ ـ «فصح سعيد» (جان بول بلمندو) .
٣ ـ «كولا كندي شوكلت» (فيلم اميركي ضاحك) .
٤ ـ «أماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد) .
٥ ـ «رينستون» (كوميديا اميركية) .

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
«اجساد من الجنة» (عواطف ورقص) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) .
«رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«فصح سعيد» (جان بول بلموندو) .

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «فصح سعيد» (جان بول بلموندو) .
٣ ـ «رينستون» (كوميديا اميركية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «حقول القتل» (قصة صداقة في جحيم كمبوديا) .
٢ ـ «سخونة المدينة» (كلينت ايستوود في فيلم ضاحك) .
٣ ـ «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض جميل) .
٤ ـ «فوق السفح» (كوميديا اميركية) .

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
مسرح .

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون وابراهيم مرعشلي وصباح) .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«جرائم حب» (كين راسل في فيلم جديد) .

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«زوجة القس» (صوفيا لورين في كوميديا ضاحكة) .

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك) .
٢ ـ «حصن ساغان» (جيرار ديبارديو وقصة الصحراء) .
٣ ـ «مناصب متبادلة» (كوميديا فرنسية ضاحكة جدا) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«أماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد) .

● لاساجيس ـ الاشرفية :
«أماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي) .

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ ـ «المخطوف» (ميلودراما لبنانية مع هلا عون ، ابراهيم مرعشلي وصباح) .
٢ ـ «سندريللا ٨٠» (الروك اندرول) .
٣ ـ «كومندوس العذارى» (الفتيات والعنف) .
٤ ـ «رذيلة في العائلة» (اثارة ايطالية ضاحكة) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«قذرون ، قبيحون واشرار» (كوميديا ضاحكة عن اشوري سكولا) .

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤)
«الجنوب الثائر» (مغامرات وطنية) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
«سفير الحسين» (من ايران) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٣ـ٥
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان ـ النباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٣٦٧٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٢٧٠٢٠
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٢١٢٥٧
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ـ٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الإطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٩ ـ ٤ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ من تسعة الى خمسة ٣.١٥ اوراق السبت ٤.٠٠ مهرجان .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧.٣٠ الشهرة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ الصدفة ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥.٠٠ توم وجيري ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ التريبدوز ٧.٣٠ افاق المستقبل ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٥.٠٠ رسوم متحركة ٦.٠٠ اغاني ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الحظ بالاغنية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ وثائقي .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) الساعات تاخذ طريقها الروتيني المعتاد كن سعيدا بالنتيجة النهائية .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) احتفظ بهدوء اعصابك برغم ما قد تواجهه من استفزاز .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) مرحلة كثيرة التناقضات . يمكنك الاعتماد على شخص شديد التاثير والنفوذ .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) جهودك ستقدر وتدعم . مما يفسح لك المجال لتحقيق ارباح اكثر في القطاع المالي .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) متاعبك هذا اليوم سببها المال فكر جيدا قبل اتخاذ اي قرار مهم .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ستنهي بعض الاتفاقات ولكن عليك بالحذر في المجال المالي والعقاري .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) مع قليل من المرونة تستطيع تسهيل الاتصالات المهنية .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ك ٢) لا تنس ارتباطاتك ونظم نفسه بحسن ادراك واحتفظ بتفاؤلك .
● القوس (٢٣ ك ٢ ـ ٢١ ك ١) تخلص من الاشخاص الذين تسبب لك كثرة رؤياهم الاحباط والتشاؤم .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ربما سترى نفسك امام سفرة لم تكن ترتقبها حضر لها بدقة .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) بامكانك ان تبرهن على مبادرات سعيدة في المجال المهني .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ليس من الحكمة ان تبتعد عن منزلك لفترة طويلة . دع العاصفة تمر .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢									
٣				■					
٤				■					
٥		■				■			
٦					■				■
٧			■						
٨					■			■	
٩									

افقيا :
١ ـ شاعر وفارس عرف بـ «شاعر الهاشميين» احد الوالدين .
٢ ـ اديبة لبنانية صاحبة «فرس الشيطان» .
٣ ـ طين لا يخالطه رمل . ماركة سيارات
٤ ـ القرب . عاصمة اسيوية .
٥ ـ عكسها خبث وخداع . قام مقام
٦ ـ مسلسل نشرته «الشبكة» . بلغ اليه الخبر .
٧ ـ في القميص . الشديد السواد .
٨ ـ يرقد . حرف عطف .
٩ ـ ممثل عربي

عموديا :
١ ـ ممثل لبناني .
٢ ـ عاصمة غربية . بنظر
٣ ـ مدينة ايطالية . مقياس
٤ ـ حرف جر . قولا
٥ ـ قنوطكم .
٦ ـ تضرب بالسوط . الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل
٧ ـ فيلسوف الماني
٨ ـ اسم اول اميركي يخرج من عربته الى الفضاء الخارجي
٩ ـ برانز . اضبارة

الحل السابق :

افقيا .
١ ـ بولونيا
٢ ـ اليمن . لام .
٣ ـ رينيه كوتي
٤ ـ يد . ض ض . جمل
٥ ـ ستا . مد
٦ ـ وليم غانم
٧ ـ افسر . انفع
٨ ـ ميتشوم . يو
٩ ـ تقلب . سوسن

عموديا :
١ ـ باريس . امت
٢ ـ وليد توفيق
٣ ـ لين . السنل
٤ ـ ومبض . بشري
٥ ـ ننهض
٦ ـ مغامس
٧ ـ الوجدان
٨ ـ اتم . بقيس
٩ ـ كميل شمعون

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ٤٥٠٥٦٣ ٤٥٠٩٣٣ تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول . ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ٨١٢٢١٥ /٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

البرازيل ومستقبل الديمقراطية

شيعت بلدة ساو جاوديل ري ابنها البار رئيس البرازيل المنتخب تنكر دو نيفس الذي انتخب رئيسا للبرازيل في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي وقد تناوبت عليه ازمات صحية ادخلته المستشفى في ١٥ آذار حيث استحال عليه القيام بمهام الرئاسة . ولم يتسن له بالتالي ان يؤدي اليمين الدستورية لكي تصبح رئاسته ناجزة . وتوفي بعد اربعين يوما من انتخابه وهو في الخامسة والسبعين من عمره .

وعملا بالمادة السابعة والسبعين من دستور الدولة البرازيلية الفدرالية . فان نائب الرئيس جوزي سرني يخلف الرئيس المنتخب في تولي رئاسة البلاد . ولا بد قبل ذلك من ان يجتمع الكونغرس بصورة استثنائية لكي يأخذ علما بوفاة الرئيس ومن ثم يعلن شغور سدة الرئاسة . عندها يعمد نائب الرئيس الى تأدية القسم الدستوري امام المحكمة العليا ويتسلم مقاليد الحكم. وكان سبق لسرني ، بسبب مرض الرئيس المنتخب ، ان تسلم الرئاسة بالوكالة ومارسها بانتظار شفاء الرئيس الذي لم يتم . وهكذا حدث لنائب الرئيس المنتخب ان يصبح رئيسا بالوكالة قبل ان يصبح رئيسا اصيلا .

وتفقد البرازيل بغياب تنكر دو نيفس زعيما شعبيا قل نظيره في تاريخها الحديث . فهو يتمتع بصفات قيادية بارزة ويحافظ على خلقية دينية وديمقراطية فريدة . فهذا الكاثوليكي المؤمن يمارس ديمقراطية اجتماعية متطورة ويحوز على ثقة تامة لاحزاب اليسار وبعض احزاب اليمين . ويتمتع بتأييد شعبي مكنه من اعادة الحكم المدني الى البلاد بعد غياب قارب الربع قرن من حكم العسكر في اكبر بلدان اميركا الجنوبية .

والبرازيل هذه البلاد ، القارة التي تضم مساحات شاسعة مترامية الاطراف تتوزع ما بين الهضاب والاودية وخاصة الغابات التي لا يعرف العالم لها مثيلا يسكنها اليوم ما يزيد عن مئة وثلاثين مليونا يتوزعون مساحة تزيد عن ثمانية ملايين كلم' . ويعيشون ما بين القرى والمدن الكبرى واهمها ساو باولو . بللو اوريزنتي رشيف ، ريو دي جنيرو وسواها ... والبرازيل دولة فدرالية عاصمتها برازيليا تنقسم الى ثلاثة وعشرين دولة فدرالية.يضاف اليها خمس مناطق تشملها انظمة خاصة . ولقد اختارت البرازيل النظام الجمهوري الاتحادي وفق دستور عام ١٨٨٩ الذي جعل منها « الولايات المتحدة البرازيلية » . ومنذ وصول الفريز كابرال الى البرازيل عام ١٥٥٠ ، تعاقبت عليها انظمة مدنية وعسكرية مختلفة حتى عام ١٩٦٤ حيث تسلم الجنرالات الحكم بصورة مباشرة ومتواصلة حتى عام ١٩٨٥ حيث انتخب نيفس للرئاسة .

والشعب البرازيلي يتمايز من حيث اللون اذ هناك الابيض والاسود والخليط. والى جانب السكان الاصليين كبعض القبائل التي تعيش في وسط غابة الامازون بطريقة بدائية ، وهناك الوافدون من اوروبا وآسيا ومن بينهم المهاجرون اللبنانيون اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن . وقد الف كل هؤلاء شعبا واحدا موحدا له هويته وشخصيته المميزة .

والحضور اللبناني في البرازيل يتمثل اليوم بالمتحدرين من اصل لبناني والذي يزيد عددهم عن مليون نسمة يتواجدون في مختلف المناطق وينشطون في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والتجارية والادبية في البلاد . وقد تآلفوا مع مجتمعهم هناك وانصرفوا للعيش وفقا للحياة المحلية حيث برزوا في اكثر من مكان الا انهم لم ينسوا الوطن الام اذ تعاطفوا معه في مجالات كثيرة اهمها ، ادبية وتراثية وفنية ودينية . وليس ادل على ذلك ما اقاموا هناك من مؤسسات وصروح وساحات وشوارع تذكر بالحياة اللبنانية .كما وان بعض الاسماء الشهيرة في عالم السياسة والاجتماع والمال والادب ، خاصة الادب المهجري منه ، تذكي العلائق الوشيجة مع لبنان .

والحياة السياسية في البرازيل توقد شعلتها الاحزاب السياسية وهي كثيرة ومختلفة ان على الصعيد المركزي الاتحادي وان على صعيد الدويلات الفدرالية . ولعل اهم هذه الاحزاب هي اليوم الحركة الديمقراطية البرازيلية والحزب الليبرالي . ولقد سبق لهذين الحزبين ان اقرا اتفاقا بينهما قبيل الانتخابات الرئاسية الاخيرة فتولد حزب كبير جديد هو « الحلف الديمقراطي ». ولقد رشح هذا الائتلاف للانتخابات الرئاسية كلا من ، تنكر دو نيفس وجوزي سرني ، الاول للتأييد المدني الكبير الذي يحوز عليه والاخر لعدم معارضة الجيش له . علما ان هذا الاخير كان يفضل عليه المرشح غير المحظوظ باولو معلوف .

يبقى ان الرئيس الجديد للبرازيل يواجه اليوم مصيره ومصير بلاده في اجواء ملبدة وعبر مشاكل كثيرة يغلب عليها الطابع الاجتماعي المعيشي ويخشى المراقبون ان يكون شهر العسل الذي عاشته البلاد قد انتهى مع اربعين الرئيس الراحل نيفس وان المطالب العمالية والمشاكل السياسية بدأت تظهر للعيان وعبرها ايضا ومن خلال هذا الضباب عادت للالتماع .

ر. ي. فرحات

ايران تعمل لانتاج صواريخ طويلة المدى

قال السيد محسن رفيقدوست الوزير المسؤول عن قوات الحرس الثوري الايراني في مقابلة صحفية ان ايران اتمت ابحاثا في الصواريخ الطويلة والمتوسطة المدى وانها تعمل الان على انتاجها .

واوضح السيد رفيقدوست في المقابلة التي اجريت مع مجلة « الحرس الثوري » ان الصواريخ لم تنشر بعد . قال في العدد الاخير من المجلة « نامل ان نتمكن قريبا من الدفاع عن الثورة الاسلامية بصواريخ من صنعنا ».

ولم يذكر تاريخ المقابلة التي تمت فيما يبدو منذ اطلقت ايران في الخامس من نيسان الحالي ما قالت انه اخر صاروخ من تسعة صواريخ اطلقت على بغداد ردا على هجمات عراقية على طهران واهداف مدنية ايرانية اخرى .

وقال ديبلوماسيون ان تلك الصواريخ ربما كان مصدرها ليبيا .

وبعد اربعة ايام من وقف الهجمات قدم السيد رفيقدوست تقريرا الى المتحدث باسم المجلس الاعلى للدفاع علي اكبر هاشمي رفسنجاني فيما قالت صحف انه احدث التطورات التي انجزتها صناعات الصواريخ التابعة للحرس الثوري .

صاروخ جديد

وقال السيد رفسنجاني في وقت لاحق ان ايران ابتكرت صاروخا جديدا ذكر انه في غاية الدقة ويمكن اطلاقه بالضغط على زر .

كما قال السيد رفيقدوست في المقابلة ان ايران بدات انتاج صاروخ موجه مضاد للدبابات وصفه بانه في غاية الكفاءة ومن اكثر الصواريخ تقدما في العالم .

واضاف قوله « نامل ان تستخدم الدفعة الاولى من هذه الصواريخ المصنوعة بالكامل في ايران قريبا في ساحات القتال ضد اعداء الله وسنصبح مكتفين ذاتيا في الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ».

وقال ان ايران تامل ان تبدا انتاج قواذف الموتر على نطاق واسع هذا العام وانها تعمل على انتاج قطع مدفعية وان لم تبدأ انتاجها بعد .

طهران ـ ر

المصري ومسؤول بلغاري يناقشان مشكلة الشرق الاوسط

ذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني بحث مع السيد ايفان جانيف وكيل وزارة الخارجية البلغارية امس في قضية الشرق الاوسط وعددا من القضايا التي تهم البلدين .

وقالت الوكالة ان البحث تناول ايضا العلاقات بين الاردن وبلغاريا وسبل دعمها .

وكان السيد جانيف قد وصل الى الاردن امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام .

عمان ـ ر

ضبط ٣٤٠ كيلوغراما من الافيون في باكستان

قال متحدث باسم الجمارك امس ان فرق مكافحة المخدرات الباكستانية ضبطت ٣٤٠ كيلوغراما من الافيون تساوي ما يقدر بحوالى ٢٠ مليون دولار في قرية على بعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال من كراتشي .

وقد ابلغ السيد منصور احمد رئيس مخابرات الجمارك «رويتر» ان المخدرات تم ضبطها امس الاول بعد معركة بالرصاص بين مسؤولي فرق مكافحة المخدرات والمهربين . واضاف قوله ان المهربين فروا ولم تكن هناك اية اصابات او اعتقالات .

وقالت مصادر الجمارك ان المهربين كانوا يحاولون اخذ المخدرات بالسفن الى مصر .

كما قالت سلطات الجمارك انها ضبطت يوم الخميس الماضي ١٧٫٥ طن من الحشيش كانت في طريقها الى كندا .

كراتشي ـ ر

رئيس وزراء كندا يصل الى لندن

وصل بريان مولروني رئيس وزراء كندا امس الى لندن برفقة السيدة قرينته في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام .

وسيجري مولروني خلال زيارته التي تهدف الى «تنشيط» العلاقات الثنائية مباحثات مع ماغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وسيحل ضيفا على مأدبة غداء تقيمها الملكة اليزابيت الثانية في قصر بيكنغهام يوم الاربعاء القادم .

وذكر المراقبون ان العلاقات بين اوتاوا ولندن عرفت بعض الفتور في عهد حكومة بيير ترودو الليبرالية وسلفه مولروني .

لندن ـ ا ف ب

شركة فرنسية تنال عقدا لمد طريق بري في الكويت

منحت الكويت شركة «كامينو برنارد» الفرنسية امس عقدا قيمته ٣١ مليون دينار (١٠٠ مليون دولار) لبناء طريق بري .

وذكرت «وكالة الانباء الكويتية» ان المشروع سيكتمل بعد اربعة اعوام لكنها لم تذكر موعد البدء فيه .

الكويت ـ ر

خبراء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمعون في عمان

ذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان خبراء من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بدأوا في عمان امس مباحثات تهدف الى تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية .

وتعقد المباحثات في مقر الامانة العامة للمجلس في العاصمة الاردنية .

واعرب السيد مهدي العبيدي امين عام المجلس في كلمة افتتح بها الاجتماع عن امله في ان يتمكن المشاركون من دراسة التصور الاولي لمشروع البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري الذي اعدته الامانة العامة .

وقالت الوكالة ان السيد العبيدي عرض اهداف البرنامج التي تركز على تنمية التبادل التجاري بين دول المجلس وبخاصة بين دول السوق العربية المشتركة الى الحدود التي تسمح بها الامانات الانتاجية المتاحة وزيادة درجة التشابك الانتاجي بين هذه الدول وتوفير الارضية المناسبة لتطوير التبادل التجاري بينها .

عمان ـ ر

ميتران يشارك في احتفالات الذكرى الاربعين لتحرير المعسكرات

احتفل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس بمظهر خاص بالذكرى الاربعين لتحرير معسكرات الاعتقال النازي ، وذلك بزيارته لمعسكر «ستروتوف» بالقرب من ستراسبورغ (شرقي فرنسا) وهو المعسكر النازي الوحيد الموجود في الاراضي الفرنسية .

وقد جاب الرئيس فرنسوا ميتران بمفرده ـ عاري الراس تحت الثلج ـ ممرات هذا المعسكر الذي استخدم في الفترة من ١٩٤١ الى ١٩٤٤ مكانا لاعتقال اكثر من ٤٠ الف شخص من كافة الجنسيات ـ بما في ذلك الالمان ـ وفقد من بينهم اكثر من ١٢ الف شخص حياتهم . وقام الرئيس ميتران بوضع اكليل من الزهور اسفل النصب التذكاري الوطني للاعتقال وهو اثر يصل الى ٤٠ مترا افتتحه الجنرال ديغول في عام ١٩٦٠ .

ولم يلق الرئيس ميتران كلمة بهذه المناسبة بيد انه وضع اكاليل الزهور على المقابر القريبة حيث يدفن ١١٢٠ معتقلا فرنسيا .

ويحتفل في كل مكان في فرنسا وفي باريس وفي المدن الكبرى وفي القرى التي تأثرت بصفة خاصة بالحرب بذكرى اكتشاف المعسكرات وذلك بتادية الصلوات والاحتفالات امام اضرحة الموتى وبالقيام بمسيرات .

وفي ليون (وسط شرقي فرنسا) قام مجلس تمثيل المؤسسات اليهودية في فرنسا بمسيرة صامتة امام السجن الذي اعتقل فيه كلاوس باربي احد زعماء الغتسابو المحلي السابقين حيث سيبدا نظر القضية الخاصة بارتكاب جرائم ضد الانسانية قبل نهاية العام الحالي .

معسكر داشاو

● وفي داشاو (المانيا الغربية) ، عاد عدد كبير من اليهود والمسيحيين الذين رحلوا عن بافاريا اليها امس للاحتفال بذكرى تحرير معسكر الاعتقال في داشاو حيث لقي اكثر من ٣٠ الف شخص مصرعهم قبل ان يحرره الاميركيون في ٨ ايار منذ اربعين عاما .

واقيمت صباحا احتفالات دينية يهودية وكاثوليكية وبروتستانتية .

وكان داشاو في عام ١٩٣٣ اول معسكر اعتقال يفتتحه نظام الحكم الهتلري الذي اودع فيه ايضا العديد من معارضيه السياسيين او الدينيين . واقتيد اكثر من ٢٠٠ الف شخص الى داشاو من بينهم ٢٧٠٠ قسيس كاثوليكي مما اصبح على المعسكر اسم «معسكر القساوسة» .

باريس ـ ا ف ب

عودة الهدوء الى حي كازباح في العاصمة الجزائرية

عاد الهدوء يسود حي كازباح بالعاصمة الجزائرية على اثر الاضطرابات التي اندلعت خلال الايام القليلة الماضية وما تخللها من اشتباكات عنيفة يوم الجمعة الماضي بين المتظاهرين ورجال البوليس .

ولم تقع مساء امس الاول مظاهرات كبيرة في هذا الحي الذي تطوقه اعداد كبيرة من قوات الامن . وقام بعض الشبان فقط بالقاء القمامة في الشوارع مطالبين بتحسين ظروفهم السكنية .

وعلم ان السلطات تعهدت باعادة تسكين ٩٠٠ اسرة قبل شهر تموز القادم . واضاف المصدر نفسه ان الولاية (ادارة الامن) فتحت مكتبا في حي كازباح نفسه بغية احصاء المساكن الايلة للسقوط من اجل اخلاء سكانها في المقام الاول . وقد تم صباح امس بالفعل اخلاء مائة اسرة .

وتفيد الدوائر المطلعة بان السلطات قد نجحت على ما يبدو في احتواء غضب سكان هذا الحي بعد خمسة ايام من الاضطرابات بيد ان احتمال تجدد المظاهرات ما زال قائما .

١٧٠٠ مسكن

وكانت دراسة اجريت عام ١٩٨٢ قد افادت بان حي كازباح يضم ١٧٠٠ مسكن ١٢ في المائة منها فقط في حالة جيدة وبان ثلث هذه المباني غير قابل للترميم وبقيتها تحتاج لاعمال ترميم على وجه السرعة .

وقد قامت السلطات منذ عام ١٩٨٣ بعمليات ترميم لـ ٥٨ مسكنا وهو معدل ترى الدوائر المتخصصة انه بطيء للغاية . واضاف المصدر نفسه ان «تدخلا عاجلا وشاملا» نابع من «رغبة سياسية صادقة» يعد «ضروريا للغاية لانقاذ حي كازباح» .

وتفيد اقرب التقديرات الى الصحة ان تعداد سكان هذا الحي الذي يرجع تاريخ انشائه الى العهد التركي (القرن الثامن عشر) يبلغ مائة الف نسمة يعيشون في ظروف سكنية بالغة السوء . واوضح مهندس يعمل منذ بضع سنوات في مجال ترميم هذا الحي انه ينبغي خفض عدد السكان الى النصف والقيام على وجه السرعة بعمليات ترميم لاعادة صلاحية السكنى في مبانيه .

الجزائر ـ ا ف ب

دبي : ضبط طن من الحشيشة في سفينة باكستانية

قالت شرطة دبي امس انها ضبطت ما يزيد على طن من الحشيش في سفينة باكستانية وهي اكبر كمية من الحشيش تضبط في عملية واحدة في الخليج حتى الان .

وقال العقيد حارب خليفة بن حاضر رئيس دائرة التحقيق الجنائي في دبي للصحفيين ان الحشيش الذي تقدر قيمته في السوق السوداء بنحو تسعة ملايين دولار كان مخبأ في اكياس يزن كل منها كيلوغراما داخل صناديق ارز باكستاني .

وقد ضبطت هذه الكمية من الحشيش خلال تفتيش جمركي عادي في ميناء راشد في دبي يوم ١٣ نيسان الجاري .

واشار الى ان وجهة شحنة المخدرات ربما كانت السعودية. وقال ان احد اصحاب شركة استيراد الارز قد القي القبض عليه في المملكة وان رجلا اخر احتجز في باكستان .

واضاف قوله ان المدير المحلي للشركة قد اعتقل وانه من المحتمل ان يحكم على الثلاثة وهم من الرعايا الباكستانيين بالسجن خمس سنوات وغرامات قدرها ١٠٠٫٠٠٠ درهم (٢٧٫٠٠٠ دولار) .

وكان مسؤولون قد حذروا من ان دبي بدات تبرز كمركز رئيسي لنقل المخدرات من ايران وباكستان الى دول اخرى في المنطقة وفي اوروبا .

وقد ركزت مقالات نشرت في الاونة الاخيرة في الصحافة المحلية على ما يقول مسؤولون انه مشكلة مخدرات متنامية في دولة الامارات العربية المتحدة نفسها. وفي وقت سابق من الشهر الحالي افتتح في دبي اول مركز لاعادة تاهيل مدمني المخدرات .

دبي ـ ر

حول العالم

زيارة ريغان

● بون ـ تعرض المستشار هيلموت كول لانتقادات متزايدة بسبب اسلوب معالجته لمسالة زيارة الرئيس ريغان المقترحة لمقبرة حربية في بيتبرج تضم قبور جنود من سلاح الصاعقة النازي . وكتبت مجلة « دير شبيغل » تقول ان رفضه الغاء الزيارة اثار مشاعر غضب في واشنطن لكن وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر ساند المستشار كول .

عفو سوفياتي

● موسكو ـ اعلنت الحكومة السوفياتية عفوا بمناسبة الذكرى الاربعين لهزيمة المانيا النازية لكن ديبلوماسيين غربيين قالوا ان العفو في جوهره رمزي ولا يشمل السجناء السياسيين ومعظم المجرمين .

رئيس نيكاراغوا

● موسكو ـ وصل الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا الى موسكو في المرحلة الاولى من جولة يزور خلالها ثماني دول في اوروبا الشرقية سعيا الى مساعدات اقتصادية .

ابقار اوروبية للهند

● لندن ـ ذكرت صحيفة ذي اوبزيرفر البريطانية الاسبوعية امس ان الاميرة ايرين اليونانية شقيقة الملكة صوفي ملكة اسبانيا وتلميذة جاجات جورو الهندي تزور لندن حاليا في اطار جولة تستهدف جمع ٢٠٠ الف بقرة للهند .

وتحاول الاميرة اقناع الدول الاعضاء في السوق تأييد العملية التي تتلخص في نقل ابقار حلوب جوا .

وقالت الصحيفة البريطانية ان الهند تبدي اهتماما لعملية نقل ٢٠ الف بقرة الى منطقة بوبال حيث نفقت الماشية بعد كارثة تسرب الغاز في مصنع يونيون كاربايد الاميركي . واضافت ان فرنسا وبلجيكا وهولندا رحبت بمشروع الاميرة .

كشف اثري هام

● كاتماندو (نيبال) ـ عثر فريق مشترك من الاثريين من نيبال والولايات المتحدة على بقايا اثرية قد تكشف عن مدينة قديمة يرجع تاريخها الى القرن الاول الميلادي خلال عمليات تنقيب قاموا بها في موقع على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي كاتماندو .. اعلن ذلك خبراء الاثار امس في عاصمة نيبال .

واوضح خبراء الاثار انه سبق العثور على ادوات نادرة مصنوعة من الحجر ورؤوس سهام واساور من البرونز وتماثيل صغيرة من الطين في منطقة دوميكيل تختلف تماما عن كل ما اكتشف من اثار حتى الان في هذا البلد . واشاروا الى ان هذه الكشوفات الاثرية تثبت ان مجتمعا متقدما نسبيا قد سكن وادي كاتماندو منذ القرن الاول الميلادي على خلاف الاعتقاد السائد حتى الان والقائل بان الوادي لم يكن مكانا للسكن الا ابتداء من القرن السادس الميلادي .

واضاف احد خبراء الاثار وهو البروفيسور تيودور المتخصص في شؤون الهند القديمة بجامعة كولومبيا الاميركية ان هذا الكشف الاثري « يحمل على الاعتقاد بان ثمة مدينة قديمة قد انشئت في منطقة دوميكيل منذ قديم الازل ».

مؤتمر واغادوغو

● واغادوغو ـ تعهدت اربع دول افريقية راديكالية هي الجماهيرية الليبية وغانا وبنين وبوركينا فاسو بزيادة التعاون فيما بينها في مؤتمر قمة استغرق يوما واحدا في واغادوغو .

اسوأ حريق في الارجنتين اعتقال موظفين بعد مقتل ٧٩ بحريق مستشفى امراض عقلية



■ رجال الاطفاء يحاولون اطفاء الحريق ■ (ا ف ب)

■ اشلاء ضحايا الحريق ■

ادى اسوأ حريق يشب في مستشفى امراض عقلية في الارجنتين الى مصرع ٧٩ شخصا على الاقل ، وقال البوليس ان عدد القتلى ربما يرتفع لان بعض الجرحى وعددهم ٢٤٧ شخصا اصيب بحروق سيئة .

وقال البوليس الذي يحقق في الحريق الذي التهم الادوار الستة في مستشفى سانت اميلين المملوك للقطاع الخاص في شمال شرق بوينس ايرس انه تم اعتقال مدير المستشفى والمدير الاداري .

وقال عمال الانقاذ ان الخسائر في الارواح كانت عالية لان المرضى كانوا مقيدين الى اسرتهم او تحت تاثير مسكنات . وكانت النوافذ مسدودة بقضبان وبعض الابواب مغلقة واضطر العمال لكسرها.

محاولات الانقاذ

وقال سكان اشتركوا في محاولات الانقاذ ان مرضى هستيريين [illegible] هم بعنف وفروا منهم عائدين الى [illegible] المشتعلة .

وقال احد السكان . لقد كان الموقف مثل جحيم دانتي . وكان بامكاننا سماع اصوات اتية من بين الدخان تتضرع الى الله لانقاذها .

ولم يعلن رسميا عن سبب اندلاع الحريق الذي استمر لاكثر من ثلاث ساعات في المستشفى الذي يضم ٤٠٠ سرير . ولكن عضوا من العاملين في المستشفى قال انه بدا على يد مريض يبلغ من العمر ١٩ عاما كان قد سبق له اشعال النار في سريره .

بوينس ايرس ـ ر

فرض حظر التجول في غومبي عودة الهدوء بعد مقتل ١٠٠ في مصادمات دينية بنيجيريا

فرض حظر التجول من الغروب حتى الفجر في بلدة غومبي بشمال نيجيريا التي وقعت فيها اضطرابات دينية خلفت اكثر من ١٠٠ قتيل .

وقالت حكومة ولاية بوتشي في بيان ان من يخرق حظر التجول سيعتبر متعصبا دينيا ويطلق عليه النار على الفور .

وذكر التلفزيون النيجيري امس ان اتباع جماعة ميتاتسين الاسلامية الاصولية المحظور نشاطها قد فروا من مدينة غومبي في شمال شرق نيجيريا التي عاد اليها الهدوء بعد ان قامت الشرطة بحملة يعتقد ان اكثر من ١٠٠ شخص قتلوا فيها

بيان حكومي

وقال بيان حكومي اذاعه راديو لاغوس ان نحو ١٤٦ شخصا يشتبه بانهم من اعضاء هذه الجماعة اعتقلوا وان ٥٣ منهم قبض عليهم عند حواجز على الطرق ومحطات السكك الحديدية اثناء محاولتهم الهرب

وقد بدات الاشتباكات حين تدخل رجال الشرطة فجر يوم الجمعة لاعتقال اعضاء الجماعة ونجحوا في ابعادهم عن معقلهم في المدينة الواقعة في ولاية بوتشي لكن اطلاق رصاص وقع يوم السبت

وقال التلفزيون ان اعضاء الجماعة اخذوا سكانا كرهائن وقتلوهم قتلا عشوائيا وان اهالي المدينة الذين فروا من اطلاق النيران بدأوا العودة الى ديارهم

ولم يعرف شيء عن مصير السيد يوسف ادم زعيم الجماعة في غومبي

بوتشي (نيجيريا) ـ ر

اكتشاف عمل هجائي لبايرون بعد ١٦١ عاما

عثر على عمل ادبي للشاعر البريطاني الراحل لورد بايرون في قبو ناشره في لندن وهو هجاء نثري عن سياسة الامبراطور ـ الشرقي تيمورلنك .

ويقول البروفسور ليسلي مارتشاند الذي يقوم بكتابة سيرة حياة بايرون انه عثر على العمل الادبي في خزانة اثناء اعداد بحثه الذي يتكون من ١٢ مجلدا عن رسائل بايرون ويومياته بعد ١٦١ عاما على وفاته .

وقال البروفسور مارتشاند لصحيفة «صنداي تليغراف» امس انه هجاء ذو طبيعة سمحة عن وحشية تيمورلنك وتقييم تهكمي للطبيعة البشرية بشكل عام .

وقد اجتاح الامبراطور المغولي تيمورلنك حاكم سمرقند ايران وعبر القوقاز والعراق وارمينيا وجورجيا وغزا الهند وسوريا قبل وفاته عام ١٤٠٥ .

وكتب بايرون معلقا على كيفية فرض تيمورلنك ضرائب باهظة لتمويل حروبه يقول ان جميع البشر ارتجفوا خوفا على جيوبهم التي اعتاد هو ووزراؤه افراغها .

جان مشعلاني

نيرون الجديد !!